www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6722 Wednesday 29/7/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6722 الاربعاء 8 من ذي الحجة 1441 هـ 29 من تموز (يوليو) 2020م

البرلمان يرهن نجاح البرنامج الحكومي بتشريع الموازنة

الرافدين لـ (الزمان): صرف رواتب دفعة آب للمتقاعدين العسكريين والمدنيين

بغداد - قصي منذر

باشر مصرف الرافدين بصرف رواتب دفعة شهر اب للمتقاعدين العسكريين والمدنيين بعد اعلان هيئة التقاعد عن تأمين المستحقات، فيما رهن البرلمان نجاح برنامج الحكومة بتشريع قانون موازنة العام الجاري، في وقت طالب موظفون ومتقاعدون الحكومة بالتدخل العاجل وايقاف استقطاع العمولة الجائر في البطاقات الذكية. وقال المتحدث بأسم المصرف وسام محمد لـ(الزمان) امس ان (الرافدين باشر بصرف رواتب دفعة اب للمتقاعدين العسكريين والمدنيين بعد تأمين المبلغ من هيئة التقاعد)، واضاف (على المستحقين التوجه الى منافذ الصرف لاستلام رواتبهم). واعلنت التقاعد في وقت سابق عن صرف رواتب المتقاعدين لشهر اب.وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء وبمتابعة حثيثة من قبل وزير المالية بشأن تأمين الرواتب التقاعدية لشهر آب وبالنظر لقرب حلول عيد الأضحى ، نعلن عن صرف رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين عبر قنوات الصرف الرسمية المصارف وقنوات الدفع الالكتروني). واطلق الرافدين امس الثلاثاء رواتب منتسبي بعض مديريات وزارة الداخلية عن طريق بطاقة الماستر.ونقل البيان عن المكتب الإعلامي للمصرف امس انه (تم صرف رواتب منتسبي مديريات الشرطة الاتحادية و شرطة الطاقة ومديريات أخرى لشهر تموز الكترونياً عبر الماستر كارد ممن تم توطين رواتبهم على المصرف)، لافتا الى انه (بإمكان المنتسبين تسلم رواتبهم من أي مكان سواء من شبكة فروع المصرف المنتشرة في بغداد والمحافظات او منافذ الصرف الخاصة). وطالب موظفون ومتقاعدون الحكومة بالتدخل وايقاف استقطاع العمولة الشهرية الجائرة من قبل ادارة البطاقات الذكية . وقالوا لـ(الزمان) امس (نناشد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتدخل وايقاف استقطاع العمولة الشهرية الجائرة من قبل ادارة البطاقات الذكية كونها تعد استغلالا وتعديا على الرواتب والحقوق المستحقة التي تمارسها تلك الادارة منذ سنوات، وبرغم الشكاوى المستمرة والمناشدات الا ان نسب الاستقطاع هذه مستمرة من قبل البطاقات الذكية ومنافذ الصرف)، مؤكدين ان (الحكومة ملزمة بفتح تحقيق لمعرفة الجهة التي تستحصل العمولة الشهرية، والزامها باعادة تلك المبالغ للمستحقين كونها تقدر بالمليارات سنويا)، واشاروا الى انه (ليس من حق اي جهة التلاعب او استقطاع نسب من رواتب الموظفين والمتقاعدين ولاسيما ان هذا الامر لم يكن معهودا سابقا عندما كانت المستحقات تصرف يدويا). بدوره، دعا رئيس هيئة صندوق تقاعد الصحفيين علي عويد العبادي الأعضاء الى ملء استمارة بطاقة ماستر كارد الخاصة بالرواتب الشهرية بأسرع وقت ممكن وذلك لتخفيف العبء عنهم. واوضح العبادي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاستمارة متوفرة في مقر الصندوق ومكتب رئيس الهيئة في وزارة الثقافة)، مضيفا ان (عقدا تم توقيعه مع ادارة مصرف الرشيد لتوطين الرواتب ، يشمل جميع الأعضاء الأحياء وعوائل المتوفين). وقرر البنك المركزي تأجيل استيفاء الاقساط المستحقة على المصارف الحكومية. وقال البنك في بيان امس انه (تقرر تأجيل استيفاء الاقساط المستحقة على المصارف الحكومية والخاصة بمبادرتي الخمسة تريليون دينار والواحد تريليون دينار لمدة ثلاثة اشهر اضافية ابتداء من تاريخ الاول من تموز ولغاية 30 ايلول، وتحويلها الى نهاية مدة القرض)، مشيرا الى (تمرير هذا التأجيل الى المقترضين بشكل لا يخلف وراءه اية فوائد او عمولات تأخيرية). واوضح البيان ان هذا القرار يأتي (نظراً لاستمرار الظروف الاستثنائية وما يرافقها من اجراءات غلق تامة وجزئية بسبب جائحة كورونا، وما خلفته من جمود كلي او جزئي في اغلب القطاعات الاقتصادية القى بظلاله على اصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والقطاع السكني). من جهة اخرى، رهن عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر نجاح حكومة الكاظمي في تطبيق برنامجها الذي صوت عليه مجلس النواب، بتشريع قانون الموازنة العامة لعام 2020.

سائرون تدعو إلى جلسة طارئة لمناقشة تردّي الكهرباء

الكاظمي : نعمل بكل الجهود لتذليل التحديات وتلبية إحتياجات المواطنين

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ، ان الحكومة بصدد إتخاذ قرارات وطنية لتلبية مطالب أبناء الشعب وتلبية احتياجهم.ونقل بيان تلقته (الزمان) عن الكاظمي خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء القول ان (الحكومة تعمل بكل الجهود لتذليل التحديات وتلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم)، واضاف (وجّهنا الوزراء والدوائر الخدمية المعنية بتجنّب العقبات البيروقراطية والعمل بأساليب مرنة في تنفيذ القرارات ومن سيعرقل أي قرار سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه)، واردف بالقول (على الوزراء الاستماع لمطالب المواطنين والنزول الى الشارع ووضع الخطط لتلبية هذه المطالب، فالخطط الإصلاحية يجب أن توازيها خطط مماثلة لاستيعاب مطالب المواطنين)، مشيرا الى انه (لاتراجع عن تقوية مؤسسات الدولة والعمل جارٍ على تقويتها ونحن بصدد اتخاذ قرارات وطنية لتلبية مطالب أبناء شعبنا)، وتابع ان (القوات والاجهزة الامنية ملزمة بحماية حركة التظاهر المطلبي من اي استهداف او محاولة لخلط الاوراق، من اي جهة كانت). وكان الكاظمي قد اتهم (جماعات وحكومات سابقة) بارتكاب عمليات (نهب وسلب) كانت وراء تدهور المنظومة الكهربائية ، داعيا لجنة التحقيق النيابية في ملف الكهرباء الى الاستعجال في تقديم تقريرها من أجل وضع هذا الملف أمام الشعب العراقي والقضاء. واكد الكاظمي خلال تصريح متلفز (أشعر بألم شديد وأنا أرى شعبي وهو يعاني في الحر اللاهب بسبب الخراب في الكهرباء.وكنت أتمنى لو كان في اليد حلّ سحري ولكن للأسف، سنوات طويلة من التخريب، والفساد، وسوء الإدارة لا حلّ لها في يوم وليلة)، مضيفا انه (ليس من العدل والإنصاف أن نطلب من حكومة، عمرها الفعلي شهران، أن تدفع فاتورة النهب والسلب الذي ارتكبته جماعات وحكومات سابقة). وتابع (أنا مع مطلب الشعب في محاسبة من تسبب في معاناته، وأنا بانتظار نتائج اللجنة التي شكلها مجلس النواب للتحقيق في كل الإخفاق في ملف الكهرباء وأدعو السلطة التشريعية الى الاستعجال في تقديم تقريرها ليضاف الى تحقيقاتنا من أجل وضع هذا الملف أمام الشعب العراقي والقضاء والخارجين عن القانون ودعاة الفوضى). فيما طالبت كتلة سائرون بعقد جلسة برلمانية طارئة بحضور أربعة وزراء ومحافظ بغداد وأمينها لمناقشة تردي الطاقة في البلاد. وقال نواب التحالف خلال مؤتمر مشترك (نطالب بعقد جلسة استثنائية طارئة لمجلس النواب لمناقشة تردي الكهرباء والخدمات الأخرى ، بحضور وزراء الكهرباء والنفط والمالية والتخطيط وأعضاء مجلس الطاقة في مجلس الوزراء ومحافظ بغداد وأمين العاصمة في الجلسة الاستثنائية الخاصة).

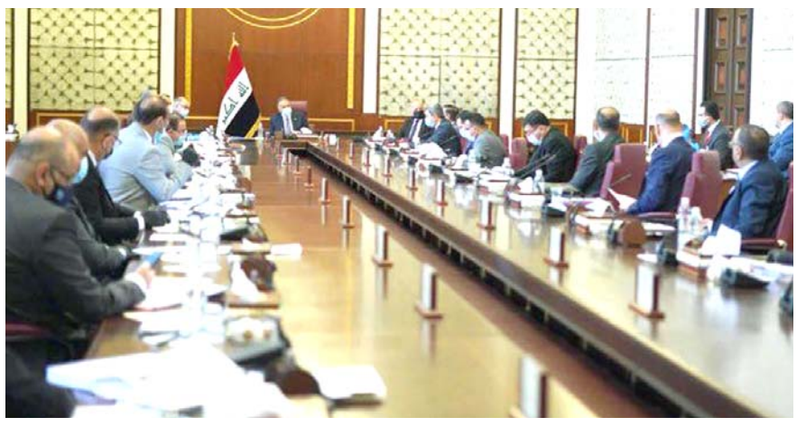

إجتماع: مجلس الوزراء يعقد اجتماعا لمناقشة تردي الخدمات

التربية : 5 درجات لمواد الصفوف الأربعة الأولى الإبتدائية

بغداد - الزمان

قررت وزارة التربية اضافة 5 درجات للمواد الدراسية للصفوف الاربعة الاولى في المرحلة الابتدائية ، لمعالجة وضع الطلبة ممن لم يحصلوا على درجة النجاح الصغرى خلال نصف السنة. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (هيئة الرأي التي يرأسها الوزير علي حميد مخلف، ناقشت ضمن جدول اعمالها في جلستها الدورية قرارات عدة بخصوص الصفوف الأربعة للمرحلة الابتدائية)، مشيرا الى ان (التصويت بالاجماع على اضافة 5درجات للمواد الدراسية التي لم يحصلوا فيها على درجة النجاح الصغرى في نصف السنة)، واضاف البيان انه (تم التصويت ايضا على معالجة المواد التي لم يتمكن تلاميذ محافظات الفرات الاوسط والجنوب من ادائها خلال مدة الامتحانات من خلال جمع المواد الدراسية التي امتحن بها التلاميذ في امتحان نصف السنة مقسوماً على عدد المواد الممتحن فيها يساوي معدل الوسط الحسابي)، وتابع ان (درجة المعدل الحاصل عليها التلميذ تكون عوضاً عن المواد الدراسية التي تم تأجيلها بسبب جائحة كورونا).

هيت تسجل أعلى درجة حرارة عالمياً

بغداد - فائز جواد

اعلنت هيئة الانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل عن تسجيل مدينة هيت في محافظة الانبار درجة حرارة عظمى بلغت 52 مئوية التي تعد الاعلى عالميا. وقال مدير البيئة رئيس منبئين جويين اقدم محمود عبد اللطيف ان (مدينة هيت غرب العراق سجلت أعلى درجة حرارة في سجلاتها المناخية حيث سجلت درجة حرارة عظمى 52 درجة مئوية وهي الأعلى عالميا ، كما سجلت بغداد 52 درجة مئوية وكذلك بدرة وعلي الغربي)، واضاف ان (مطار البصرة سجل 51 درجة مئوية في حين سجلت كل من العمارة وكركوك والطوز 50 درجة مئوية اما الموصل سجلت 49 درجة مئوية)، مؤكدا ان (درجات الحرارة اليوم الأربعاء تكون مقاربة لما سجل يوم امس).

العراق يعلّق العمل بمذكرة التفاهم مع تركيا

بغداد - الزمان

اعلنت وزارة الخارجية عن تعليق العمل بمذكرة التفاهم مع تركيا بشأن منح سمة الدخول للوافدين. وقالت الوزارة في بيان لها، إنه (تم تعليق العمل بمذكرة التفاهم مع تركيا بشأن منح سمة الدخول للوافدين في المنافذ الحدودية)، وأضاف أن (قرارنا جاء رداً على إيقاف الجانب التركي العمل بهذه المذكرة)، وتابع ان (الحوارات ما تزال مستمرة مع تركيا لإعادة العمل بمذكرة التفاهم).

فيما التقى الوزير فؤاد حسين مع السفير التونسيّ لدى بغداد إبراهيم الرزقي بمُناسَبة انتهاء مهامّه، وأشاد حسين بـ(متانة وقوة العلاقات العراقيّة–التونسيّة)، مُعرباً عن (اعتزازه بما يجمع الشعبين من أواصر وطيدة في مُختلف المجالات).

الصحة العامة ترجّح عودة تطبيق الحظر الجزئي

إرتفاع غير مسبوق بحالات الشفاء من كورونا

بغداد - الزمان

سجلت وزارة الصحة والبيئة 3918 حالة شفاء بواقع 2747 اصابة مؤكدة بكورونا ووفاة 77 حالة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مختبرات الوزارة سجلت 3918 حالة شفاء و2747 اصابة جديدة بواقع وفيات 77 حالة).

ورجحت الوزارة العودة لتطبيق الحظر الجزئي بعد عطلة عيد الأضحى، وذلك لاستمرار خطورة كورونا والاعداد غير القليلة للاصابات. وقال مدير الصحة العامة بالوزارة رياض عبد الامير الحلفي في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (رفع الحظر الكلي يعتمد على الوضع الوبائي اليومي)، مؤكدا أن (الوضع في البلاد تحت السيطرة والوزارة قادرة على استيعاب معدل الإصابات الحالية، وحتى إذا انخفضت فإن هذا لا يعني تجاوز مرحلة الخطر لأن الوباء موجود في كل مكان)، واضاف أن (قرار اللجنة الاستشارية في الوزارة اكد استمرار الحظر الجزئي على ان يكون دوام الموظفين جزئيا بعد الحظر الشامل خلال ايام العيد)، مشددا على (رفض اية توصيات تأتي برفع الحظر لخطورة انتشار الوباء)، مطالبا بـ(الالتزام بالحظر الشامل المفروض خلال ايام العيد والابتعاد عن النشاطات الاجتماعية ولاسيما في المناطق الشعبية وعدم الخروج من المنازل إلاّ للضرورة القصوى). واعلنت منظمة الصحة العالمية، انه ستتم السيطرة على كورونا في العراق في حال التزام المواطنين بهذه الشروط.وقال ممثل المنظمة ادهم اسماعيل في تصريح امس (اذا التزم المواطنون بحظر التجوال والارشادات الصحية خلال العيد سوف يتم السيطرة على وباء كورونا)، مشيرا الى ان (أكثر المواطنين شرق القناة في بغداد غير مدركين لخطر الوباء). من جهة اخرى ، كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية عن مباحثات لتضمين قانون الضمان الصحي امتيازات للملاكات الطبية. وقال عضو اللجنة النائب حسن خلاطي إن (لجنة شُكّلت لوضع التغييرات المطلوبة على قانون الضمان الصحي)، واضاف ان (التصويت تم على أغلب مواد القانون ومن المؤمل بعد عطلة العيد إتمام عملية التصويت بعد وضع التغييرات)، ولفت الى أن (قانون الضمان الصحي يهدف إلى تقديم الخدمة الطبية للمواطن بشكل أفضل وباقل التكاليف)، مؤكدا انه (من بين المقترحات التي ستتم مناقشتها داخل البرلمان هي تمتع الأطباء والملاكات الطبية ممن يتوفون بكورونا بامتيازات وحقوق مساوية أو مقاربة إلى حقوق الشهداء). وفي ايران ، سجلت السلطات أكبر حصيلة وفاة يومية منذ بدء تفشي كورونا، حيث بلغت 235وفاة، ما يرفع الحصيلة الاجمالية إلى 16247 حالة وفاة.وقالت وزارة الصحة الإيرانية في بيان إنها (سجلت خلال الساعات الماضية 2667 إصابة جديدة بكورونا مما ارتفع الإجمالي إلى 296273 إصابة)، مؤكدة (دخول طهران الوضع الأحمر بالنسبة لتفشي وباء كورونا).

فحص: فريق طبي يجري فحصا ميدانيا لاحد المواطنين في سبع البور

البـزاز.. سيرة وعطاء

صباح الربيعي

الامارات

البعض يسكن في قلبك، بسهولة ويسر ورضا،لأنك تجد فيه ما أنت بحاجة اليه من كمال وراحة بال ، بل انت لا تشعر وانت معهم بالغربة والضياع

وأنا ، أحاول اليوم الاقتراب من منطقة بوح الخاطر ، بشهادة ليست مجروحة ، كما قد يقال ! فبعد مرور نحو 50عاماً ، على صحبةٍ لم تنقطع يوماً، لابد أن تكون هذه الشهادة واقعية ، لا تنفصمُ عُراها ، جار الزمن أم رضي!

سعد البزاز ، رجل استثنائي ، يؤمن ان الحياة هي اختبار دائم للنجاح، ولا مكان فيها للفشل والانكفاء ، بل هي فرصة ليؤكد الانسان فيها أهمية انتمائه لها

حبه للعراق راسخ رسوخ الأصابع في راحة اليد ! يتمنى أن يراه دائماً عزيزاً كريماً أبياً، يتألم حد الوجع ان تنخدش رايته بما يجرح كبرياءها وهيبتها. اما ما بينه وبين أهله العراقيين من وشائج، فانها لا تبلى او تضعف في يوم من الايام

الشعب هو قضيته الاولى. والوطن كل شيء

يده بيضاء ، تمتد بلا مِنة لرسم البسمة فوق وجوه افتقدتها، يقرأ في العيون ما تختزنه الصدور من أسىً ومكابدة ، ولكنها تترفع عن السؤال المذلّة: ولو أين الطريق؟ على ما قالته العرب!، ولكنه حاضر بالجواب وقبل ان يبدأ السؤال تكون الاستجابة جاهزة ومتاحة

هذه النجاحات لا تفرح الجميع فكانت " الشائعات " التي تحاول عبثا النيل من رصيد محبة الناس له ، ولكن ساء ما حاولوا ويحاولون!

فالحق بيّن والباطل بيّن. وخلط الاوراق لم يعد ممكناً في زمنٍ منفتح على كل شيء وبكل شيء!

وينطبق الحال مع ما قاله " المتنبي" لابن اسحاق التنوخي :

"وهبني قلتُ هذا الصبحُ ليلٌ / أيعمى العالمون عن الضياء "

سعد البزاز ، امكانياته ، أوسع من خيبات المرجفين، الذين اضطربت لديهم الرؤية ، وصار نور الصباح يؤذيهم ويعمي عيونهم بعد ان اعمى بصائرهم، متناسين ان " عين الشمس " لايمكن تغطيتها

البزاز لا يعبأ بالأزمات العابرة التي تفتعل له، لعرقلة مسيرته الواثقة ولا تهزه الاقاويل ولا يلتفت اليها أصلاً، العراق وحده يجعله ينتفض حين يساءُ اليه.. مردداً ما قاله السياب الكبير يوماً : " عراقٌ ، عراقٌ ، ليس سوى عراق "

وأنا حين اتحدث عن سعد البزاز ، فانني استند الى تاريخ ممتد جمعني واياه، يستحق ان يُروى ، فهو يعادل عمراً حافلاً بكل شيء بحساب الاعمار والسنين. هو اقرب اليّ من حبل الوريد وأنا معه شاهد العِيان الذي لا تكذبه عيناه ! ولا يتحدث عن فراغ!

انه رجل مَجبول على المواهب ، فهو كاتب لمّاح يسبر المغاليق والدهاليز يضع يده على الجرح دائماً، يعرض ويحلل ويشخص ملامح ما هو كائن وما يدبر في الظلام . الكتابة عنده شرف ومسؤولية والتزام. تحليلاته وكتبه السياسية تحظى بالاهتمام لمنهجها الثاقب . الرجل منجم للاشياء الجميلة . نجاحاته لا تعرف الحدود، وتقض مضاجع اولئك الذين لم يحققوا شيئاً مما حققه البزاز ولا يزال ، فراحوا يتقولون بالباطل والاراجيف التي لا تصمد أمام تدفق شريط الانجازات في أكثر من موقع ومجال

فها هو يقود ومنذ أكثر من 16عاماً، وباقتدار فذ أكبر مجموعة للإعلام العراقي المستقل ، عبر شبكة قنوات " الشرقية" و"الشرقية نيوز" الرائدة التي تحظى بمتابعة هي الأوسع عراقياً وعربياً بين القنوات العراقية، تتابع الأخبار أول بأول ، وترصد تفاعلات الأحداث ساعة حدوثها عبر أكبر شبكة للمراسلين المتميزين ذوي الخبرة المشهودة

وتواصل صحيفة " الزمان " بطبعتيها الدولية والعراقية نجاحاتها وتفردها عبر رصانتها وموثوقيتها و متابعاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية.

وتأتي رعايته لاحدى أهم الجوائز العربية في تكريم كبار المبدعين من الشعراء والادباء والاعلاميين والرياضيين، الأ وهي " قلادة الابداع الذهبية" وهذه القلادة وحقوقها ، هي تكريم للفكر الخلاق والجهد المعطاء . وتبعتها في مبادرة اخرى غير مسبوقة ، وهي: " قلادة الام المثالية " لتكريم المرأة العراقية التي تفردت بمواقفها الاسرية والاجتماعية والانسانية ، مما جعلها محط اعجاب المجتمع وتقديره

واذا اردنا ان نعود الى شريط الذكريات ، فلن نستطيع الا ان نتذكر " معرض الشرق الكبير " الذي بادر به البزاز ليكون اكبر وأول معرض دولي للكتاب يشهده العراق منذ تأسيسه والى اليوم ولم يغفل البزاز أهمية الاعلام المرئي والمسموع ، حيث أطلق الشعار الكبير " تلفزيون راقٍ لشعب راقٍ " شهدت الإذاعة والتلفزيون اوسع حملة نوعية للإرتقاء بالبرامج وخططها التطويرية وهكذا نرى رؤية العين المجردة ان نجاحات البزاز ليست اوهاما او نجاحات طارئة عابرة ، بل هي جزء مهم من تصميم قائد اعلامي متمرس وخبير اختط له منهجا واضحا في تأسيس إعلام وطني منفتح على الغد بكل ثقة وبإستخدام احدث الوسائل والتقنيات التي تحقق هذا الهدف النبيل

وهذا هو ما يؤمن به البزاز منذ السبعينات ولايزال بتوفيق الله ، فهل يمكن ان ينسى كل ذلك بلحظة؟

سعد البزاز ، نسخة غير مكررة لأحد، هو وحده مدرسة اعلامية شاملة ، يعرف ماذا يريد ، والى اين يسير . هو الاصدق في التعامل مع شعبه الصابر الأبي والاحرص على حاضره ومستقبله

هل عرفتم سبب اطلاق الاشاعات الفارغة بين آونة واخرى؟ انه النجاحُ والتألق والاصرار على المضي في طريق تحقيق الأحلام العريضة والآمال الكبيرة

وصدَق المتنبي اذ قال : "

وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

□ اعلامي

العنوانية والمحتوى .. مقدمة في معالم الطريق

في الازمة نحتاج الى عقول وحلول .. والرجال تظهر معادنها عند الشدائد .. والأمة التي قائدها على طريق مستقيم لن تحيد عن جادة الصواب ما دامت تسير واثقة مطمئنة بمعزل عن حيثيات المسير في ظل حسن عاقبة منتظرة .. تلك الرابطة القيادية روحية في بعض تفاصيلها وان طبع الشكل والمادة مضمونها اذ لا يمكن ان تقاد الشعوب طوعا الا عبر قناعة وايمان ووجدان ارتباطي له من الجذور والعبور والفعل الميداني ما يبرره ..

جدوى القرارات القيادية التي تعم تبعاتها وتنعكس اثارها على مجمل شرائح الامة في حاضرها ومستقبلها هو ما يرسخ تلك العلاقة الحميمية الترابطية التي تبذل فيها المهج ويرخص الغالي والنفيس على سبيل الهدفية العامة وان كان عنوانها خاص او رمز واحد .. هنا لا نتحدث عن الارغام والاتباع القسري وان استخدمت كل المغريات فيه او غمس باعتى فواصل العقاب والجلد والقهر التقني .. فذاك شيء اخر..

الأهداف الخاصة لا تنطلق من ذاتية محضة فثمة روابط كثيرة متنوعة لها تاثير ما في المحطات الموغلة بالقدم والارث والجذر والجين فضلا عن الوجدان والانا والتراثيات والتراكمات ... وغيرها الكثير مما لا نعيه بعد ، هي من تصنع رغباتنا وتسير كياننا بصورة مباشرة او بغيرها ندري أولا ندري وان اعتقدنا بحرية اتخاذ القرار .. في ظل تكوين تاريخي ارثي له من الجذور ما يبرر منطق الظاهر الحاضر .. هنا ينبغي ان تدور الدراسات وعمليات البحث عن اس العقل وانتماؤه فضلا عن جدواه وعلاجاته ..

في بعض جزيئيات الحياة وتقلباتها المتوقعة تات النتائج على غير اشتهاءات النفس او دارجات الطريق وذلك جزء مقبول ومفهوم في دنيا دوارة بحركتها الدائمة الدائبة لا تقف عند حدود الثبات فارضة التغيير شكل وجوهرا مهما طال الزمان .. في درس عام مستوحى من فلسفة الخلق وطبيعة الاحداث كما انه يتسق تماما مع جمالية المنظر الحياتي العام بمعزل عن نتائجه الخاصة وتقديراته الشخصية .. اذ ان الجزء متفاعل ذائب في الكل مختفي باحشائه لا يحسب لصوته في ظل صراخ ونداء الطبيعة العامة ..

نحن هنا لا نتحدث عن عبثية قائمة قسرية حد الإحساس بالظلام والظلم .. لكن طبيعة الانسان غير القادر حتى الحين وبعد كل قرون وعصور خلت ان يعي ذاته ويجد اس ابتلاءاته او مكامن انفراجاته .. فتحليق الفكر بفضاءاته غير المحدودة المتسقة مع الطبيعة الكونية في تجلياتها بمعزل عن مكنونها الذي اخفقنا حتى الان في بلوغ مراميه ولا حتى تخومه .. مما يفسر الكثير من إشكالية الوعي التي نخوض في فلكها من الالف الى الياء .. دون ان نجد لها تفسير ما .. لما جرى وما يجري ..

في خاتمة الطريق نجد ان حادلة الطريق تدوس بحوافرها كل شيء لا تبقي سن الا وتجعلها تحت عجلات سنينها متساوية مع بقية كواتم خارسة لا نقدر على استنطاقها الا من الجانب المادي .. فما زلنا نبحث عن تطويع الطبيعة في سليقتنا الإنسانية المادية المتوحشة الخشنة .. لم نرتق الى صفاء الروح وهدفية اسمى قد تدلنا على معالم الطريق او خيوط اشراقاته .. بعد ان اوغلنا حد الضياع في عتمة المادة بل غياهب الشهوات المفرطة .. نعم للعقل حصة مزعومة حتى في ذلك التذوق وان كان نهمي . الا ان اتقاد العقل وافحام القلب قد يدفع بنا خطوات ابعد من مراكب فضائية عائمة صوب ضفاف المجرات والنجوم بحثا عن سر وبقاء ربما لم نحسن حتى الان طريقة واليات البحث عنه ..

حسين الذكر

بغداد

طموحات العراق

اثار انتباهي عنوان أحد الكتب السياسية المهمة للباحث الإسلامي عادل رؤوف ، وكان عنوانه المثير للانتباه (عراق بلا قيادة) قراءة في أزمة القيادة الإسلامية الشيعية في العراق الحديث ، وإذ أقتبس هذا العنوان وانا لست بصدد عرض مضمون هذا الكتاب على أهميته ولكنني إقتبسته كونه يعبر عما أريد إن أتحدث به عن العراق بعد 17 سنة عجافا من سقوط النظام . لابد أن يستذكر الساسة وأصحاب الاختصاصات المختلفة ووسائل الإعلام وعامة الناس ما تحقق للعراقيين من مكاسب اقتصادية وديمقراطية وإجتماعية منذ سقوط ما أطلقنا عليه الصنم في 9 نيسان 2003 فأن مشاعر الناس بل الإحصاءات والأرقام الرسمية الصادرة من الجهات العراقية والمنظمات الدولية تؤشر لحقائق مرعبة تؤكد إن الكثير من الناس تنازلت عن كل الأحلام والأمنيات والرغبات في الرخاء والحرية ، وأصبحت تأمل بالحد الأدنى من الحياة الطبيعية والاستقرار المتوفر في أقصى (الغابات الاستوائية والأفريقية) .

إن غياب الرخاء وسد الرمق عن ملايين العراقيين تعد كارثة عظمى لأنهم يعيشون في أغنى بلد نفطي ، ولكنهم ضمن التصنيف العالمي يعيشون تحت خط الفقر ، ورغم إنهم أبناء حضارة عريقة إلا أنهم الآن في أدنى مستويات التخلف والجهل والبطالة والتسرب من المدارس والجامعات والإيمان بالخرافات وتعاطي المخدرات .

في الوقت الذي تحتضن أرض العراق كل المقدسات ، لكن شعبه يعاني إنتهاك أغلب المحرمات التي تمارسها قوى الإرهاب والمافيات التي تحتمي ببعض النواب و الأحزاب ، وكأنها لا تعترف بالحكومة والقانون ، بل لا تخاف حتى من الله ، وبعض الأحزاب ترفع الشعارات الوطنية طوال العام وترددها على مدى 24 ساعة وهي أول من ينتهكها ويدنسها .

وهذا العراق بعد 17 عاما أنفقت فيه المليارات من خزينة الشعب العراقي ومليارات أخرى كقروض من البلدان المتعددة الجنسية وصندوق النقد الدولي ، كلها عجزت عن توفير الأمن وإعمار العراق وتدفق الكهرباء ، لأنها وبصراحة ذهبت أغلبها إلى جيوب الفاسدين و المفسدين ، وهذا ليس سرا فبعضهم من كبار الشخصيات السياسية .

وماذا بعد من منجزاتنا خلال هذه السنوات ، ملايين من الأرامل والأيتام ضحايا الحروب الأرهابية الداعشية والطائفية ، مع غياب شبه كامل للمؤسسات الخدمية والإنسانية ، وظهور الآلاف من منظمات المجتمع المدني الوهمية والشبحية والتي فاق عددها ما يوجد في أوربا وأمريكا ، لكنها لم تستطع إن تزرع كلمة طيبة واحدة في عقول المجرمين والمختلسين والمنافقين والفاسدين ، أو تنجح بإعادة طالب واحد إلى مدرسته أو تدفع البعض من المسلحين لرمي سلاحه ، بل العكس أصبح المنطق السائد الآن إن المتآمرين و الإرهابيين حققوا ما يريدون بإرهاب الناس وإرهاب الحكومة نفسها .

ولعل أخطر ما حصدناه في هذه السنوات إننا ما زلنا نخاف من أصحاب الكروش العفنة التي سرقت أموال العراق وأنشأت المليشيات والعصابات التي تحميها بالمال السحت الحرام ، وأصبحنا نحضر أكفاننا ونحن نسلط الضوء والحقيقية على أشباه الرجال من (أبطال) الفساد السياسي والمالي والإداري .. أيها السيدات والسادة ترى كم سنة نحتاج من الوقت لتنتصر الحرية وتتلاشى المليشيات وتنتهي ظاهرة المؤامرات والقضاء على الفاسدين والمارقين والمشبوهين وبقايا الداعشيين أذناب الديناصورات الإقليمية والعالمية ويعم الأمن والأمان.

والجواب هو إن هذا الزمن يتحدد في ذات الوقت الذي يعترف فيه الناس بأن العراق قد وجد له قيادة ورجال دولة ينتمون للعراق وليس لإمتيازات كراسي العراق ويضربون بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بالقانون سواء كان زيدا أو عمرا ، وبدون ذلك ستضيع السنين بل قل القرون وأنت لا تبالغ .

فراس الغضبان الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com

إتفاق وشيك للكتل السياسية على حل وسط للدوائر الإنتخابية

البرلمان يبحث تقسيم العراق إلى 80 منطقة إنتخابية بدلاً من 18

بغداد ، عبد اللطيف الموسوي

رهن رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي إجراء انتخابات مبكرة بتوافر 3 شروط موضحا أن القوى السياسية تواجه صعوبة في الاتفاق على نظام انتخابي جديد في ظل الرغبة بالتحول الفجائي من دائرة انتخابية واحدة الى مناطق عدة ، فيما العديد من الكتل السياسية لا تمتلك الخبرة في التعامل مع هذا التحول. وقال العبادي في تصريح امس أن (هناك ثلاثة شروط لإجراء الانتخابات المبكرة، الأول وجود قانون عادل يضمن العدالة للجميع، والثاني تهيئة الأجواء والبيئة الأمنية المناسبة وسحب السلاح من الجماعات المسلحة والشرط الثالث وجود مفوضية انتخابات مستقلة قادرة على إجراءات الانتخابات لضمان تحقيق الحيادية والعدالة)، مشددا على (ضرورة أن يكون أعضاء المفوضية قضاة متقاعدين، يتمتعون بالخبرة ولديهم جهاز حيادي وغير متحزب اذ أن أعضاء المفوضية الحاليين هم قضاة لم يقدموا استقالاتهم ومازالت لديهم ارتباطات بمؤسسات الدولة). واوضح أن (قانون الانتخابات على وفق الدوائر المتعددة فيه خطورة لأن الحكم يتحول للأكثرية وهناك خشية من تقسيم المناطق إلى مناطق أصغر انتخابيا ما يؤدي إلى تجزؤ الأصوات ويفقد التمثيل النسبي بتمثيل الأكثرية لأن التصويت سيخضع لحسابات رياضية قد تكون غير منصفة).

حيدر العبادي

ايجاد بديل

مشيرا الى (استمرار المباحثات بين أعضاء مجلس النواب لإيجاد البديل) مضيفا أن (مجلس النواب يبحث إمكانية أن يكون العراق 80 منطقة انتخابية بدلا من 18 وهو ما يتيح انتخاب أربعة نواب لكل منطقة انتخابية).

وبحسب العبادي فأن (هناك جماعات تسعى من خلال هذه القانون الى الحصول على حصة الأسد بدون وجه حق، من خلال استغلال النظام الانتخابي بطريقة تمكنها من الحصول على عدد كثير من مقاعد البرلمان لا يتناسب مع استحقاقها)، محذرا (من مقاطعة واسعة للانتخابات في حال فرضت بعض الجماعات هذا النظام الانتخابي)، موضحا أن (المشكلة تكمن الآن في التحول الفجائي من دائرة انتخابية واحدة الى مناطق عدة ، والعديد من الكتل السياسية لا تمتلك الخبرة للتعامل مع هذا التحول)، داعيا الى(مناقشة مسألة الانتخابات كونها انتخابات مبكرة وليست عادية).

وتابع أن (نقاشا يدور حول إمكانية إجراء الانتخابات على مراحل أو إجرائها على الطريقة القديمة من خلال جعل المحافظة منطقة انتخابية واحدة)، منوها الى أن (هذه النقاشات تصطدم بوجود قانون الدوائر المتعددة الذي صوت عليه مجلس النواب وكذلك وجود رغبة شعبية بأن تكون مناطق انتخابية متعددة) وفي شأن آخر رأى العبادي أن زيارات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الخارجية فرصة لتوضيح مصالح العراق واستقلالية قراره واكد إن (على العراق تحقيق التوازن في العلاقات الدولية والابتعاد عن النزاعات والصراعات لأن التوتر ليس من مصلحته ولا من مصلحة المنطقة). وبشأن وجود القوات الأجنبية في العراق قال ان (هذا الامر يجب أن تحدده الحكومة فهي المسؤولة عن هذا الملف ولا يحق لأي جهة أخرى أن تتدخل فيه، وحتى قرار البرلمان بإخراج القوات الأجنبية غير ملزم)، مشيرا الى أن (العراق اليوم وبعد هزيمة عصابات داعش لا يحتاج لهذا العدد من القوات الأجنبية ولا يوجد تحد أمني كبير)، موضحنا أن (الحاجة الآن تنحصر بالجانب الاستخباري واللوجستي والتعاون في مجال التدريب، لأن العراق لديه أسلحة متطورة تستدعي استمرار التدريب عليها واستمرار الدعم اللوجستي). وكشف النائب عن كتلة الصادقون النيابية محمد البلداوي امس عن اقتراب رؤساء الكتل السياسية من حل وسط لحسم موضوع الدوائر الانتخابية ، مبيناً ان سائرون واتحاد القوى مازالا مصرين على ان يكون القضاء الواحد دائرة انتخابية واحدة .

دوائر انتخابية

ونقل بيان لاعلام صادقون تلقته (الزمان) امس عن البلداوي قوله ان (اجتماعي رؤساء الكتل السياسية وبحضور رئيس البرلمان لم يتوصلا الى اتفاق نهائي لحسم موضوع الدوائر الانتخابية) ، مبينا ان (تحالفي سائرون واتحاد القوى مازالا مصرين على ان يكون القضاء دائرة انتخابية ، الا ان الاجتماع الأخير كان قد قرب من تغيير موقفهما الا انه لم يحسم) . وأضاف ان (رؤساء الكتل السياسية خلال اجتماعهم الأخير اقتربوا من تعديل فقرة الدوائر الانتخابية حيث جرى تقارب في وجهات النظر الى حد ما على ان يكون كل مركز انتخابي تمويني هو دائرة انتخابية والمركز التمويني يضم اكثر من قضاء، الا ان الموضوع اجّل الى جلسة مقبلة).

ورجح البلداوي (توصل المجتمعين الى حسم الموضوع وانهاء الجدل)، مشيرا الى ان (جميع الكتل السياسية ليس لها أي موقف خلافي تجاه عملية الفرز سواء كانت الكترونية او يدوية ولم يعد الاتفاق عليها مشكلة).

من جهته اكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي ان مواعيد الانتخابات التي طرحت هي مجرد آراء. وقال الهنداوي في تصريح إن (المواعيد التي تم طرحها افتراضية وليست رسمية وهي تواريخ طرحت خلال اجتماع جرى في مجلس النواب وتبقى مجرد مقترحات لم تدرس اي منها الى حد الان) موضحا ان (رئاسة الوزراء والمفوضية العليا للانتخابات سيكون لهما لقاءات مستقبلية لتحديد الوقت المناسب، وهذه المقترحات ليست من المفوضية ولا رئاسة الوزراء وانما مجرد آراء).

واضاف ان (رئيس الوزراء يريد انتخابات عادلة ونزيهة ومبكرة وبالتالي يجب العمل منذ الان على توفير الشروط الاساسية للعملية الانتخابية المقصودة وان تتم بوقت مناسب)، مبيناً أن (الشروط الاساسية هي انجاز قانون انتخابات كامل وعادل وهذا القانون الى حد الان غير مكتمل، ولم يصل القانون الى رئاسة الجمهورية للتصديق عليه ونشره في الجريدة الرسمية للتصديق عليه وان يكون نافذاً كما ان المفوضية تحتاج الى عمل كبير لاعداد الكادر والتحضيرات في كل المجالات التنفيذية وايضا توفير الجوانب الاخرى).وفي الشأن نفسه اكد رئيس الكتلة النيابية لتحالف عراقيون هشام السهيل ان تحالفه مع اجراء الانتخابات المبكرة.

وقال في تصريح (لقد اوضحنا انه بموجب القانون الحالي على مستوى القضاء هناك صعوبة باجراء الانتخابات ونحن نعمل مع الكتل لايجاد حلول للصعوبات الفنية لكي تجرى انتخابات مبكرة)، مضيفا ان (عراقيون مع اجراء انتخابات مبكرة).

تجاوزات مالية

من جهة اخرى طالب النائب عن الصادقون فاضل الفتلاوي بعودة عمل مجلس النواب لمناقشة تجاوز تركيا على الحصص المائية للعراق. وقال الفتلاوي في تصريح إن (تركيا لم تبلغ العراق بملء سد اليسو وهذا الأمر مخالف للقوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية)، لافتاً الى ان (مجلس النواب عليه ان يقف بوجه الانتهاكات التركية المتكررة تجاه العراق). وأضاف أن (المجلس عليه ان يعاود عمله بشكل سريع لوجود خروقات من قبل الجارة تركيا وامريكا ضد السيادة العراقية) محذرا من ان (العمل بسد اليسو سيؤثر على النشاط الزراعي الذي عاد خلال جائحة كورونا).وفي شأن آخر اتهم البلداوي الولايات المحدة الامريكية بالتعمد في تأخير المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي مع العراق. واوضح ان (ملامح الحوار الامريكي العراقي غير واضحة ولم يكشف عنها حتى الان)، لافتا الى ان (الوفد العراقي لم يقدم اي شروط بل استمع فقط لشروط الجانب الاخر).واضاف ان (واشنطن تتعمد تأخير المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي للاستفادة من الوقت لبقاء القوات الامريكية في العراق)، مبيناً ان (الحوار يحتاج الى مراحل متعددة ولن يحسم بقاء القوات الامريكية وخروجها خلال الحوار الثاني).

انتخابات: عملية عد وفرز الاصوات لانتخابات سابقة

عراقيون ينتخب الحكيم رئيساً والحزب الإسلامي يهنيء

بغداد - الزمان

انتخب تحالف (عراقيون) رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم رئيساً للتحالف وعبد الحسين الموسوي نائباً له. وقال التحالف في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الهيئة القيادية والسياسية انتخبت بالاجماع الحكيم رئيسا لتحالف عراقيون) مشيرا الى ان (الهيئة العامة للتحالف صوتت بالاجماع لصالحه). واضاف ان (الهيئة العامة للتحالف صوتت بالاجماع كذلك على اختيار النائب الموسوي نائباً لرئيس التحالف).

وفي الشأن نفسه تقدم الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي رشيد العزاوي، بالتهاني والتبريكات، إلى الحكيم، بمناسبة انتخابه رئيساً لتحالف عراقيون، والاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيس تيار الحكمة الوطني.

واعرب العزاوي عن (سعادته بانتخاب الحكيم رئيساً لتحالف عراقيون).

مؤكداً انه (يمثل اضافة مهمة في مسيرته السياسية، وتعبيراً صادقاً عن الثقة التي يتمتع بها داخل التحالف).

وأشار إلى ان (تيار الحكمة اصبح علامة سياسية ووطنية متميزة، داعياً الله جل وعلا أن يوفقه لما فيه مصلحة عراقنا الحبيب وأبناء شعبنا العزيز).

كلمة : رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم يلقي كلمة بعد انتخابه رئيساً لتحالف عراقيون

حقوق الإنسان : معدلات غير مسبوقة لعمالة الأطفال

ديالى ــ سلام الشمري

كشف مكتب حقوق الانسان في ديالى ، عن اول تقاريرها عن عمالة الاطفال داخل المحافظة. وقال مدير مكتب حقوق الانسان في ديالى صلاح مهدي لـ (الزمان) ،انه (رغم جائحة كورونا وتداعياتها ، الا ان عمالة الاطفال في شوارع المدن الكبرى في ديالى مستمرة خاصة بعقوبة بسبب ضغط الفقر الحاد) ، مؤكدا أن (70 بالمئة منهم هم نازحين) . واضاف، ان (عمالة الاطفال في ازديادات مستمرة في ديالى لكنها بلغت معدلات غير مسبوقة بعد تداعيات حزيران الاسود في اشارة منه الى احداث اجتياح داعش مناطق واسعة في 2014). واوضح مهدي ، أن (اغلب الاطفال ارغموا على ترك مقاعد الدراسة والانخراط في اعمال اغلبها لا تتلاءم مع سنهم الصغير لكن الظروف المعيشية الصعبة دفعتهم لهذا الخيار)، لافتا الى ان النازحين في بعقوبة وبقية مدن ديالى في اوضاع معيشية يرثى لها). وأكدت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو سعي الحكومة لوضع تفاهمات حقيقية لحسم موضوع العوائل السنجارية، مشيرة خلال جولتها التفقدية لمخيمي الداودي وشاريا للنازحين في دهوك الى ان (الوزارة تعمل على تامين الاحتياجات الاساسية للنازحين). واضافت ان (المناطق المحررة تحتاج الى اعمارها بشكل سريع وتوفير جميع الخدمات فيها لضمان عودة النازحين اليها طوعيا). واستمعت جابرو الى (مشاكل الاسر النازحة ، ومن اهمها قلة الخدمات، فضلا عن المطالبة بانشاء مدرسة عربية، ووعدت بحل تلك المشاكل بأسرع وقت ممكن).

صحة ديالى ترفع دعوى ضد الوزارة لعطل أجهزتها الطبية

وزير الكهرباء يوجّه بزيادة حصة النجف من الطاقة

النجف - سعدون الجابري
ديالى - سلام الشمري

اعلن محافظ النجف لؤي الياسري والنائب عدنان الزرفي بعد لقائهم بوزير الكهرباء ماجد مهدي حنتوش في مقر الوزاره امس الاول عن زيارة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية.

وأوضح الياسري في بيان تلقته (الزمان) امس (حملنا للوزير الملفات المتعلقة بملف الكهرباء وحصة المحافظة من الطاقة الكهربائية).

وأكد الياسري أن (الأجتماع أسفر عن نتائج أيجابية للمحافظة من أهمها ، أضافة حصة من الطاقة الكهربائية الوطنية للمحافظة ، مع تزويد المحافظة بمحطة متنقلة لفك الأختناقات). مضيفاً ان (الوزير وعدنا بزيادة في حصة الكهرباء للمحافظة في الأسبوع المقبل).

من جانبه اكد حنتوش ان (الوزارة لديها حلول لتجهيز الكهرباء حيث سنستورد 450 ميغا – واط من أقليم كردستان و200 ميغا من تركيا ، وسيعود ذلك بالتحسن في منطقة الفرات الأوسط)، خلال فترة معينة وأزمتنا خلال أقل من شهرين والألتزام مرهون، سنبدأ بالتجهيز من تركيا خلال اليومين القادمين.

ازمة كهرباء

واكدالنائب عدنان الزرفي (متابعتنا مستمرة لأزمة الكهرباء والوزير مهتم وستكون هنالك حلول واضحة خلال الأسبوع ستظهر نتائجها على محافظات الفرات الأوسط. كما وجه الياسري حسب بيان صادر من مكتبه الأعلامي (دائرة المنتجات النفطية بالمحافظة المباشرة الأربعاء بتوزيع حصة الكاز مجاناً على أصحاب المولدات الأهلية في عموم المحافظة المركز والاقضية والنواحي).

فيما أعلن الياسري عن حصول المحافظة على مشاريع مهمة. وبين المحافظ في تصريح صحفي له عقب زيارتة الى بغداد ولقائة وزير التخطيط خالد بتال النجم انه (خلال هذه الزياره حققنا عدة مكاسب لمحافظتنا ومنها مشروع الخط الناقل الذي يصب في نهر الفرات ، وهو أول المشاريع التي ستنفذ خلال الأيام القادمة).

مؤكدا ان (لقائنا مع الوزير ناقش جملة من مشاريع البنى التحتية المهمة المتوقفة في المحافظة، وقد أثمر اللقاء عن الموافقة على ادراج مشروع الخط الناقل لمعالجة مياه المجاري التي ترمى في نهر الفرات، وكذلك طرق الموت في مناطق الحرية والعباسية والمشخاب ، فضلاً عن مفاتحة المالية على تمويل تلك المشاريع ، مع الموافقة على تمويل المشاريع التي حققت نسب إنجاز متقدمة في أحياء المحافظة).

وتابع أن (الحكومة المحلية مستمرة بسعيها الحثيث بأستحصال حقوق أبناء المحافظة وعلى أعلى المستويات في الحكومة الاتحادية).

وفي ديالى، اعلنت دائرة الصحة ان أزمة الكهرباء ضربت مستشفى البتول للنسائية والتوليد في بعقوبة، حيث انطفأت منظومة التبريد المركزي بسبب تردي واقع الكهرباء في المحافظة، الأمر الذي فاقم معاناة الأطفال والنساء داخل المشفى.

ابادة جماعية

وقال الناطق الاعلامي للدائرة فارس العزاوي لـ (الزمان) امس إن (ما يحدث في المستشفى في بعقوبة إبادة جماعية بحق الاطفال الرضع حديثي الولادة نتيجة انطفاء منظومة التبريد المركزي بفعل تذبذب الكهرباء)، وأضاف أن (منظومة التبريد المركزي في مستشفى البتول للأطفال في بعقوبة توقفت عن العمل فضلا عن تعطل عدة أجهزة طبية أخرى بسبب تذبذب التيار الكهربائي)، مؤكداً أن (الأطفال والنساء المرضى يعانون أوضاعا مأساوية ستخلق إبادة جماعية بحقهم).

وتابع العزاوي، أن (دائرة الصحة رفعت دعوة قضائية ضد دائرة الكهرباء بفعل ما يحدث سيما الخسائر التي الحقت بالدائرة)، مطالباً (الحكومة بالتدخل واتخاذ الاجراءات اللازمة).

استقبال: وزير الكهرباء خلال استقباله محافظ النجف

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الحزب الشيوعي العراقي في صعوده ونزوله (1)

الإخلاص للمعرفة والهوى الصعب

عبد الحسين شعبان
بيروت

وتبقى النظرية رمادية بالية وأما شجرة الحياة فيافعة خضراء" الشاعر الألماني غوته

I

وفرة المصادر التي اطّلع عليها البروفسور طارق يوسف اسماعيل والتفاصيل التي اقتفى أثرها والمعلومات التي اختزنها والمقابلات المباشرة التي أجراها مع عدد من القياديين والدقة والأمانة التي تحلّى بها، كوّنت لديه صورة تكاد تكون شبه متكاملة عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، بكل تضاريسها ومنعرجاتها وتموّجاتها وألوانها المشرقة والغائمة بما فيها بعض نقاطها المعتمة.

وعلى غرار حنّا بطاطو أدرك طارق اسماعيل مثله مثل العديد من الباحثين الأكاديميين الجادين، أنه لا يمكن الحديث عن الحزب الشيوعي دون الحديث عن الدولة العراقية والعكس صحيح تماماً، فقد ترافق تاريخ اليسار عموماً والحركة الشيوعية خصوصاً، مع تاريخ الدولة التي تأسست في العام 1921 بتنصيب الأمير فيصل الأول بن الحسين شريف مكة ملكاً عليها في 23آب (أغسطس) وسنّت دستورها الدائم (الأول) في 21 آذار (مارس) العام 1925 وانضمت إلى عصبة الأمم العام 1932 وكانت عضواً مؤسساً وفاعلاً في جامعة الدول العربية عند تأسيسها في 22 آذار (مارس) العام 1945 وعضواً مؤسساً في هيأة الأمم المتحدة التي تأسست في سان فرانسيسكو في 24 تشرين الأول (أكتوبر) العام 1945.

الميزة الأولى لكتاب طارق اسماعيل " الحزب الشيوعي العراقي في صعوده ونزوله" هي الكثافة والعمق الذي تجلى بالإدهاش والمفاجأة في الآن، فحين يأتي طارق اسماعيل على تفصيل أو رأي أو يقتبس قولاً يبدو لك متكاملاً ويحاول أن يقنعك وكأنه صاحبه وليس اقتباساً، ثم يأتي على رأي آخر أو جزئية أخرى أو اقتباس ثان وإن كان عكس الأول ، لكنه يمضي به إلى النهاية ليستكمله ويحاول إقناع القارئ بمبرّراته، وهكذا يحاول مع النظائر المختلفة، لدرجة يضعك حائراً وعليك أن تستخدم عقلك ومخزونك الفكري والثقافي، لكي تميّز بين هذا وذاك، وتلك ميزته الأكاديمية الثانية.

وجهة نظر

فهو لا ينقل رأياً أو وجهة نظر أو قولاً دون أن يمحّصه ويتابعه ويبحث في أسانيده، وحين ينقل رأياً معاكساً ويأتي على وجهة نظر مخالفة أو يقتبس قولاً آخر يفعل الشيء ذاته بعدالة كاملة ودون انحياز مسبق، ولا يعني هذا أنه لا يمتلك وجهة نظر خاصة أو رأياً متبلوراً، لكنه لا يقدّمه للقارئ لكي لا يؤثر على وجهة نظره ويستحوذ على تفكيره، إنما يقلّب الآراء أمامه ويخضعها لمختبره ويجري عليها تحليلات لتخرج في نهاية المطاف طازجة تعبّر عن حقيقة ما حدث وقادرة على الإقناع، وتلك وظيفة البحث العلمي وهي ميزته الثالثة.

ومثل تلك الطريقة وهذا الأسلوب يجنّباه الجمود والجفاف الذي تمتاز به بعض الأبحاث الأكاديمية ، بل إنه بتعريضه الآراء جميعها للنقد والرأي والرأي الآخر، يمنح القارئ فرصة الاختيار مثلما يجعل من سرديته تتمتّع بجاذبية جديدة فوق ما فيها من قيمة علمية، فتراه أحياناً يسعى لإشراك القارئ لينظر إلى ما هو هامشي أو عابر أحياناً من منظور جوهري وثابت، لأن الكتابة عن الحزب الشيوعي وتاريخه أقرب إلى المغامرة وهناك العديد من الباحثين تجنّب الاقتراب منها، في حين سلك طارق اسماعيل دروبها الوعرة بشجاعة وتجرّد، واقتحم ميدانها وهو مسلّح بمعرفة وعلم وضمير يقظ، لاسيّما بعد أن تكدّس لديه كمٌ هائل من المعلومات والكتب والدراسات عن تاريخ الحركة الشيوعية وقياداتها في العالم العربي، كما امتاز بصداقاته لعدد منها ولقاءاته المتكرّرة لاستكمال مهمته، فضلاً عن معرفته بالخريطة السياسية والفكرية العراقية والعربية بمدارسها المختلفة ، ليس هذا فحسب، بل إن بقاءه في المحافل الأكاديمية في الغرب أعطاه فسحة أكثر حرية وانفتاحاً، خصوصاً وهو غير محازب أو منحاز وتلك الطويلة مع البحث العلمي الذي زاد على نصف قرن في خدمة القارئ وفي عهدة التاريخ ،أميناً عليها جاعلاً الحرف والحق والمعرفة فسيفساء متداخلة في مشغله لا يمكن أن ينفكّ أحدها عن الآخر، لأنها مترابطة عضوياً ومتفاعلة جدلياً.

أقول إن الكتابة عن الحزب الشيوعي مغامرة لأنها قد لا ترضي أحداً، فلمجرد ذكر حسناته وإيجابياته وهي كثيرة سيضعه "الكارهون" و"القادحون" وأصحاب المواقف العدائية، في خانة "المؤيدين" للحزب وسياساته، بل سيضيفون على ذلك أنه "مروّج" للأفكار الشيوعية، وما "انتقاداته" سوى الغطاء لإمرار ما يريد، وهكذا يمكن أن يصنفونه، خصوصاً وأن علاقته مع الزعيم عبد الكريم قاسم، إضافة إلى أن بعض كتاباته ودوره الإعلامي بعد 14 تموز (يوليو) 1958 تعطي مثل هذا الانطباع، علماً بأنه استمر في مركزه المهني هذا قريباً من موقع القرار لغاية سفره إلى الولايات المتحدة للدراسة العليا العام 1960 بعد أن كان قد تخرّج من جامعة بغداد (كلية الآداب) العام 1958 ولكنه ظلّ مستقلاً ومحافظاً على استقلاليته ومهنيته.

طاحونة الأعداء

أما "المغالون" في المدح و"المتعصبون" في الولاء، فسيعتبرون أي نقد لممارسة أو انتهاك أو تجاوز، إنما يصبّ في طاحونة الأعداء، وفي أحسن الأحوال يصنفون تلك الكتابة بالتأثر بالدعاية السوداء، وفي كل الأحوال فهي تلقي الزيت على النار التي يحاول أولئك الذين ينسبون المساوئ للحزب إبقاء جذوتها متقدة في مسعى لتشويه سمعته وتضخيم أخطائه، فما بالك إذا كان بعض انتقاداته أقرب إلى الجماعات المنشقة عنه، وخصوصاً بعد العام 1967 التي حاول أن ينقل وجهة نظرها من أدبياتها، فإن الأمر سيزيد الصورة تشوّشاً والتباساً، ويلقي ظلالاً من الشك على محتوى الكتاب ومضمونه، بل مشروع الكتابة ككل وأهدافها وأغراضها وتوقيتها وبماذا تفيد وفي هذا الظرف بالذات؟ وكأن هناك زمناً مبرمجاً للنقد ينبغي تشغيله حسب هوى أصحابه وتوقيتاتهم.

وأيّاً كان بعض التقييمات "المعلّبة" أو "الجاهزة" التي تواجه الأكاديمي والناقد، فتلك ضريبة لا

غلاف الكتاب

ميزته الرابعة. ويعرف طارق اسماعيل أن مغامرته تهدف إلى البحث عن الحقيقة، فتقدّم إليها مؤمناً بما يكتب وبما توصّل إليه من استنتاجات يحاول وضعها مخلصاً أمام القارئ، ولاسيّما المعني بشكل خاص، وهو إذْ يفعل ذلك فإنه يضع عصارة تجربته الحياتية والأكاديمية ورحلته الشخصية وأخضعها لتحليل تاريخي وسياسي واجتماعي في إطار تشابكاتها الدولية، ليكون أساساً لمنهجه النقدي والذي يقول عنه "بعيداً عن أية مفاهيم مسبقة قد تكوّنت لديّ"، لأنه حسب اعتقاده إن بطاطو قبل 30 عاماً حين ألّف كتابه كان من غير الممكن الوصول إلى المعلومات الشخصية، ناهيك عن الوثيقة، وهو إذ يقدر جهده الضخم، لكنه اتّبع منهجاً آخر بما عرفه عن الشيوعيين وصراعاتهم على نحو مباشر أيضاً، وكان ذلك ضمن مشروعه الخماسي عن الحركة الشيوعية التي يختتمها بمؤلفه عن الحزب الشيوعي السوداني (2013) وقبلها كان قد نشر سفراً مهماً عن الحركة الشيوعية المصرية (1990) والحركة الشيوعية السورية – اللبنانية (1998) والحركة الشيوعية في العالم العربي (2005) والحزب الشيوعي العراقي (7200).

وثمة ميزة خامسة لكتاب طارق اسماعيل هي أنه بحث موضوع الحزب من الداخل العراقي، بل كان قريباً من الحزب نفسه وقياداته في فترة شبه علنية أو علنية بعد العام 1958 وهو ما حاول أن يأتي عليه في مذكراته الشائقة والمفيدة والتي تلقي ضوءًا على تاريخ العراق المعاصر والموسومة " من زوايا الذاكرة – على هامش ثورة 14تموز عام 1958 والتي أعتبرها استكمالاً وتتويجاً لكتابه موضوع البحث والخاص بتاريخ الحزب الشيوعي، ومثل هذا التداخل طبع جيل الخمسينات والستينات بشكل عام في صعود الفكر اليساري والماركسي تحديداً، علماً بأن الهزائم العديدة والانكسارات المعنوية المختلفة التي مُني بها الجيل الستيني أثارت أسئلة جديدة ودفعت الشباب المتطلّع للتجديد والتغيير للتمرّد على بعض الأطر والأنماط السائدة في الرأسمالية (حركة الاحتجاج الفرنسية 1968) والاشتراكية (ربيع براغ والدعوة إلى اشتراكية ذات وجه إنساني) والرغبة في التحلّل من الالتزامات الثقيلة على صعيد الحياة والوجود.وترافق ذلك كلّه مع حركة تجديد في الفن والأدب والسينما والمسرح والشعر والموسيقى واللغة والسلوك والأخلاق وغيرها، وهذه إضافة إلى حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة والتضامن الدولي مع فيتنام وضد الحرب الأمريكية عليه وصدمة 5 حزيران (يونيو) العام 1967 كلّها انعكست على وضع اليسار عموماً واليسار العربي بشكل خاص.

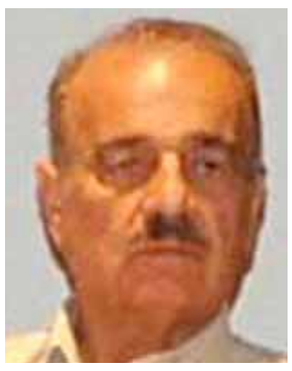

طارق يوسف اسماعيل

بدّ أن يدفعها وهو برضا كامل، لأن وظيفته تختلف عن وظيفة المبشّر أو الداعية، اليقينية – الإيمانية، أما لغة الأكاديمي والباحث فتكون نقدية- تساؤلية، وفي حين تكون الأولى مغلقة، فإن الثانية مفتوحة، وهكذا هي لغة الكاتب والكتاب المصبوب بمنهجية علمية مائزة، دون أن يعني ذلك عدم إخضاعه هو الآخر للنقد والتدقيق والملاحظة، ولعلّ قيمة أي عمل جاد وأي فعل مؤثر هو بنقده. فتح طارق اسماعيل باباً مهماً لمعرفة تاريخ الحزب الشيوعي العراقي وسلّط ضوءاً جديداً عليه ومن منظور جديد لصعوده ونزوله ، خارج دائرة التبشير والتبرير، بل عمل جهده من خلال التفسير والتنوير بما له وهو كثير ولا يمكن إخفاؤه وما عليه وهو ليس بقليل ولا يمكن إهماله، الأمر الذي يعني وهذا ما أتوقعه من نجاح الكتاب والكاتب، خصوصاً حين تناله طائفة من النقد والمراجعة والتصويب، لأنه يستحق ذلك، وأظن أن ذلك سيفتح النقاش الذي لم ينقطع أساساً حول تاريخ الحركة الشيوعية وهو نقاش مطلوب بصوت عال دون تقديس أو تدنيس.

طبعة جديدة

وحتى كتاب حنّا بطاطو " العراق – الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية في العراق" الذي صدرت عنه طبعة جديدة عن دار بابل (بغداد) في ثلاثة أجزاء العام 2018 ترجمة سعد الحسيني (وهي ترجمة ثانية بعد ترجمة عفيف الرزاز التي صدرت في العام 1996 عن مؤسسة الأبحاث العربية وللأسف فكلاهما لم تسلما من الأخطاء) والذي امتاز بعلمية جديرة، حيث بحث في صلب الاجتماع السياسي العراقي، فهناك من يقتبس منه بحسب هواه ويعتبر اقتباسات الآخر الخصم أو العدو افتئاتاً وهكذا.وقد اختلف منهج طارق اسماعيل عن منهج حنا بطاطو حيث توقّف أكثر وعلى نحو مباشر عند الأدبيات والتجارب

غلاف الكتاب

يتبع

لماذا أستعجل الداود والنايف الإنقلاب على عبد الرحمن عارف؟ 6-6

فحوى رسالة الملازم أحمد مولود مخلص إلى البكر

هارون محمد
اسطنبول

كان واضحاً، ان (الثنائي) عبدالرزاق النايف، وابراهيم الداوود، قد اتخذا قراراً، بالانقلاب على الرئيس عبدالرحمن عارف، وتنحيته عن منصبه، منذ عام 1967 وتحدثنا في الحلقة السابقة، عن لقاء الداوود مع عارف عبدالرزاق، ولكن كما يبدو، فان ظروف نكسة حزيران في ذلك العام، وما تركته من آثار وتداعيات على العراق، الذي تضامن مع مصرعبد الناصر، وطبّع علاقاته مع سوريا صلاح جديد، أجلت تنفيذ ما يجول في بال الاثنين، في ذلك العام، ولو الى حين، والدليل ان شهور النصف الأول من العام 1968 شهدت نشاطاً محموماً، في اتصال النايف والداوود، بالسياسيين والعسكريين، واستعرضنا ما جرى مع فؤاد الركابي، واللواء عبدالعزيز العقيلي، حتى خيل للاوساط السياسية العراقية، ان الاثنين، يسابقان الزمن، وكأنهما يتوجسان، من عمل محتمل، يُخرب عليهما مشروعهما، فأسرعا في الشروع به، علماً بان التحديات الداخلية، للرئيس عبدالرحمن عارف، قد خفت كثيراً، منذ منتصف العام 1967 فالقوى القومية الناصرية، قررت هجر أي عمل انقلابي ضده، والتزمت بالشعار الذي أطلقه عبدالناصر: ازالة آثار العدوان الصهيوني، أما حزب البعث اليساري، الموالي لسوريا، فقد اضطر الى شطب خططه التي كانت مودعة عند اللواء عبدالكريم مصطفى نصرت، للانقلاب على (سلطة عارف ويحيى) كما كان يسميها، في حين كان جناح حزب البعث، الذي يقوده أحمد حسن البكر، في وضع لا يسمح له، بتدبير انقلاب ناجح، لافتقاره الى قوة عسكرية منظمة في بغداد، توصله الى السلطة، خصوصاً وان أغلب ضباطه، كانوا يتوزعون، في كركوك والموصل والبصرة والديوانية والرطبة، والثرثار، وليس سهلاً على وحدات عسكرية، بعيدة عن العاصمة، ان تتقدم نحوها، وتقطع مئات الاميال، بسرية بالغة، للقيام بانقلاب عسكري، في الوقت الذي كان طاهر يحيى، قد اقتنع تماماً، بان ظروف العراق، التي كان يمر بها، تستدعي الابقاء على رئاسة عبدالرحمن عارف، وعدم استبداله بآخر، حتى لو كان هو نفسه البديل، في حين، كان الحزب الشيوعي، يداري جراحه، من انشقاق القيادة المركزية، ولم يكن مؤهلاً للقيام بأي شكل من الانقلابات.

علاقات طيبة

بينما كانت الحركة الكردية، قد انقسمت، بين حزبي الملا مصطفى البارزاني، وخصمه اللدود جلال طالباني، والاثنان يتطلعان الى، علاقات طيبة مع الرئيس عارف، والفريق يحيى. وقد أوجدت هذه الحالة، فراغاً سياسياً، في العراق، استثمره عبدالرزاق النايف وابراهيم الداود، في تسريع تنفيذ مخططهما لتسلم السلطة، ولكنهما كانا يدركان انهما بلا غطاء شعبي، ويفتقران الى مرجعية سياسية، لذلك سعيا الى التعاون، وفق شروطهما، مع عارف عبدالرزاق وفؤاد الركابي، لمعرفتهما بان الاثنين، لهما ثقل سياسي، وجمهور، ليس شرطاً، ان يكون كثيفاً، وانما له وجود في الشارع، والأمر نفسه ينطبق على عبدالعزيز العقيلي، الذي حاول الاثنان، استغلال مكانته العسكرية، وموقفه السياسي المتطابق مع موقفهما، في الاقتراب من الغرب، والابتعاد عن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، اللذين حصلا، على عقود نفطية وكبريتية، أثارت مخاوف الامريكان. وفي ظل هذه الاجواء القلقة، والاوضاع المرتبكة، برز الفريق الطيار، حردان عبدالغفار التكريتي، الذي رجع من منفاه في بيروت ولندن، مطلع العام 1967 في اعادة علاقاته السابقة، مع قادة وضباط يرتبط بهم بصداقات قديمة، أمثال ابراهيم فيصل الانصاري، رئيس أركان الجيش، والعميد سعيد صليبي، قائد موقع بغداد العسكري، والعقيد صعب الحردان، آمر الانضباط العسكري، والمقدم سعدون غيدان، آمر كتيبة دبابات الحرس الجمهوري. ووفقاً للمعلومات التي سادت في الاوساط السياسية والعسكرية، في فترة ما قبل تموز 1968 فان صليبي، هو الذي جمع بين حردان وابراهيم الداود، قبل ان يتعرف الاخير، على أحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش، وان المقدم سعدون غيدان، هو الذي عرّف، حردان على النايف. وبرغم صلة حردان بالبكر وعماش (البعثيين) الا انه كان ينفي ارتباطه بالحزب، الذي كانت له، ملاحظات عليه، تتهمه بالتآمر، ومساندة الرئيس عبدالسلام عارف، في حركة 18 تشرين الثاني 1963 وليس صحيحاً، ما ذكرته بيانات حزب البعث وأدبياته، عقب انفراده بالسلطة في الثلاثين من تموز 1968 بان عبدالرزاق النايف.

كيان واحد

طارىء على الثورة، وان قيادة الحزب اتفقت مع الداود وحده، لاقالة عبدالرحمن عارف، لان الجميع سواء كانوا سياسيين أو عسكريين أو صحفيين، في تلك المرحلة، كانوا يعرفون تماماً، ان الداود والنايف، كيان واحد، وفي تكتل عسكري واحد، واطار سياسي واحد، وكل واحد منهما، يكمل الآخر. وحتى حكاية رسالة النايف، التي حملها، الملازم أحمد مولود مخلص، الى اجتماع القيادة القطرية للحزب المنعقد في منزل البكر، في حي الصالح، على بعد ظهر السادس عشر من تموز 1968 جرت بـ(ترتيب) مسبق بين حردان والبكر، وكان صدام حسين، على معرفة بهذا الترتيب، ومشارك فيه، كما جاء في مذكرات برزان التكريتي، وحردان نفسه لا غيره، هو من طلب من الملازم مخلص، وهو حي يرزق، ويقيم في الاردن حالياً، الذهاب الى النايف وتسلم الرسالة (اياها) منه، وايصالها الى البكر، في وقت حدده حردان ذاته، والهدف هو تخويف بعض أعضاء القيادة، أمثال عبد الخالق السامرائي وصلاح عمر العلي وربما عبدالكريم الشيخلي، ممن كانوا يستنكفون التعاون مع النايف والداود، بسبب صلاتهما المشبوهة، مع دول، وأجهزة مخابرات خارجية، يعرف بها المواطن العراقي العادي وقتئذ، فكيف بالسياسي ؟. وليس صحيحاً ايضاً، ما ذكره الداود، في مذكراته، المتناقضة، من أنه اختار تاريخ 17 تموز لتنفيذ الانقلاب، لانه (يتبرك) بالرقم 17 الذي يصادف ولادة ابنه أركان، في 17 أيلول قبل أعوام.

قطع طريق

فالحقيقة التي حاول النايف والداود والبعثيون المتعاونون معهما، القفز عليها، انهم تحركوا في فجر هذا اليوم، ليقطعوا الطريق على طاهر يحيى ومنعه من اعلان حكومته الجديدة، التي لو تشكلت في السابع عشر من تموز 1968 فانها، كانت بالتأكيد، لن تترك النايف والداود، ينعمان بالحرية، ويستمران في عبثهما، لذلك ليس غريباً، أن يكون أول مسؤول، تُطوق داره، ويُحجز في منزله، ويقطع خط الهاتف عنه، من قبل مفرزة مسلحة من الاستخبارات العسكرية، هو طاهر يحيى، الذي ارتكب في تلك الأيام، خطأين سياسيين قاتلين، أولهما انه، لم يداوم في مكتبه الرسمي، ويمارس مهامه، كرئيس حكومة تصريف أعمال، ومتابعة أعمال الوزارات والمؤسسات الحكومية، وعدم تركها سائبة، والثاني، أنه لم يطرق على الحديد وهو ساخن، ويعلن حكومته الجديدة، في الخامس عشر من تموز 1968 بعد يوم واحد من تكليفه.

في أحد أيام آب 1968 أخرج حراس قاطع الغرف الانفرادية في قصر النهاية، معتقلاً، واضح انه مصاب باختناق شديد، وكان في حالة هستيرية مخيفة، وهو يصرخ بصوت متقطع، مخاطباً الحراس قائلاً: هذا جزائي، وأنا الذي خنت واجبي من أجلكم، ولم اتخذ الاجراء المطلوب، في مداهمة بيت عبدالكريم الندا، في دور السكك، بالصالحية، واعتقال المجتمعين فيه، فجر 17 تموز 1968 وتراكض الحراس، وجاء حسن المطيري، معاون ناظم كزار مسرعاً، وقاده، بلطف واهتمام، على غير عادته، الى مكتبه، يعتني به، وربما استدعى أطباء له، أو أرسله الى المستشفى، وقد شاهدت الرجل بعد اطلاق سراحي وهو يُشرف على بناء فندق ومطعم في حي المسبح، انه اسماعيل شاهين، مدير الامن العام وكالة، طيلة النصف الاول من العام 1968 لغاية السابع عشر من تموز. وبالفعل، وكما جاء في أدبيات الحزب، فان منزل عبدالكريم الندا، وهو شقيق زوجة البكر، وكان معاوناً لمديرعام مصلحة سكك الحديد، كان مكاناً، لتجمع قادة الحزب وكوادره، ومنه انطلقوا، الى القصر الجمهوري، وكان ينتظرهم المقدم سعدون غيدان، آمر كتيبة دبابات الحرس الجمهوري، أمام بوابة القصر الجانبية، حيث استقبل قادتهم، البكر وحردان وعماش، بالقُبل والاحضان، وقادهم الى بهو كتيبته، والتأم شملهم، مع رفاقهم، الداود والنايف وكمال جميل عبود، وتوزع الباقون يفترشون حديقة الكتيبة الندية، وكان أسرع وأغرب انقلاب عسكري في العراق والمنطقة، لا قطعات عسكرية تحركت، ولا اشتباكات حصلت، ولا مدافع اطلقت، ولا رصاصات دوت، وجاء عبدالرحمن عارف الى بهو الكتيبة ماشياً، يتلفت يمنة ويسرة متوجساً، وكأنه يريد لقاء ضباطه (الاعزاء) الداود والنايف وغيدان، وكمال جميل، ليعاتبهم مجرد عتاب، ويندب حظه معهم، لكنهم كانوا قد انتقلوا الى مبنى قريب قبل وصوله، الى البهو، وانتهت حفلة المرح واللهو.

عبد العزيز العقيلي

الدكتاتورية والنزعة الاجرامية

-1-

أخطر ما في الدكتاتورية نزعتُها الاجرامية التي تُرخص دم الانسان وتنتهك دون هوادة حقوقه وكرامته .

ان التصفيات الجسدية للاحرار والحرائر في ظل الدكتاتورية الغاشمة مستمرة دون انقطاع .

وإنّها تخول جلاوزتها وأجهزتها القمعية أنْ تُلقي القبض على من تشاء، وان تقسو عليه في التعذيب لانتزاع الاعترافات منه التي تصدر تهرباً من التعذيب وليس تعبيراً عن الحقيقة ..

ولا يقوى أحد على إحصاء عدد مَنْ ذاقوا كؤوس الموت الزؤام على يد فرسان الغلظة العاملين في اجهزة القمعَ والتعذيب أيام الطاغية المقبور، كما أنَّ المقابر الجماعية، التي تضم الاطفال والنساء فضلاً عن الرجال، لم يتم التوصل اليها جميعا، في منحىً خطير الدلالة على عمق الاستخفاف بالانسان العراقي الذي كان أرخص السلع في سوق التنمر والطغيان .

-2-

انّ ضبّاط الأمن العاملين في اجهزة (القائد الضرورة) هم أكثر الناس اطلاعا على تضاريس العمليات الاجرامية بحق ابناء الوطن، وقد لفت نظري مصطلح ذَكَرَهُ أحَدَهُم في سياق حديثه عن التعليمات التي تلقّاها من (فاضل البرّاك) للقيام بعملية خَطْف مَنْ يشتبه بهم من قبل الدوائر الامنية ، الى جانب القاء القبض عشوائياً عَلى آخرين وتعريضهم الى أشد ألوان العذاب لانتزاع الاعترافات منهم .

يقول :

أمّا المختطفون فأجهزة الأمن تملك قتلهم دون أيّ لون من ألوان الحرج فهم قد خطفوا غِيلةً ، وتتم تصفيتهم غيلةً أيضا، وهكذا تزهق الارواح البريئة على يد المجرمين من جلاوزة الدكتاتورية .

وأما الذين تم اعتقالهم من قبل أجهزة الأمن ، ولم تستطع انتزاع الاعترافات المطلوبة منهم فيتم كتابة هذه العبارة

(يُطلق سراحه حسب السياق) وتتم حينئذ عملية تصفيتِه وقتله .

-3-

ليس هناك ما هو أفظع وأبشع من هذه النزعة الاجرامية التي تمعن في ازهاق الارواح البريئة، واراقة الدماء الزكيّة دون هوادة ، خلافاً لكل الموازين والقوانين الدينية والاخلاقية والانسانية والقانونية والحضارية...

ومع هذا تجد بعض الحمقى يعزف انشودة الحنين الى ذلك الجحيم .

ونحن نضرع الى الحكم العَدْل – سبحانه – أنْ يحشرهم مع من يتمنون عودة أيامه ..

-4-

ويشاء الله ان يُذَل (البرّاك) ويذيقه كؤوس العناء الرهيب في الدنيا قبل الاخرة لقد أُمر أن يلحس بلسانه (بلاط) الغرفة لتنظيفها مما علق بها من أوساخ..!!

وهنا تكمن العبرة .

-5-

من المهم تسليط الأضواء على ما جرى في تلك الحقبة الرهيبة من جرائم ومظالم ، فالكثير من شبابنا اليوم لا يعرفون عنها شيئا ، وبالتالي فقد يقع بعضهم ضحية الأباطيل والأضاليل التي يتشدق بها أيتام الدكتاتورية واخوانهم من الرضاعة .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

ماذا لو طبق قرار مجلس الوزراء رقم 13 لسنة 2019

ان قرار مجلس الوزراء رقم 13 لسنة 2019 اعد من قبل لجان متخصصة من ذوي الخبرة والاختصاص وبمشاركة الأخوة في الاقليم وتطلب من اللجان العمل بشكل مستمر مدة استغرقت اكثر من سنة واصبح ملزم التطبيق في 2019/2/17.

ان التزام كافة الاطراف في تطبيق هذا القرار يحقق مصلحة وطنية عليا اهمها حماية المنتج المحلي الزراعي والصناعي وتحقيق العدالة في تطبيق الاجراءات الجمركية في جميع المنافذ الحدودية العراقية اذ ان اهم ماتضمنه هذا القرار مايلي :

اولا _ توحيد التعرفة الكمركية بعد ان كانت هناك ثلاثة انواع من التعارف الكمركية... تعرفة حسب القانون رقم 22 لسنة 2010 وتعرفة حسب القرار 186 لسنة 2018 والتي طبقت في الموانيء البحرية وتعرفة ثالثة مطبقة في الاقليم.

ثانيا : ربط منافذ الاقليم بهيئة المنافذ الحدودية وغلق المعابر غير الرسمية.

ثالثا : توحيد الاجراءات الكمركية فيما يخص الروزنامة الزراعية وحماية المنتج المحلي واجراءات الفحص المسبق الذي يشرف عليه الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الاتحادي وبمشاركة التقييس في الاقليم.

رابعا: تضمنت الفقرة سادسا من القرار الغاء نقاط الرقابة والتدقيق الجمركية مع الاقليم لانتفاء الحاجة لها اذا ما تم تطبيق كافة الفقرات التي تضمنها هذا القرار .

والان وبعد مضي اكثر من سنة ونصف على صدور قرار مجلس الوزراء رقم 13 لسنة 2019 واصرار الاقليم على عدم الالتزام ببنود هذا القرار اقترح على حكومة السيد الكاظمي ان تعيد فتح المراكز الكمركية (شيراوه– شمال كركوك و ليلان _شرق كركوك و فايدة في نينوى) لضمان تطبيق الاجراءات الجمركية الاتحادية اذ ليس من العدل والانصاف ان تطبق فقرة واحدة من القرار (الفقرة سادسا) خاصة اذا علمنا ان تطبيق هذه الفقرة في ظل عدم تطبيق جميع الفقرات التي تضمنها القرار سببت هدرا في المال العام وكذلك تسببت في اغراق الاسواق بالبضائع المستوردة والتي تدخل من منافذ الاقليم الرسمية وغير الرسمية فضلا عن المعابر غير الرسمية واتمنى ان لا يكون هاجس امكانية تفشي الفساد في هذه المراكز (كما حدث في كمرك الصفرة) في عدم اعادة فتح هذه المراكز لان الحكومة قادرة على معالجة هذا الموضوع من خلال اختيار موظفين يتمتعون بالكفاءة والنزاهة لادارة هذه المراكز وايضا توفير قوة حماية كافية لمنع العصابات الخارجة عن القانَون في الاستحواذ على هذه المراكز الكمركية والتي لو قدر لهذه المراكز العمل ستساهم في رفد خزينة الدولة بمليارات الدنانير والدولة اليوم بامس الحاجة الى الايرادات غير النفطية وكذلك ستضمن عدم دخول اي بضاعة دون تطبيق الاجراءات الكمركية الاتحادية وبالتالي نضمن حماية المنتج المحلي وايضا حماية المستهلك.

كاظم العقابي
بغداد

ضريبة الحظر والإنعزال

كل منا خسر في الايام الماضية التي عشناها لكي ننتصر على هذا الوباء وننجو بأنفسنا قبل فوات الأوان ، بالنسبة لي خسرت الكثير ماديا لأنني توقفت كما غيري عن كسب قوت يومي، لكن كل شيء يهون مقابل الحفاظ على نعمتي الحياة والصحة .

تشير الدراسات أن فترة الحظر والإنعزال زادت من معاناة شرائح كثيرة جدا فمن الناحية الصحية معدلات السمنة المفرطة وصلت إلى نسب مرتفعة في دول كثيرة للغاية والسمنة تنتج عنها أمراض لا تعد ولا تحصى ، والكبار الذين يعانون أمراض الشيخوخة كثير منهم لم يجدوا الرعاية الصحية الكافية فالكوادر الطبية يخوضون معركة شرسة ضد هذا الوباء ، أما ذوي الاحتياجات الخاصة فكلنا يعلم أن لهم نظاما صحيا محددا ومدروسا يجب أن يسيروا عليه وللأسف هذا النظام بات من الصعب تطبيقه بسبب الحالة التي نعيشها .

من الناحية الإجتماعية فأنا كنت أتوقع أن النفوس سوف تشعر بالسكون والهدوء ،لكن العكس هو الصحيح حيث يعلن المختصون الإجتماعيون وعلماء النفس ورجال الأمن في كثير من الدول ومنها دولنا نحن أن معدلات العنف الأسري إرتفعت إلى الضعف ، والعنف الأسري كما هو معلوم تنتج عنه قضايا قانونية مختلفة وطلاق وتدمير للأطفال الذين لا ناقة لهم ولا جمل بكل ما يجري من خلاف وتبعاته بين الزوج والزوجة .

بكل بساطة كل فرد منا يدفع ضريبة معينة بسبب "الحظر والإنعزال " ، وما أتمناه أن تكون ضريبة بسيطة وسهلة ولا تؤذي الكثيرين فيكفي ما تركه هذا الوباء لنا من أحزان وجروح بسبب أحباء على قلوبنا فقدناهم "بين عشية وضحاها".

حسين علي غالب
لندن

رسالة المنامة

جمعية تاريخ وآثار البحرين في خدمة عالمية أحدث

28 تموز (يوليو)

في تطور الكتروني بحثي علمي جديد سيما في عالمنا العربي اعلنت جمعية تاريخ وآثار البحرين عن تدشين موقع مكتبة الجمعية الإلكتروني، بمناسبة الاحتفالأت باليوم العالمي للمتاحف، الذي يعني بالدرجة الأولى بالأنفتاح والمشاركة وفتح قنوات التواصل عربيا وعالميا مع ما تحتوي عليه المكتبة من مصادر تاريخية وأثرية، تم جمعها خلال أكثر من ستة عقود من تأسيس الجمعية. وقد قال رئيس الجمعية عيسى امين : (بان محتوى المكتبة متاح لجميع الباحثين والدارسين، والمهتمين بتاريخ وآثار مملكة االبحرين والخليج العربي والدول العربية ، بالاضافة الى طلبة الجامعات الراغبين باجراء بحوث او دراسات تاريخية يمكن ان تسهم بتطوير هذا الجانب) .

مضيفا : (ان المكتبة تحتوي محتوى مجلة دلمون 27 عددا منذ ما يقارب أربعين عاماً من البحوث والدراسات، والكتب النادرة والتي تعد بالمئات، والمراجع التاريخية المتعددة والفعاليات الثقافية السابقة بالاضافة الى برامج الجمعية المستقبلية، وكذلك محاضرات مرئية والتي ألقيت بالجمعية خلال السنوات الماضية، وقبل ذلك فيديو خاص عن تدشين المكتبة وآخر عن كيفية استخدام المكتبة) . يذكر بهذا الصدد أن جمعية تاريخ وآثار البحرين تعد إحدى أقدم الجمعيات المتخصصة في التاريخ والآثار في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط ، تأسست سنة .1953انيط إلى مهماتها الحفاظ على تاريخ وتراث مملكة البحرين العريق فضلا ع همة وع المكتبات الخليجية والعربية لغرض تعزيز وتطوير جانب البحث التاريخي . وتصدر الجمعية مجلة ''دلمون ''بشكل دوري ، وقررت مؤخرا تحويلها الى مجلة علمية محكمة ، وبناء عليه لن تنشر فيها سوى الابحاث والدراسات التاريخية من قبل الباحثين الراغبين في تحكيم بحوثهم ودراساتهم وفقا للمعايير العلمية .

موقع الجمعية http://bahrainhistory.org – موقع المكتبة https://bahrainhistoricalelibrary.org

حميد الربيعي رحيل صادم وموجع

نصوص سردية تثير أسئلة كثيرة

محمد جبير

بغداد

كنت قد عزمت على إعادة قراءة النصوص القصصية للقاصّ حميد الربيعي أيّام الحظر الإجباري الذي فرض علينا بسبب جائحة كورونا، ولدت هذه الرغبة بعد أن اطّلعت على آخر أعماله "جمرات يارا"، والتي كان من المفترض صدورها مع بداية هذا العام عن "دار صفافة –القاهرة "،إلّاأنّ الجائحة عرقلت هذا الإصدار، على الرغم من أنّ الرواية جاهزة للطبع بعد ان استكملت الدار إجراءات التصميم الداخلي والخارجي، والانشغال في مشروع المراجعة والكتابة عن تلك النصوص دفعني إلى أن أعدّ مجموعته الأولى "تل حرمل" الحدّ الفاصل بين مرحلتين إبداعيتين في التفكير السردي، مرحلة ماقبل "بيت جني" وهي الروايات "سفر الثعابين –تعالى وجع مالك–جدّد موته مرتين –دهاليز الموتى"، ومرحلة مابعد "تل حرمل" وهي "بيت جني–قصص/ أحمر حانة –رواية/ غيمة عطر–قصص/ وجمرات يارا–رواية "، ولكلّ مرحلة لها ملامحها وسماتها الجمالية، وجاءني خبر الرحيل الصادم وأنا في نشوة الكتابة، شلّني وأبكاني وأدخلني في حزن مضاف قبل ان أخرج من حزن صديقنا العزيز القاص والروائي "محمد علوان جبر"، وبعده رحيل الصديق الناقد والشاعر والكاتب الصحفي "رزاق إبراهيم حسن"، تكالبت علينا الأحزان ونحن في محجرنا المنزلي، نبكي رحيل أحبابنا من المبدعين الكبار، توقّفت عن التواصل، فقد غلبني حزني، وهذا ماكتبته قبل سماعي خبر الرحيل المفجع والمؤلم والصادم..

تثير نصوص حميد الربيعي السردية الكثير من الأسئلة أثناء فعل القراءة أو ما بعده، وهو الأمر الذي يضفي نشوة المتابعة لتلك النصوص والتواصل معها والتفكير بها،وبناء حوار مستمر مع شخوص ورؤى وتصوّرات تكشف عن الزوايا المظلمة والمضيئة في هذا الكون الشاسع، فالكاتب لايفكّر أثناء الكتابة السردية (القصصية "تل حرمل، بيت جني، غيمة عطر، أو الروائية"سفر الثعابين، تعالى وجع مالك، جدّد موته مرتين، دهاليز الموتى، أحمر حانة ") بما يحدث بين قدميه، خافياً رأسه هربا من رؤية العواصف التي تحيط بالإنسان وتدمّر وجوده بدوافع وفلسفات وإطارات سياسية وفكرية تحدّد قدرة العقل على التجاوز ليدور في دولاب ناعور الأفكار.

في قراءاتي للكاتب حميد الربيعي أجده مختلفا ومتجاوزا في مرحلتين كتابتين، الأولى في نصوص إثبات الوجود الإبداعي التي كتبت في الربع الأخير من القرن الماضي، والمرحلة الثانية في نصوص التجاوز الإبداعي، وهذ مايحتاج إلى دراسة مستفيضة تحدّد وترسم سمات كلّ مرحلة من هاتين المرحلتين، سواء في كتابة القصة أو الرواية، وهو ما نسعى لتحقيقه في هذه الدراسة معتمدين في ذلك على قراءة النصّ وما يمكن ان يكشفه مع إزاحة الإسقاطات الخارجية التي قد تفرض هيمنتها على القراءة النصية وتضعها في إطارات خارج موضوع هذه الدراسة.

حرية التأويل

تمنح السرديات القصصية والروائية المتلقّي حرّية التأويل والانطلاق في فضاءات أوسع من فضاء الجملة السردية النصية، وذلك لما تتوفر عليه من محمولات ودلالات إيحائية تنشط الخزين الصوري في الذاكرة الشخصية، وتؤسّس علاقة تواصلية بين النصّ المكتوب والنصّالرؤيوي المخزون في الذاكرة، حيث يتشكّل ناتج العلاقة الحوارية التواصلية مشهدا مركّبا خارج متن النص وناتجا عنه يوطّد علاقة المتلقّي مع النصّ ويحثه على التواصل في الفعل القرائي، وقد تكون هذه العلاقة التفاعلية الثقافية بين النصّ والمتلقّي لعبة تمارس بذكاء واتفاق ضمني بين النصّ ومتلقّيه، يقوم برسمها ونسج خيوطها لاعب خارجي كأن يكون السارد أو منتج النص ذاته.

لملمة الشتات

يشير حميد الربيعي في كلمة تصدير مجموعته القصصية الأولى "تل حرمل –دار تموز –سوريا– "2012 إلى همّ مشترك يلاحق كُتّاب العراق في الشتات، الذين توزعوا على دول العالم المختلفة بعيدا عن مستقرهم في وطن يطرد أبناءه،ففي رحلة الشتات والضياع والبحث عن المستقر ضاعت الكثير من الأوراق التي توثّق خريطة الإبداع وترسم مسارات تطوّر الكاتب، حيث إنّه في رحلة التنقّل يكون من الصعب جدا الاحتفاظ بتلك الأوراق المتناثرة أو تراجع أهميتها أمام أولويات وجودية وإنسانية، إذ يقول في ذلك التصدير الذي حمل عتبة "أوراق متناثرة" الآتي "بسبب عدّة نكبات وتنقلات، شملت أصقاعا شتّى، بلدان عدة انتقلت إليها، بعضها قسرا والبعض الآخر مجبرا أخاك لابطل"مج –تل حرمل –ص ?"7ثم يضيف "منذ العودة إلى الوطن وأنا أحاول أن أجمع شتاتي، لكن الكثير من القصص قد ضاع، في خضمّ الوجع الذي اكتنفنا عند الولادة على شواطئ الرافدين، هذه القصص بعض ماتبقّى من الأوراق المبعثرة، للأمانة التاريخية ولأهميتها تجمع هنا في كتاب"."نفسه –ص."8-7

تنفتح هذه الإضمامة القصصية على قصة "كان مزهرا مثل شقائقه"، وهي القصّة التي كتبت في "الكويت–"1985 حسب ما مثبت في نهاية القصة،وتنتهي بنصّ "شيش كباب" الذي كتب في " بغداد ?"2012 –وما بينهما جاءت أربعة نصوص قصصية هي "قطيع غربان– دمشق– ?1983 تعال نرقص–فينا– ?1987شيء يشبه الضجيج– فينا ?1990 –تل حرمل–طرابلس– ?"1997من خلال قراءة السنوات التي ذُيّلت بها تلك النصوص فإنّنا نقرأ ضياع ثلاثين عاما بين مدن وبلدان مختلفة، لم يخرج منها الكاتب إلا بستّ نصوص سردية قصيرة، وهو أمر غير منطقي ولا يمكن الركون إليه، فهو أقلّ من القليل، وماضاع من النصوص هو الكثير، ولكن لو سألنا سؤالا بريئا: هل فقد الكثير؟ أم تمّإهماله عن قصد من قبل الكاتب؟كيف سيكون شكل الجواب على ذلك التساؤل؟

هذا السؤال لا يمكن الإجابة عنه بسهولة أو عجالة، وإنّما يحتاج إلى قراءة متأنّية لإنتاج الكاتب السردي في حدّيه القصصي والروائي للتعرف على طريقة تفكيره السردي الخاصّ الذي يحدّد نظرته للنصوص، وهو أمر في غاية الصعوبة، يتطلّب تفكيك المنظومة السردية والفكرية العامّة ومديات انشغالاته الإنسانية في النظرة إلى المتغير الإنساني خارج الإطارات الثابتة التي تسعى إلى إعاقة الإبداع كأن تكون إطارات فكرية أو نفسية أو اجتماعية.

تكشف الصفحة " "91عن مسرد الأعمال المطبوعة للكاتب، والتي سبقت إصدار هذه المجموعة وهذه الأعمال السردية هي أعمال روائية "سفر الثعابين ?1987 –تعالى وجع مالك– ?2012جدّد موته مرتين?"2012 – وقد رسخت الأعمال اسم الكاتب في المجتمع الأدبي إلّا أنّ ما رسم من خلال تلك الأعمال على الرغم من خصوصية الحضور وما قدمته من كشوفات جمالية لم يكن في مستوى ما كان يفكّر بهأو يطمح له على الصعيد الجمالي على الرغم مما يمتلكه هذا العالم من طاقة سحرية وتبني الكشوفات المستقبلية، لذا كانت النصوص المبعدة أو التي ضاعت في تنقّلات الشتات أقل من المستوى الذي يطمح له الكاتب أو خطّط له مستقبلا، لذلك اختار عيّنات من تلك النصوص، وهذه النصوص هي نصوص إمّا وليدة أو ناتج عن سرديات روائية سابقة أو إنها بذرات لم تزهر بعد، وتنتظر إنباتها في سرديات قصصية وروائية لاحقة.

سوف أذهب مع فرضيةأنّ تلك النصوص القصيرة هي بذرات لسرديات روائية أو قصصية تظهر لاحقا بين مدّة وأخرى قد تكون متباعدة أو متقاربة زمنياًإلّا أنّ الثيمة المركزية تبقى ترنّ في ذاكرة الكاتب تبحث عن أرض صالحة للإنبات، فبُناة الأفكار وإن ظهرت هنا أو هناك بشكل خجول،إلّا أنّها تبقى حية في انتظار لحظة الولادة المناسبة، وهناك أيضا من الأفكار التي تكشف عن نفسها في أكثر من موقع أو عمل وبأوقات زمنية متفاوتة، ومازالت تبحث عن تربتها المناسبة.

آخر الشوط في أوله

لن ينتهي أول الخيط السردي في نهاية قد تكون مفترضة في نصّأو تنقطع عن الظهور في نصوص لاحقة،إلّا أنّ الأفكار تبقى قائمة في الرؤى والتصورات والشخوص لتبقى قائمة في ذات النصّ وليس هيكليته الهندسية البنائية، إذ تبقى الفكرة روحاً لائبة تبحث عن التجسيد الأمثل حتى وإن كان ذلك التمثيل افتراضيا في ذهن المتلقّي، في "جمرات يار –دار صفاف –مصر– ?2020وتحديدا المقطع السابع ترد هذه الإشارة "كنّا على وشك الوصول إلى مرقد الولي الصالح في الجزء الشمالي من الحي، الذي يفضي إلى ساحة زبيدة، الناس تعدّ ذلك المكان مقدّسا في ما مضى، لكني أرى بعض الصبية قد تبولوا على الحائط ومجراه لحظة انحداره إلى الأسفل لم يرسم شكلا مميزا، لكنه ترك أثرا، كما الحيطان قد تآكلت، الدورة الكاملة من الدوران عبر الأزقّة وصولا إلى باب المرقد جعلنا نستدير إلى الشرق ثم ننعطف جنوبا أو غربا، يقال إنّ موضع الباب في المرقد لم يثبت في مكانه، ففي كلّ مرة، بين حين من الدهر وآخر، تجده الناس وقد غير موضعه، هو الآن في الطرف الجنوبي الغربي من صحن المرقد، لم أكن متلهفا لما سيطرحه أسطى طه من أفكار بخصوص القبر، فأنا أعرف أن الرجل كان يطرح أفكارا عدة، يتركها سائبة وفي اليوم التالي يعود فقط إلى تلك التي نضجت، دون سواها، ما قاله عن فكرة مجنونة لم يرق لي ولم آخذه على محمل الجدّ، باعتباري قد تعودت طريقة تفكيره سابقا، ضمن هذا الإطار لم أحسب مدى التغيير الذي حدث له، حتى تفاجأت بالفكرة التي كان يحصيها على أصابعه،في أثناء مشينا باتجاه المرقد.

– " انظر .. تمعن .. ماذا ترى ؟".

– قبر الولي الصالح وبجواره قبر اليهودي ذي الثعبان".

–" يابني، صحّح معلوماتك، اليهودي لايمتلك ثعبانا، إنّما وفد إلى القبر لاحقا وتوطّن فيه، بعضهم أشاع الخبر كي لاتنتهك حرمة اليهودي المسكين".

"رواية جمرات يارا –منشورات دار صفافة –مصر -2020ص."49 -48

لم يكن هذا المقطع بالجديد على ما يكتبه الربيعي، وإنّما جاء متماهياً مع نصوص أخرى تظهر في سرديات قصصية وروائية في أوقات متباعدة، وإذا عدنا إلى العام ?2012وهو العام الذي صدرت فيه مجموعته القصصية "تل حرمل –دار تموز –سوريا"، نتعرّف على جذر هذه الحكاية التي جاءت نصّاً سردياً مقطعياً ضمن عدد من المقاطع السردية الحكائية لتذوب في البنية السردية العامّة لنصّ "جمرات يارا" العمل الجديد للكاتب، وكأنّ الأمر هو "حكاية تفضي إلى حكاية"."الرواية–ص ?"66و"هذه الحكاية حين تروى، لاأحد يأخذها على محمل الجد". "نفسه– ص ?"66فهو يرى أنّ "كلّ الحكايات تظل طي النسيان حتى يفجرها التشظي"."نفسه– ص?"70إنّ توالد الحكايات حكاية تلد حكاية يضفي على الأفكار السردية ديمومة التشكّل الحكائي في ثياب وإطارات متجانسة أو مختلفة وصولا إلى ولادة الحكاية الأم التي يمكن أن تكون مركزا مشعّاً وملماً لكلّ التشظيات الحكائية في النصوص السردية، وهو مايشكّل رحلة بحث جمالي للوصول إلى الحقيقة، حقيقة الروائح التي تنبعث من تفسّخ الحكايات التي تعشش في العقول، ولا تريد أن تغادرها لرؤية الجمال "إنّهم ليسوا بحاجة إلى عطورنا، لديهم أنواع وأصناف شتى، يستعملونها للتجميل والزينة، ضنك الحياة هناك يدفعهم إلى الإفراط في استعمالها، لكن بالضرورة يختلف عن سبب استعمالنا نحن للعطور، نحن نريد أن نجمّل الحياة، أن نجعلها مقبولة، وسط هذا الركام من الموت المجاني أو القرف، العطور بحياتنا مثل حاجة لتغطية خرابنا الداخلي، إنّها ضرورية كي ترى الجمال يغلّف الحياة، لا نراه لكننا نرغب بشدة بوجوده، على العكس من أهل الغرب"."جمرات يارا–ص."113

لا تخلو الجملة السردية في نصوص الكاتب من دلالات إشارية تكشف عن الخطاب، ولنصّمضمر مقصود، لاسيما في قراءة مجمل نصوصه لاكتشاف البنية الإطارية العامّة التي تحدّد موجّهات اختيار المفردة السردية، وهي في أغلب الأحيان لاتكون بريئة أو عفوية، وإنما مرسومة رسما دقيقا لكشف حالة من حالات القبح أو الورم الفكري " التفسخ، والروائح العفنة"، لاتبتعد كثيرا عما يراه أو ماتشكّل من تراكم معرفي في تفكيك الحكايات المروية والمتداولة شفاهيا والتي حملت شفرات ورسائل بثت مفاهيم بالية وعششت في الذاكرة الجمعية لتكون فيما بعد أشبه بالثوابت الفكرية، وهذه الثوابت المتوارثة هي مايسعى إلى تفكيكها وإعادة تشكيلها وفق جماليات العصر لتكون الصورة أكثر بهاءً وبعيدا عما علق بها من شوائب.

في العودة إلى نصّ " شيش كباب" من مجموعته "تل حرمل– "2012نقرأ الآتي "لم تنتشر رائحة التفسّخ رغم مرور ألف واربعمائة سنة فما زالت الاصوات من قبر الولي الصالح في قنبر علي تثير الهلع في الشوارع الخالية منذ أمد، ورغم ان الألفية الجديدة ستدخل التاريخ عما قريب بيد ان الغرفة بقيت على حالها، وكأن تعاقب الامد الطويلة لم يغير من واقعها شيئا، هي مثل بقعة معزولة من مجرى الاحداث، لربما في حالها علة، بيد أن المرور الطويل لم يشكل علامة فارقة، الغرفة تقع بالضبط بعد الزقاق السادس الذي يمتد طوليا مع حائط المسجد، لكنه ينثني قليلا بعد ما يميل نحو الشرق، الميلان هذا تكرس شيئا فشيئا بمرور الوقت، كانت الالف والاربعمائة كافية لان تحرفه كلية الى الاتجاه الاخر، الذي يفضي الى خارج المنطقة بالكامل، هذا ما حدث بالضبط في كل الاحياء"."مج –تل حرمل– ق– شيش كباب–ص."81

يحمل هذا المقتبس النصّي الكثير من الدلالات الإشارية لبنى إطارية مرفوضة، وأخرى مقبولة، وتكاد تشكّل البنية العامة للخطاب السردي الذي يتبنّاه الكاتب في هذا النصّأو النصوص السابقة واللاحقة، فهي بنية مركزية في منظومة الكاتب الجمالية في إطارها العام حيث يكشف لنا تفكيك هذا المقتبس إلى وحدات نصّية مستقلة تفصح عن بنية هذا الخطاب.

أولا: التفسخ.
ثانيا: ألف وأربعمئة سنة.
ثالثا: أصوات تثير الهلع.
رابعا:الشوارع خالية.
خامسا: ألفية جديدة ستدخل التاريـــخ.
سادسا: الغرفة على حالها.
سابعا: بقعة معزولة لمتشكّل علامة فارقة.
ثامنا: الزقاق يميل إلى الشرق.
تاسعا: ألف وأربعمئة كافية لأن تحرفه إلى الاتّجاه الآخر.
عاشرا: الانحراف يفضي إلى خارج المنطقة بالكامل.

إن المتغير الزمني يؤدّي إلى المتغيّرات الجمالية والفكرية في هذه البقعة من العالم مهما كانت هذه البقعة ساكنة أو توصف بالسكونية أو الجمود، حيث تشير الجملة العاشرة إلى الانحراف، وهو انحراف عن المسار العام، والمسار العام هو المتراكم العقائدي أو الإطاري الذي يؤدّي إلى التطور والتقدم، وإنما إلى الجمودية والتحجّر من والبقاء أو التعايش مع الجثث المتفسخة والرائحة النتنة بسبب الخمول الذي يمسك بالقاطن في تلك البقعة، وهو ليس خمولا جسديا، وإنما هو خمول فكري عام يقيّد الحرية الإنسانية، لكن الزمن ومتغيراته يحرف المسارات الفكرية رغما، وليس طوعا باتّجاه التغيير نحو الضفة الأخرى وهي الضفة التي تختلف وتتقاطع مع الضفة الأولى، ليخرج المكان ذاته من "بقعة معزولة" إلى مكان حضاري واضح المعالم، وهو الأمر الذي نلمسه بشكل واضح في السردية الروائية "أحمر حانة –دار صفافة –القاهرة"، إذ تشكل تشظيات الحكاية وتمظهراتها في نصوص متباعدة زمنيا وإجناسيا "قصة– رواية"، حالة من القلق الخاصّ لدى الكتاب في ولادة نص متكامل من هذه التشظيات النصية في زمن لاحق ينتظر اكمال ونضج الحكاية كما يطمح أن تكون.

حميد الربيعي

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامــة للأنظمة الألكترونية
الشركة العامة للمنظومات
الشركة العامة لنظم المعلومات } سابقا
القسم التجاري
Ministry of Industry& Minerals
General Company for Electronic Systems
VEXIL BPS
ISO 9001 - 2015

اعلان المناقصة المرقمة 2/ تشغيلية / 2020
تجهيز ميزان جسري

تدعو (الشركة العامة للانظمة الالكترونية) إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والاجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ مشروع (تجهيز ميزان جسري) نوع (PIT LESS) وبكلفة تخمينية مقدارها (150000000 دينار عراقي) فقط مائة وخمسون مليون دينار عراقي ومن منشأ امريكي ومن شركة CARDINAL حصرا ، على ان لايتم تسديد المستحقات الا بعد استلام مستحقات شركتنا المالية من الجهة المستفيدة.
- مدة التجهيز (110 يوم من تاريخ توقيع العقد) ، على ان يتم تقديم المخططات المدنية والميكانيكية والكهربائية خلال مدة (30 يوم) من تاريخ توقيع العقد.
1- تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (2) لعام 2014 والقوانين النافذة، ومفتوح لجميع المناقصين.
2- يمكن للمناقصين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من (الشركة العامة للانظمة الالكترونية/ القسم التجاري /شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال ايام الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحا الى 2:00 ظهرا
3- تشمل متطلبات التأهيل (على ان تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي :
أ- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى الشركة العامة للانظمة الالكترونية حصراً بالنسبة للشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنبية في العراق.
ب- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بالمواصفة الفنية المعلنة وبكافة شروطها وان تتعهد الشركات المقدمة لعطاءاتها بتقديم شهادة فاحص ثالث معتمد لدى وزارة التخطيط وشهادة المنشأ مصدقة من الجهات العراقية المعتمدة في بلد المنشأ وقبل دخول البضاعة الى العراق.
ح - تقديم وثائق تاسيس الشركة بما فيها شهادة وعقد التسجيل والنظام الداخلي والوضع المالي لها واسم المخول المسؤول مصدق من السفارة العراقية بالنسبة للشركات العربية والاجنبية وتستبعد العطاءات حتى لو كانت اوطأ الاسعار في حالة عدم تقديمها.
خ-ان تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.
د- تقديم مايؤيد براءة ذمة صادرة عن دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
ذ- تقديم تخويل من الشركة المصنعة مصدق اصوليا.
ر- تقديم كشف حساب يبين مقدار السيولة النقدية حسب المعادلة = مبلغ الكلفة التخمينية × 20% وتذكر بمبلغ مقطوع وليس نسبة منوية .
ز- تقديم مايؤيد التنفيذ لعمل مماثل سابق منجز وخلال 10 سنوات سابقة وبما لايقل عن 30% من مبلغ الكلفة التخمينية
4- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين في العنوان أدناه ودفع رسم غير مسترد مقداره (150000 دينار عراقي)(فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي) اعتبارا من يوم الثلاثاء المصادف 2020/7/28.
5- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الاحد المصادف 2020/8/30 الساعة 12:00 ظهرا. العطاءات الإلكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها. سيتم فتح العطاءات فعليا وبوجود ممثلين عن المناقصين الذين إختاروا الحضور شخصيا في العنوان التالي :
الوقت : الساعة 12:00 ظهرا حسب توقيت المحلي لمدينة بغداد .
التاريخ : يوم الاحد المصادف 2020/8/30
العنوان : (بغداد– حي الوحدة – محلة 906 – زقاق 47 – مبنى 30 – مجاور الجامعة التكنلوجية / قاعة الاجتماعات).
6- يتضمن العطاء تأمينات أولية مقدارها 2250000 دينار عراقي (فقط مليونان ومئتان وخمسون الف دينار عراقي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (عدا اي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الاعلان) ومثبت عليه أسم ورقم المناقصة ونافذة لمدة (28 يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء ، وسوف يتم استبعاد العطاء الذي لم يرفق معه التامينات الاولية المطلوبة.
7- مدة نفاذية العطاء (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
8 - الغرامات التأخيرية :- تحسب الغرامات التأخيرية بنسبة 10% من مبلغ العقد وحسب المعادلة الاتية:-
مبلغ العقد / مدة العقد (بالأيام) × (10%) = الغرامة التأخيرية لليوم الواحد
9 – يتضمن العطاء كلفة تدريب لـــ(3) اشخاص لاغراض التنصيب والتشغيل والصيانة في تركيا او الاردن لمدة سبعة ايام عدا ايام السفر وحسب قانون السفر والايفاد النافذ.
10- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
11- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم
12- يتحمل من ترسو علية المناقصة أجور النشر والاعلان.
13- اذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة .
14 - للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولايحق للمشتركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك .
15- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الاحد الموافق 2020/8/23
16- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدينار العراقي CIP واصل مخازن الجهة المستفيدة (الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية / خور الزبير - محافظة البصرة)
17- العنوان المشار إليه أعلاه : بغداد- حي الوحدة – محلة 906 – زقاق 47 – مبنى 30 – مجاور الجامعة التكنلوجية / القسم التجاري) البريد الالكتروني : dgoffice@gces-iq.com

المديـرالعـام

IRAQ – Baghdad- Al-Wihda Quart- Bld. 30 - St. 46 - Sec. 906
P.O BOX: 35321 TECHNOLOGY UNI / BAGHDAD. E-mail: dgoffice@gces-iq.com www.gces-iq.com

Issue 6722 Wednesday 29/7/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6722 الاربعاء 8 من ذي الحجة 1441 هـ 29 من تموز (يوليو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

ألجميلة والتِنين الأحمر

حاملة طائرات غير قابلة للغرق

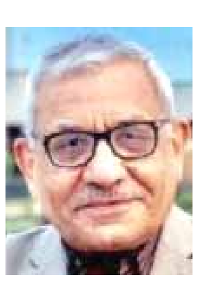

طه جزاع
بغداد

إيليا فورموزا

هكذا صاح البحارة البرتغاليون وهم يقتربون من شواطئها الدافئة المطلة على المحيط الهادي : الجزيرة الجميلة .. الجزيرة الجميلة . وصار الغربيون ، ومعهم العالم أجمع ، يطلقون عليها منذ ذلك الوقت ، اسم " فورموزا " الذي عُرفت به طويلاً ، قبل أن تصبح " تايوان " أو جمهورية الصين الوطنية ، وعاصمتها " تايبيه " ، تمييزاً لها عن الجمهورية الحمراء ، جمهورية الصين الشعبية ، وعاصمتها بكين " بيجينغ " .

لقد قُدر لهذه الجزيرة الصغيرة التي لا يفصلها عن البر الصيني سوى مضيق فورموزا وبمسافة لا تزيد عن 140 كم ، أن تصبح خنجراً في خاصرة الصين الشيوعية ، مع أنها مثل حبة ذرة صغيرة إلى جانب بيدر كبير ، أو مثل عصفور صغير بجانب فيل ضخم ، أو تنين ، ففي حين أن مساحة الصين الشعبية تكاد تصل إلى عشرة ملايين كيلو متر مربع " وتعادل مساحة قارة أوروبا بكل دولها " ، فإن مساحة تايوان لا تزيد عن 38 ألف كيلو متر مربع ، وفي حين يصل عدد سكان الصين الشعبية إلى ما يقرب من مليار ونصف " ضعف سكان أوروبا ، وربع سكان العالم كله تقريباً " فأن عدد سكان تايوان ، أو الصين الوطنية ، لا يتجاوز الـ 24مليون نسمة ، ومع ذلك فإن هذه الدولة الصغيرة ، سببت ولازالت تسبب صداعاً في رأس الدولة الكبيرة التي تصر على أن تايوان ماهي إلا جزء لا يتجزأ من امتدادها البحري في بحر الصين الجنوبي. ومن المفارقات الطريفة في هذا الشأن ، أن تايوان تحمل اسم الصين الوطنية ، وهي أول جمهورية حديثة أعلن عن اقامتها القائد الثوري سن يات سن مؤسس الحزب القومي " الكومنتانغ " بعد ازالة النظام الامبراطوري ممثلاً بآخر أسرة امبراطورية حاكمة ، اسرة تشينغ ، إذ أعلن سين الذي صار يسمى بـأبي الصين ، قيام الجمهورية الصينية في الأول من كانون الثاني / يناير 1912 فيما يرجع تاريخ الصين الشعبية إلى الأول من تشرين الأول / أكتوبر 1949!.. لكن كيف حدث ذلك ؟ .

قصة مدينتين .. تايبيه وبكين

بعد تأسيس الجمهورية الصينية ، نشب الخلاف بين رفاق الأمس المتوحدين ضد الحكم الاقطاعي والامبراطوري ، وتطور إلى قتال مسلح وحرب عصابات طويلة بين الحزب القومي " الكومنتانغ " بقيادة تشيانغ كاي تشيك من جهة ، والحزب الشيوعي الصيني، والتي انتهت بهروب القوميين إلى جزيرة فورموزا " تايوان " ، حاملين معهم ، تاريخ تأسيس الجمهورية ليجعلوه تاريخاً لجمهورية الصين الوطنية ، فيما أعلن ماوتسي تونغ زعيم الحزب الشيوعي تأسيس جمهورية الصين الشعبية وعاصمتها بكين بعد انتهاء الحرب وهزيمة الكومنتانغ . لكن الأمر الغريب ان الولايات المتحدة الاميركية ومعها عدد من الدول الأخرى ، لم تعترف بالصين الشعبية الشيوعية الحمراء ، فيما اعترفت بجمهورية الصين الوطنية ، وبذلك أصبحت تايوان ، عضواً مؤسساً لهيئة الأمم المتحدة ، وأحد الأعضاء الخمس الدائمين في مجلس الأمن الدولي على صغر مساحتها ، وقلة عدد سكانها ، نسبة إلى البر الصيني ، ممثلاً في الصين الشعبية ، غير أن هذا الوضع غير المنطقي لم يستمر طويلاً ، بعد أن أصدرت الأمم المتحدة قراراً تاريخياً برقم 2758في الخامس والعشرين من تشرين الأول / اكتوبر 1971 اعترفت فيه بالصين الشعبية ممثلاً وحيداً للصين الموحدة التي كانت قائمة قبل نشوب الحرب الأهلية ، وما ترتب على هذه الحرب من سيطرة الشيوعيين على جمهورية الصين ، وتحويلها إلى جمهورية شعبية ، فيما سيطر القوميون على جزيرة تايوان ، واعلنوا فيها استمرار جمهورية الصين الوطنية . وبعد هذا القرار الذي عارضته الولايات المتحدة وعدداً من الدول على رأسها استراليا واليابان ، توالت الاعترافات الدولية بالصين الشعبية ، وبقيت واشنطن على موقفها المعارض إلى أن بدأت الصين تلعب دوراً فاعلاً في القضايا العالمية ، مما جعل الأميركان يفكرون بفتح صفحة جديدة مع بكين ، ابتدأت بزيارة سرية لهنري كيسنجر ، ثم تكللت بالزيارة التاريخية للرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون في شباط / فبراير 1972. ويعود الفضل في هذه الزيارة لهنري كيسنجر ، الذي يُعد صاحب المبادرة في فتح تلك الصفحة الجديدة مع بكين ، لذلك فإن الصينيين يحملون مشاعر طيبة تجاهه بسبب مبادرته التاريخية تلك ، حتى انهم احتفلوا في العام 2011 بالذكرى الأربعين لتلك الزيارة ، ونظموا ندوة دعوا لها عدد كبير من الدبلوماسيين والباحثين للاحتفال بتلك المهمة التي مهدت الطريق لإعادة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وبحضور هنري كيسنجر نفسه الذي اعلن عن تأثره بهذه المناسبة وكان يومها يبلغ الثامنة والثمانين من عمره ، ومما قاله احد المسؤولين الصينيين في تلك الندوة : " منذ اربعين عاماً ، تعاون الزعيمان الصينيان ماو تسي تونغ وشو ان لاي مع نيكسون وكيسنجر لفتح الباب للعلاقات الصينية الاميركية .

وفي مذكراته يشير كيسنجر إلى تلك الرحلة السرية الأولى إلى بكين في تموز 1971 منوهاً إلى أنه لم تكن هناك ثقة متبادلة بين الطرفين ، كما تحدث مع شو ان لاي في زيارته السرية الثانية خلال شهر تشرين الاول / اكتوبر من العام نفسه التي تمت بحجة تهيئة زيارة نيكسون أحاديث خاصة حول السياسة الدولية ، وآنذاك كانت واشنطن تعترف وبصورة شرعية بحكومة جمهورية الصين في تايوان " فورموزا " وكأنها تمثل كل الصين ، وكانت الولايات المتحدة ترتبط مع تايوان بمعاهدة دفاع مشترك ، وهناك قوات عسكرية أميركية ترابط في الجزيرة ، ثم تعددت زيارات كيسنجر بعد أن توطدت الثقة نوعاً ما بين واشنطن وبكين ، ونمت صداقة ومودة بينه وبين رئيس الوزراء الصيني شو ان لاي ، ومن طريف ما يذكره عن زيارته الخامسة لبكين في شباط / فبراير 1973 لقاءه وحديثه مع شو ان لاي :

– أعتقد أن السيد رئيس الوزراء ، لاحظ ماكنتُ عليه من ارتباك اليوم بحضوره .

تساءل شو : ولماذا ؟

فقلت له : لأني قرأتُ ، ما قد صرّحتم به للصحافة ، أني الرجل الوحيد ، الذي يستطيع أن يتكلم طوال نصف ساعة دون أن يقول شيئاً .

فقال شو مازحاً : أظن أني قلت : ساعة ونصف . ! .

هنري كيسنجر ، مذكرات ج 2 ترجمة عاطف أحمد عمران ، الأهلية لنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2005.

ماذا لو تعرضت تايوان لهجوم ؟

لقد أولى أغلب الرؤساء الأميركان الذين تعاقبوا على البيت الأبيض بعد نيكسون ، أهمية خاصة للعلاقات مع الصين ، وتنافسوا في توطيد العلاقات معها وبالأخص في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري ، وقاموا بالعديد من الزيارات المتبادلة ، ابتداءً بجيرالد فورد وانتهاء بدونالد ترامب مروراً بجيمي كارتر ورونالد ريغان وجورج بوش الأب وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك اوباما ، وكان من اللافت أن الرئيس الأميركي الأسبق كارتر الذي اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبكين في مدة ولايته ، قد أرسل رسالة إلى الرئيس ترامب اطلعه فيها على تجربته في التعامل مع الصين ، وأخبره بصراحة شديدة أن الصينيين كانوا يتقدمون على الولايات المتحدة في نواح كثيرة ، كما أبلغه بأن الولايات المتحدة أنفقت تريليونات الدولارات على الحروب في السنوات الأخيرة ، بينما استثمرت الصين في مشاريع مثل السكك الحديدية فائقة السرعة التي تعود بالنفع على شعبها . وفي مذكراته التي صدرت تحت عنوان " حياتي " يذكر الرئيس الاميركي الأسبق كلينتون انه قام برحلة سريعة إلى تايوان في العام 1986 ليتحدث في المؤتمر السنوي العاشر للقادة التايوانيين والأميركيين عن مستقبل العلاقات بين البلدين ، ومن اللافت أن كلنتون كان مهتماً بأن التايوانيون زبائن جيدون يشترون فول الصويا من آركنسو ، وأنواعاً أخرى من المنتجات الأميركية المصنَّعة من محركات كهربائية وعدّادات مواقف السيارات وغيرها ، وهو يشير بذلك إلى أثر هذه المشتريات في معالجة جزء من العجز التجاري الاميركي الكبير والمتصاعد ، ومن جانب آخر يشير إلى أن الصين قد عكّرت مياه مضيق تايوان بإطلاق تجريبي لثلاثة صواريخ قريباً من تايوان في محاولة واضحة لثني عزيمة السياسيين التايوانيين الذين يندفعون نحو الاستقلال ، مؤكداً أن الولايات المتحدة ومنذ أن طبّع الرئيس كارتر العلاقات مع البر الصيني ، صارت تتبع سياسة ثابتة في الاعتراف بـ " صين واحدة " مع مواصلة اقامة علاقات طيبة مع تايوان ، ومناداة الطرفين حلّ خلافاتهما حلاً سلمياً ، ثم يتساءل كلينتون سؤالاً محيراً لا أحد يمكن أن يجيب عليه حتى يومنا هذا : " غير أنّا لم نُبيّن أبداً ما إذا كنا سنهب للدفاع عن تايوان في حالة الهجوم عليها أم لا ؟ . وفي صفحات من مذكراته يذكر أوباما زيارته للصين ولقاءه الرئيس جيانغ زيمن وانطباعاته عنه التي سجلها خلال حفل العشاء في المقر الرسمي الواقع على حافة بحيرة هادئة : " وكلما زاد الوقت الذي أمضيته مع جيانغ أحببته أكثر ، كان مثيراً للفضول ، ولديه حسّ دعابة ، واعتزاز شديد بنفسه ، ولكنه كان دائماً مستعداً للاستماع إلى وجهات نظر مخالفة له " .

وعندما حث كلنتون الرئيس زيمن على الالتقاء بالدالاي لاما القائد الديني للبوذيين في التبت ، أجابه بأن بابه مفتوح إذا قال الدالاي لاما أولاً إن التبت وتايوان هما جزء من الصين ! . " حياتي ، بل كلنتون ، تعريب محمد توفيق البُجيرمي ووليد شحادة شركة الحوار الثقافي ، بيروت 2004.

الانتظار على حافة النهر

أن بارومتر العلاقة الاميركية – الصينية لم يستقر طويلاً في ارتفاعه ، فسرعان ما تتوالى الأحداث دائماً ، لتعكر صفو هذه العلاقات ، فيهبط إلى أدنى درجاته ، مثلما صار عليه الوضع بينهما بعد جائحة كورونا 19 – COVID التي أدت إلى انتكاسة خطيرة في علاقاتهما ، وقد تؤدي بهما إلى ما هو أسوأ من ذلك ، ولا شك أن الاميركيين يعضون أصابع الندم والحسرة على اعترافهم بالصين ممثلة وحيدة للصينيين ، كلما ساءت علاقاتهما وتدهورت ، مثل الذي حصل بعد جائحة كورونا ، أو بعد تطبيق الصين لقانون الأمن الوطني الذي وقعه الرئيس شي جين بينغ ، على هونغ كونغ المُستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى الصين في العام 1997.

ومن الملاحظ أن الصين ، على العكس من الاتحاد السوفياتي الذي تفكك مع بداية التسعينيات ، بدأت تجمع أطرافها المقتطعة ، بطرق سلمية ، حدث ذلك على وجه التحديد في هونغ كونغ ، وفي ماكاو المُستعمرة البرتغالية ، التي عادت أيضاً إلى الصين في العام 1999 لذلك فأنها تعمل بسياسة الصبر الصيني المعروفة مع ما تبقى من أطرافها الأخرى ، وأكثرها أهمية الجزيرة الجميلة " فورموزا " القديمة ، أو تايوان المعاصرة ، وهي تواجه هذه القضية بفكرة أطلقت عليها تسمية " دولة واحدة ونظامان " : " وهي الفكرة العلمية للحزب الشيوعي الصيني وحكومة الصين حول تحقيق قضية اعادة توحيد الوطن وحل قضايا تايوان وهونغ كونغ وماكاو ، ومضمونها الرئيسي : تحت مقدمة وحدة الوطن ، يتمسك القوام الرئيسي للدولة بالنظام الاشتراكي . وفي الوقت نفسه لا يتغير النظام الرأسمالي واسلوب الحياة في تايوان وهونغ كونغ وماكاو لفترة طويلة ، وتتمتع هذه المناطق بدرجة عالية من الحكم الذاتي " . وفقاً لهذه الفكرة عادت هونغ كونغ إلى أحضان الوطن وماكاو كل على حدة " . " شين جين بينغ ، حول الحكم والادارة ، دار النشر باللغات الأجنبية ، بكين ، 2014.

وفي كتابه " الصين معجزة نهاية القرن العشرين " يشير الكاتب المصري ابراهيم نافع إلى تلك اللحظة التي وقفت فيها الصين على حافة الحرب مع تايوان التي تساندها الولايات المتحدة ، حين أجرى الجيش الصيني مناورات واسعة النطاق بالذخيرة الحية في خليج تايوان ، بقصد اثبات قدرة الجيش الصيني على عزل هذه الجزيرة عن العالم ، واستردادها بالقوة المسلحة إذا صدر القرار من بكين ، ويقارن نافع بين قضيتي تايوان والكويت ، مشيراً إلى احتمال أن تسيء الصين الحساب ، وهي تحاول استرجاع تايوان " مثلما أساء صدام حسين رئيس العراق الحساب وهو يغزو الكويت عام 1990قائلاً إن أرض العرب للعرب ، وإن الكويت كانت يوماً ما جزءاً من العراق!! " . لكنه سرعان ما يقوم بالتوضيح والتأكيد على : " حقيقة أن التفكير الصيني إزاء تايوان مختلف تماماً عن التفكير العراقي تجاه الكويت ، فالصين ترى أن الوقت كفيل بحل المشكلة ، خصوصاً إذا سارت النهضة الاقتصادية الصينية في طريقها المرسوم ، فحينئذ لن يمانع التايوانيون كثيراً في العودة إلى الوطن الأم بشروطهم ، وأهمها ان يسود الصين نظام ديمقراطي ، وان تتقدم الصين اقتصادياً بما لا يؤثر في مستوى معيشة شعب تايوان الذي كان قد سبق الصينيين في الوطن الأم نحو الازدهار الاقتصادي والرخاء " . " الصين معجزة نهاية القرن ، ابراهيم نافع ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، 1999.

وبالطبع فأن هذه القراءة التي يقدمها نافع ، تأتي متماشية مع فكرة وطن واحد ونظامان مختلفان التي تؤمن بها الصين ، غير أننا نرى بأن قضية تايوان لا تشبه أبداً قضيتي هونغ كونغ وماكاو ، ولا تشبه حتى قضية التبت ، ولا أي مشكلة اخرى للصين مع جيرانها حول ملكية بعض الأراضي والجزر والمسالك المائية ، ذلك أن تايوان تحظى بحماية أميركية واسعة ، وهي خنجر واشنطن في خاصرة الصين ، كما توصف بأنها " حاملة طائرات غير قابلة للغرق " ، وهناك صفقات تسليح اميركية كبرى لتايوان على الرغم من معارضة بكين الشديدة، آخرها الصفقة التي وقعت في تموز / يوليو 2019 وتعد أكبر صفقة في تاريخ تايوان منذ عشر سنوات ، وتضمنت دبابات أبرامز وصواريخ أرض – جو قصيرة المدى ، مع قطع غيار محدثة لطائرات F15 و F5 وغير ذلك من معدات عسكرية وخبرات تكنولوجية ، وتحظى تايوان أيضاً بعلاقات متطورة ومتنامية مع دول قريبة في المحيط الهادي ، مثل اليابان ، التي كانت تسيطر على الجزيرة حتى الحرب العالمية الثانية ، ثم تنازلت عنها للصين بعد استسلامها غير المشروط ، فضلاً عن ذلك فإن تايوان حققت تقدماً اقتصادياً وصناعياً كبيراً في السنوات الأخيرة ، ولا يمكن أن تضحي بالمستوى المعاشي لمواطنها المرفه قياساً للمواطن في البر الصيني " الوطن الأم " إذ يتساوى الدخل الفردي للمواطن الصيني في تايوان مع نظرائه في دول أوروبية مثل بريطانيا وألمانيا والدنمارك ، وهو يبلغ ست أضعاف وربما أكثر ، عن الدخل الفردي لقرينه المواطن الصيني في الصين الشعبية ! ، والأهم من ذلك كله ، ان هونغ كونغ وماكاو يقعان ضمن البر الصيني الجنوبي ، بينما يفصل بين الصين الشعبية وتايوان مضيق فورموزا ... الجميلة ! .

غير أن الصين –كما وصفها محمد حسنين هيكل في كتابه أحاديث آسيا –بلد صبور جداً ، وان كل صيني يعتقد أن الصين هي مركز العالم ، وان الحق معه ، وأن هذا الحق سوف يصل اليه مهما طال الزمن ، وهناك مثل صيني شائع يقول : لا تنتقم .. اجلس على حافة النهر وانتظر .. وذات يوم سوف يجئ التيار حاملاً معه جثة عدوك ! .

وها هي الصين تنظر بصبر على حافة مضيق فورموزا ! .

وجبات الأفاعي وأدمغة القرود

لا نجد كثيراً من الكتابات العربية عن تايوان ، فيما يسمى بأدب الرحلات ، وحتى في مجال البحوث والكتابات السياسية ، ومن الكتاب العرب النادرين الذين زاروا تايوان وكتبوا عنها ، محمد بن ناصر العّبودي الذي يعد من رواد أدب الرحلات في المملكة العربية السعودية ، وله عشرات الكتب عن رحلاته الكثيرة كداعية وأمين عام مساعد لرابطة العالم الإسلامي ، تتضمن مشاهداته في دول أفريقيا وآسيا وأميركا الوسطى والجنوب الاميركي وغيرها الكثير ، ومنها رحلاته إلى عدد من بلدان جنوب شرقي آسيا مثل جزر المالديف وسيلان وسلطنة بروناي والنيبال ، وكذلك إلى الصين وتايوان وأواسط آسيا وقازاقستان وكشمير ولاوس وكمبوديا ، إذ أصدر عن الصين كتابه " داخل أسوار الصين .. رحلة وحديث في شؤون المسلمين " ثم زار تايوان وأصدر عنها كتابه الموسوم " زيارة رسمية لتايوان " ، وعلى الرغم من أن العّبودي كان يقوم بمهام رسمية ودعوية هدفها الأساس الالتقاء بالمسلمين في هذه البلدان ، ومعرفة مشاكلهم وصعوبات حياتهم ، ومحاولة دعمهم بما يمكنهم من الحفاظ على هويتهم الاسلامية والثقافية ، ولا سيما في البلدان التي يمثلون فيها أقلية صغيرة ، فإن الرجل سجل أيضاً انطباعات ومشاهدات مهمة وبأسلوب أدبي مشوق ، يعطي لمؤلفاته نكهة أدب الرحلات بلا أدنى شك .

ومَنذ وصوله إلى فورموزا الجميلة يبدأ المؤلف وصفه لهذه الجزيرة من تايبيه " وتعني الهضبة الشمالية " التي اصبحت العاصمة الاقليمية لجمهورية الصين الوطنية " تايوان " منذ نهايات العام 1949 ثم تنقله بين مدنها ومنها كاوتشونغ التي هي أكبر ميناء في الجزيرة ، ولين بيان " وتعني حديقة الغابات " وشياو كان " الميناء الصغير " ومدن تاي يان وتاو ليو وتاي شونغ وغيرها ، ولعل أطرف ما جاء في الكتاب حديثه عن عدد من الأطعمة الصينية الغريبة التي تذكرنا بموضوع الخفاش الذي تسبب بانتشار فيروس كورونا ، فقد رأى مطعماً قد علق صاحبه حوالي خمسين أفعى " حية " وهي ماتزال تتحرك وهي على قيد الحياة ، وكل حية معلقة بكلاب حديدي صغير أطبق على ما تحَت رأسها مباشرة ، ويقوم صاحب المطعم بسلخها باستخدام سكيناً حادة من دون أن يقتلها أو يذبحها ، ثم يجر جلدها بيده بقوة فينسلخ جزء منها دون حاجة إلى استعمال السكين ، والحية لاتزال تتلوى وتتعذب ، حتى إذا انتهى من سلخ الحية وهي تتلوى رمى بجلدها في وعاء مع جلود حيات أخرى ، وشق بطنها فأخرج أمعاءها ، ويصف العّبودي هذا المشهد فيقول : " وقد رأيناه وهو يسلخ أكثر من عشرين حية واحدة بعد الأخرى ، يعاونه زميل له في المحل ، ونحن واقفون مأخوذون بغرابة المنظر ... إن الصينيين يربون الحيات في مزارع وأمكنة للتربية خاصة بها ، كما نربي نحن الدجاج والسمك " كما أن لحم الحيات يعدُ من أغلى اللحوم ، لأنه باعتقادهم يقوي الجسم ، جرياً على عادتهم في زعمهم بأن أكثر الأشياء التي يأكلونها دون غيرهم من الأمم تقوي الجسم !

ألا أن الأغرب من ذلك هو ما شاهده عند أحد المطاعم الذي ربط على باب مطعمه قرداً أحمر اللون ، كدعاية للمطعم ! .

ويبدو أنه يقدم وجبة " دماغ القرد " ! ، وهذه الوجبة كانت من العادات الصينية التي منعها ماو تسي تونغ بسبب الطريقة الوحشية التي كانت ترافقها : " ذلك أن بعض الصينيين في البر الصيني يعتقدون أن أحسن المآكل للعقل وأكثرها نفعاً للتفكير ، هو أن يأكل الإنسان دماغ قرد نيء ، ولكي تكون فائدته مضمونة بزعمهم فإنهم كانوا قد أعدوا موائد في مطاعم خاصة تقدم لمرتاديها دماغ القرد ، وقد ربطوا القرد من الداخل وأحكموا على رأسه الخناق من فوق المائدة ، فيأتي صاحب المطعم ، وقد مد الآكلون الذين يكونون قد جلسوا إلى المائدة ملاعقهم فيفلق رأس القرد وهو حي ، أي قبل أن يذبحه ، فيبادر هؤلاء بتناول دماغه بالملاعق ، والقرد يصرخ ويولول قبل أن يموت " ! ، ويمضي العّبودي في وصف أكلات صينية أخرى ، منوهاً أن الصينيين مشهورون بأنهم يأكلون أشياء كثيرة من الحيوان والزواحف والسلاحف ، بل والحشرات .

قبل أن تغرق حاملة الطائرات

في كتابه " النجم الصاعد " يؤكد بايتس غيل المحلل ذو الباع الطويل والذائع الصيت في شؤون الصين ، إن الصراع على تايوان غالباً ما يشار إليه على أنه نقطة الوميض ، حيث ستتواجه الولايات المتحدة والصين بشكل مباشر في المستقبل القريب ، كجزء من المواجهة الأكبر والأبعد مدى بين هاتين القوتين ، منوهاً إلى أن العلاقة بين البلدين تأرجحت منذ أواسط التسعينيات ، وتدهورت بشكل جدي عقب زيارة رئيس تايوان لي تانغ هوي للولايات المتحدة ، وعرض القوة اللاحق بين تموز / يوليو 1995 وآذار / مارس 1996 عندما أجرت الصين تجارب لصواريخ في المياه الإقليمية المتاخمة لتايوان ، ألحقتها بتدريبات عسكرية واسعة قبالة تايوان ، مما أدى إلى إرسال حاملتي طائرات أميركيتين نحو المنطقة . " النجم الصاعد ، الصين : ديبلوماسية أمنية جديدة ، بايتس غيل ، ترجمة دلال أبو حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2009.

□□□□

كان هذا رأي بايتس حين أصدر كتابه في العام 2008 ويبدو أن هذا – المستقبل القريب –الذي تحدث عنه ، قد حان أوانه مع بداية انتشار وباء كورونا المستجد ، وتصاعد الاتهامات الأميركية بمسؤولية الصين عن هذه الكارثة الكبرى التي غيرت شكل الحياة وأنماطها في أغلب أرجاء العالم ، وقد بلغت المواجهة الأميركية –الصينية أوْجَها مع قيام واشنطن بإغلاق القنصلية الصينية في هيوستن بعد أن وصفتها بأنها وكر جواسيس صيني ، ومركز لسرقة الملكية الفكرية والمعلومات الأميركية الخاصة ، فيما وجهت اتهامات مختلفة لمواطنين صينيين ، مع خطاب حاد لوزير الخارجية مايك بومبيو دعا فيه " العالم الحر " أن ينتصر على الطغيان الجديد ، واصفاً الصين بأنها دولة تزداد استبداداً في الداخل ، وعدوانية في عدائها للحرية في كل مكان آخر .. وكان من الطبيعي أن يكون الرد الصيني ازاء هذا التصرف الأميركي التعامل بالمثل ، حيث قامت بكين بإغلاق القنصلية الأميركية في مدينة شينغدو جنوب الصين –وهي القنصلية نفسها التي هاجمها متظاهرون صينيون بالحجارة ربيع 1999 بعد أن قصفت مقاتلة أميركية مقر السفارة الصينية في بلغراد – واصفة الوضع الحالي للعلاقات الصينية الأميركية بأنه مالا ترغب الصين في رؤيته ، ومحملة الولايات المتحدة مسؤولية هذا كله .

وهذا كله يحتاج إلى كيسنجر جديد ليقوم بزيارة سرية جديدة أو علنية هذه المرة إلى بكين ، قبل أن تغرق حاملة الطائرات ، ويحين موعد دخول العالم في " الساعة الخامسة والعشرون " .. لكن من أين لأميركا في الوقت الحاضر مثل هذا الختيار الداهية ، وهل يمكن الاعتماد عليه ثانية ، وهو يستقبل السنة 98 من عمره الطويل ؟

هل يستطيع الشهيد الحي مجاراة ما حققه مقاتل الشارع ؟

لطيف دلو
بغداد

مقاتل الشارع – كانت سنغافورا تعاني ترسبات الخلافات والنزاعات الحادة التي زرعها الاستعمار البريطاني بين مكوناتها الملاوي والصيني والهندي وتنوع الثقافات واللغات والاديان وكانت عبارة عن مستنقعات آسنة تعاني ازمات حادة في الايواء والبطالة والفقر وتفشي الفساد عندما اصبح (لي كوان يو) رئيسا للوزراء عام 1959 وبعد ست سنوات من حكمه استقلت سنغافورا من ماليزيا في 1965/8/9 وسماها بلحظة الكرب حيث ورث تركة ثقيلة بعد حقبة الاستعمار من تحويلها الى مشروع وطني تكتسب الدولة منها سمعة عالمية بانها أقل فسادا بنظام تقييمي وعقابي قوي أكدتها رسالة وزير التنمية الوطنية 1968 تركها بعد انتحاره ورد فيها) تملكني شعور شديدة بالاسى والاكتئاب من رئيس الوزراء واحسست باني لا استحق الحياة) .

وكان كوان يحلم ان يجعل بلاده العالم الاول داخل منطقة العالم الثالث ولم يكن الطريق امامه ممهدا لقلة مصادر الدخل وعدم تجانس السكاني وبعقليته العملية وشخصيته القوية الواقعية وخشونة عواطفه ومشاعره من تجربة الفقر في العالم الذي لايرحم وبدأ بالاقتصاد والنظافة ومنع استيراد العلكة ومضغها بعقوبات صارمة الا بتقرير طبي لان استيرادها تكلف الدولة مبالغ وبصقها على الشوارع توسخ البلاد وتنظيفها تكلف مبالغ ايضا ويقول تعلمت ماذا تعني القوة عندما رايت الفقراء يذلون ويخضعون بآلام الجوع وبدأ بنظام حكم تسلطي ناعم وكان يؤمن بالحكومة المركزية وانخفاض مستوى حرية التعبير الشعبي والصحافي وكان يفتخر بان بلاده خالية من المشروبات الغازية من السكر وعدم رمي القمامة من الشرفات الى الشوارع فرضها بعقوبات رادعة وحارب الفساد والبيروقراطية وفسح المجال للاستثمار الدولي ومهد الطريق له بالامن والاستقرار .

في بداية مشواره قرر فريقه لبس قمصان خفيفة وسراويل بيضاء كناية على نزاهة الضمير ونظافة اليد والعزم على تنقية البلاد من كل انواع الفساد وسمى نفسه ب (مقاتل الشارع) لانه اعلن الحرب على الفساد الناخر في جسد بلاده وبذلك تمكن من تحويل سنغافورة من مستنقعات آسنة مليئة بالبعوض الى ناطحات سحاب ومن العالم الثالث الفقير المقفر الى العالم الاول الصناعي ومن بعده اليوم سنغافورا تبحث عن نقل طرقاتها ومنشاتها الصناعية الى تحت الارض لقلة مساحتها ، هذا ما حققه مقاتل الشارع بالانضباط والمثابرة .

الشهيد الحي – من المعيب ان نقارن دولة العراق التي انعم الله عليها كنوزا تجعلها ارقى واثرى دولة في المنطقة كانت ميزانياتها الى 1961 تعتمد وفقا للعهد الملكي على الصادرات الزراعية واخرها النفط الى جميع انحاء العالم ولكن فرط بها قادتها العسكريون وكلما زادت صادرات النفط كانت على حساب الزراعة بتكبيل المواطن بالبارود بدل حراثة الارض وجعلوا العراق ثكنة عسكرية وخلق مليشيات خاصة بها الى ان وصل الى تجزئة الجيش بمسميات وامتيازات وصلاحيات خاصة لخدمة القادة للثراء والجاه المتعالي على الشعب والاساءة في استخدام السلطة لاهداف غير مشروعة اكثرها المحسوبية والمنسوبية والرشوة ، واستثمروا الحروب الاقليمية والتعصب الفكري لخلق الخلافات والنزاعات الداخلية وبعد العسكر جاء الحكم المدني 2003 كرروا نفس التجربة مضافا اليها السرقة والفساد خاصة في النفط وكانت وارداتها تذهب الى التسليح واليوم الى جيوب حيتان الفساد وجعلوا الدولة مثقلة بالديون وشبه عاجزة عن تامين ميزانيتها التشغيلية والفقر يجتاح البلاد ويمكن ملاحظته من الحشود المرتزقة من مواقع الطمر الصحي وبالمقابل مولات وعمارات تتعالى بسرقة اموال الشعب وادخلوا العراق الى المركز 178 في السجل الدولي للفساد لعام 2018 لذا لايمكن مقارنة العراق مع سنغافورا بدأت من المستنقعات الآسنة بتوديع العالم الثالث الى قمة العالم الاول الصناعي والعراق من القمة الى حافة الهاوية ، واليوم ظهر هاجس امل في مصطفي الكاظمي بتوليه رئاسة الوزراء في شهر مايس 2020 ان ينتشل العراق من قبضة حيتان الفساد ويعيده الى مكانته الدولية في السيادة والاقتصاد بإصرار حسب تصريحاته وسمى نفسه بالشهيد الحي للانفلات الامني ولصعوبة مهامه لانه ورث تركة ثقيلة منذ نشأة الدولة العراقية الى اليوم .

فهل يستطيع الشهيد الحي دولة السيد الكاظمي رئيس الوزراء، تنفيذ عهوده على مجاراة ما حققه مقاتل الشارع السنغافوري من احلامه ، من صنع دولة المواطنة واعادة العراق الى هيبته الدولية السابقة في خلوها من الفساد وازالة التعصب الفكري القومي والطائفي والطبقي الخلاق من سرقة اموال الشعب وفارق الرواتب بين موظفي الدولة بإخراجها من بطون حيتان الفساد وتوزيع ثروات البلاد بالتساوي بين افراد الشعب ، وبدلا من بناء ناطحات سحاب قد فاتها القطار ان يرفع العيب المخزي عن اثرى دولة نفطية في المنطقة بنقل تلك الحشود من مواقع الطمر الى حياة كريمة وسكن يليق بالانسان لان لم يشعر بهم احد حتى من صعد على منبر الثراء باصواتهم مع تأمين الامن والاستقرار ويفتخر المواطن بهويته العراقية وبنظافة بلاده من الفاسدين وبدلا من الشهيد الحي يسمونه تيمنا بـ (ابو العراق) .

وفي الختام اترك سؤالا للقراء الاعزاء قادة بلادنا ضحوا بقوت الشعب والسيادة ليدخلوا التاريخ والثراء والرئيس السنغافوري وضع كل طموحاته لنهضة بلاده ، فمن منهم دخل التاريخ بوجهه الناصع البياض ؟

البحث عن الذات

خالد ناجي
بغداد

ليس غريبا أن تختلف الشعوب مع بعضها تبعا لتضارب مصالحها، ومن طبائع الامور ان تحكم سنن التدافع العلاقات الدولية . وليست كل النوايا القابعة خلف المظاهر البرّاقة بريئة، ولا كل ما يقال في الاعلام عن دوافع الاعمال السياسية صحيحا، بل عادة ما يكون اقرب الى جبل الجليد الطافي فوق الماء، ما يظهر منه لا يشكل سوى جزء بسيط من حجمه . ان نظرية المؤامرة والولع بها يعد هوسا عصابيا، ولكن هذا لا يعني بحال ان الدول جمعيات خيرية، ولا يدل على ان المخططين الاستراتيجيين حملان وديعة، فالمؤامرة موجودة منذ بواكير البشرية ومنذ أن دبّر قابيل مكيدة قتل اخيه هابيل . من بداهة القول أن الامور التي تدور حول العالم لم تعد عفوية وبريئة تماما، فثمة متربص دولي يأخذ شكل افراد او جماعات او شركات عابرة للقارات او دول تكيف الأحداث وفقا لمصالحها، فعلى سبيل المثال لا الحصر: لن افاجأ ان ظهر الان او بعد حين ان هذا الوباء (كوفيد 9) وباء مدجّن مصنّع في مختبرات مراكز تصنيع الاسلحة البايولوجية.سواء أكان مسيطرا عليه أو خرج عن السيطرة، المهم ان وراءه ما وراءه !!! في المحصلة صار الوباء حقيقة مرّة والاصابات فيه مؤكدة وحالات الموت المترتب عليه مؤكدة باحصاءات رسمية . ان شيئا ما في هذا الوباء يستعصي على الفهم، ومع ذلك فأن الانشغال بما وراءه لا يسوّغ التهاون في الوقوف امامه والتعاطي معه كأمر واقع .

سلوك دولي

الامم من حولنا مشغولة بتنمية بلدانها ولن تجد بأسا ان وجدتنا نحن العرب فريسة من أن تنهش من جسدنا الواهن المتداعي . ولفرط اعتيادنا تاريخياعلى مثل هذا السلوك الدولي تعاملنا معه بوصفة من السنن الكونية ومن صلب الطبيعة البشرية المجبولة على حب الذات وتربص الفرص للانقضاض على الفريسة الضعيفة القاصية وعلى افراد القطيع المشتت الواحد تلو الاخر. المهم والأهم والأكثر أهمية أن نعرف من نحن ؟ وماذا نريد من دنيانا ؟ وكيف نصل الى مبتغانا ؟ ان الانشغال بما تريده امريكا او تركيا او ايران او غيرهم مهم، لا لاننا نجد في بعضه اسباب استقواء على بعضنا بل لأن من الحصافة أن تعرف الدول المشغولة ببناء ذاتها ما الذي يتربص بها كي تأمن جانبه، وما الذي ينفعها من العلاقات الاقليمية والدولية . الاهم من ذلك ان نجد نحن ذاتنا كي لا نذوب في ذوات الاخرين وان نتلمس طريقنا كي لا نتيه في دروب الاخرين ونذهب بعيدا عن مبتغانا فتذوي تجربتنا وتذروها رياح مبدئيا نحن نعرف ما تختزنه ارضنا من خيرات، وما تنطوي عليه بلداننا من قدرة بشرية، ناهيك عن الدوافع الحضارية التي من المفترض انها وقود مناسب لعملية الدفع الى الامام، لكن غياب الارادة عن الامة يعطل نهوضها . لا نجافي الحقيقة ان قلنا ان ثمة خللا واضحا في آليات التثقيف وأساليبه، وان مسارا فكريا طاغيا يأخذنا بعيدا عن الجادة . فجلد الذات والشعور بالدونية وتعظيم الاخطاء المرتكبة تحولت على نحو غير مسبوق الى شعور اسود بالقنوط والنكوص فضلا عن طغيان ثقافة النغوص في أوساط شعبية واسعة . هذه كلها عوامل كابحة للصيرورة الحضارية التي لابد لنا من تلمس آلياتها الصحيحة، وفي المقدمة من ذلك التوقف عن النظر الى ذواتنا بدونية وانهزامية . ليس العمى ان تفقد البصر فلا تستبين طريقك الا بدليل بل العمى ان تملك عينين سليمتين لكنهما شاخصتان على بعيد تأمل خيره فلا يأتيك منه الا شرّ، ولا تنظر تحت قدميك لترى ان ما تقف عليه ان هو الا صخرة من ذهب يتلألأ من بين التراب الذي يغطيه.

إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب

علي الشكري
بغداد

في البيئات الاجتماعية المحافظة وتلك التي كان ولما يزل للدين فيها أثر وتأثير ، يولد الإنسان وهم الأسرة الأول تنشئته على مبادئ الدين ، المشبعة بالإنسانية ، القائمة على التراحم والتلاحم والتآزر والعفو والتسامح والتغاضي ، بل أن تسابق الأسرة المحموم يدور حول زق الوليد بمبادئ الخير ونبذ الشر ، وينحصر تفكير القائم على تربية وتنشئة الوليد وإن علا أو نزل على رواية ونقل الاخلاقيات الواردة في الكتب السماوية وسيرة الأنبياء والصالحين التي تحث على فعل الخير ومغادرة الشر ، الإحسان لمن قدم ، والتغاضي عمن اساء ، بل أن فكر القائم على تربية الوليد ولاسيما الأم يُبدع في ابتكار القصص والمرويات التي لا وجود لها في الواقع ، لكنها من ابداعات العقل ، التي تحث على فعل الخير ، والالتزام بمبادئ الدين ، بل أن رعاية اليتيم والجود على الفقير مبادئ تتصدر ما يزق به المولود . وظلت النزعة الإنسانية هذه قائمة في مجتمعاتنا المحافظة حتى اليوم ، وإن تراجعت عما كانت عليه ، وخف مدها ، بفعل التغير الذي طرأ على العالم ، وتسيد الماديات وحلولها محل الروحانيات ، وتغير وتيرة الحياة القائم اليوم على التسابق والتصدر وإن على حساب حياة الشعوب وإنسانيتها . وبالقطع أن نزعة الخير والشر بذرة تولد مع ولادة الإنسان لكن ما ينميها أو يخفف من وطئتها التنشئة الاجتماعية والمحيط الذي ينشأ ويترعرع ويشد فيه عود الإنسان . واللافت في مجتمعنا اليوم أن تحول قيمي بل انقلاب مفاهيمي طرأ على ما غُذينا وعُلمنا ونشئنا وتربينا عليه ، فقد ساد اليوم مفهوم أن الديّن رجعي ، والمتقي منافق ، والرحوم مرأي ، والمتزن معقد ، والمحافظ متخلف ، والنزيه مغفل ، والشريف ضعيف ، والفاسد قوي ، والناجح مجهوض ، والفاشل قيمة ، والقنوع مغلوب ، والمتطلع بغير حق طموح ، والمتلون واقعي ، والمبدئي مثالي ، والمهذب ضعيف ، واللص شجاع ، وكريم اليد مغفل ، المسرف كريم ، والمدبر بخيل ، المتهور شجاع ، والعاقل جبان ، الأرعن مقدام ، والمتأني متردد .

قائمة متناقضات

وقائمة المتناقضات تطول ، لها خط شروع وليس لها نهاية . واللافت أن منحنى المتناقضات مرتفع وآخذت وتيرته بالتصاعد في مجتمعنا ، ومثل هذه المتناقضات لا حديث يدور عنها في المجتمعات التي نشأت وتطورت وحاكمها الماديات ، حتى أن هذه المتناقضات راحت تأرق من شب ونشأ وشاب على مبادئ الأخلاق والإنسانية ، في مجتمعنا اليوم ليس اكثر من النزيه ضعف ، ومن الشريف اتهام ، ومن المتميز استهداف ، ومن المحتاط تعرض ، ومن المعطاء كراهية ، ويقيناً أن إشكال واجه ويواجه ما نشأناوغذينا به ، فأما عيب في المبادئ وهي مثالية سامية ، أو عيب في الزمان والمكان .

في مجتمع الماديات حيث التسابق في كل شيء من أجل البقاء للأقوى ، والأقوى عندهم النصوح ، المتميز ، نظيف اليد ، الملتزم ، القادر ، الكفؤ ، فلا مكان عندهم للمتلاعب ، الكذاب ، الأفاق ، اللص ، المدلس ، الفاشل ، المتراجع ، وقد يرى البعض أن في هكذا الوصف مغالاة في الإطراء على مجتمع قام ولما يزل على الماديات ، وبالقطع أن فهم غير دقيق قد يشوب القول والوصف ، فالجريمة والعنف والظواهر الشاذة والانحرافات مصدرها مجتمع الماديات ، لكن المقصود أن العملة النادرة تطرد العملة الرديئة وليس العكس كما السائد في مجتمعاتنا ، فالفاشل ، الكذاب ، الأفاق اللص ، الفساد ، مطرود لا مكان له في بناء الدولة ، وإن وجد له بيئة حاضنة في موطأ قدم اخر ، ربما في ميدان القطاع الخاص ، او في محال تجارة المحظور .

في مجتمعنا اليوم تحولت مواقع التواصل الاجتماعي التي اختزلت العالم بصالة وربما غرفة ليس اصغر منها حجم ، الى وسائل لاستهداف الأنجح ، الأشرف ، الأنزه ، واللافت في الاستهداف الأحدث أنه لا يراعي ذمة ولا ضمير ، ليس له حدود ، لا باس عنده في تشويه السمعة ، والاتهام بالشرف ، والتعرض للأسرة ، والمساس بتاريخ . التشويه وسيلته ، والتلفيق أداته ، وإلصاق التهم مستلزماته ، لا باس عنده في التشهير ، ولا يتوانى عن التكفير ، والتفسيق عنده جائز مباح .

نكبات متلاحقة

ويحدثونك عن الغضب الذي حل بمجتمعاتنا ، والبُأس الذي لحق فيه ، والنكبات المتلاحقة التي نزلت به ، والقادم اسوء لا محال .

في كل يوم تكشف وسائل التواصل الاجتماعي في مجتمع الماديات عن فضيحة مدوية ارتكبها فاشل وربما فاسد او مقامر ، سياسي أو نصاب ، وليس اجمل من تلك الشفافية ، التي راحت تهدد كل محتال بالتشهير والفضيحة ، وفي الوقت ذاته تخرج علينا وسائل القتل الاجتماعي في المجتمعات الأقل ورع وتدين وتقرب الى الله ، بفضيحة لا أساس لها الا في مخيلة مبتدعها المريضة ، لا لشيء الا بقصد النيل او الابتزاز ، او طمعاً بالموقع أو رغبة في الابتزاز والحصول على السحت الحرام ، واللافت أن هذا الابتزاز المبتذل جائز مقبول لا أشكال فيه عند الغالب ، ينضوي ضمن مفهوم حرية الرأي ، والرأي الآخر ، لا تشريع يجرمه ، ولا أمن يلاحقه ، ولا قضاء يعاقب عليه لغياب النص ، او مجهولية فاعله ظاهراً ومعلوميته واقعاً ، فالكذاب الأفاق المبتز هو الأقوى اليوم في واقعنا ، الكل يعرفه ويتجنبه ويتحاشاه ليأمن شره ، بل راح البعض يغازله ويتقرب منه ويتودد اليه كي يأمن سهامه ، واذكر جيداً وأنا في مقتبل العمر ، أن حدث اجتماعي جلل حل بمدينتنا تصدى له رجال الدين الأعلام وتناخى له الوجهاء وتلاقفه الشرفاء وشنف له القضاء آذانه ، أن مسيء أراد الزوج بفتاة فرفضه أهلها فما كان له الا أن مسها بسمعتها وتاريخ اسرتها ، فأودع غياهب السجون وأجليت أسرته التي لم تغذيه مبادئ المروؤة ، وراحت فعلته مثلاً تتناقله الأحاديث والمرويات ، فقد انتفضت النجف الأشرف لسمعة حريمها ، أما اليوم فأضحى المرجع في مرمى نيران وعاظ السلاطين ، وشيخ العشيرة تحت رحمة صبيان مطرودين ، العالم يستهدفه جاهل أمي ، والمخمرة تلاحقها السن الافاقين ، لم ينج من نيران وسهام زمن الفتنة الا المتلونون الكذابون المستهدفون فحق على مجتمعنا عبرة وعظة بيت الشعر المروي " إن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب " .

التطبيعية تكشف آخر مفاوضات المدير الفني الهولندي

بغداد - الزمان

كشفت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم، اخر تطورات مفاوضات المدير الفني الهولندي يان فان ستا.

وقال رئيس الهيئة اياد بينان في تصريح صحفي إن الهيئة التطبيعية رشحت اسم المدير الفني يان فان ستا، للإشراف على تدريبات المنتخبات العراقية والفئات العمرية.

وأضاف ان الهيئة تنتظر المفاوضات والتشاور بين الاتحاد الاسيوي والمدير الهولندي وبعدها سيتم النظر بمسألة التعاقد مع المدير الفني. تجدر الإشارة الى ان التطبيعية، اكدت ان المدير الفني سيباشر عمله قريباً وان الاتحاد الاسيوي سيتكفل بدفع مستحقاته المالية.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6722 الاربعاء 8 من ذي الحجة 1441 هـ 29 من تموز (يوليو) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6722 Wednesday 29/7/2020

تسمية ملعب دولي بأسم (الأساطير):

وفاء لمن خدم الرياضة العراقية

بعد أن إجتاحت جائحة كورونا الوسط الرياضي، وغيبت عن أنظارنا ثلة كريمة من رموز الرياضة العراقية، وأبرزهم اللاعب الدولي أحمد راضي، و المدرب علي هادي وغيرهما. وجد الشارع الرياضي أن الوقت قد حان لتخليد إنجازات الأبطال العراقيين في معلم حضاري يبرز مواقفهم الوطنية، ويعزز قدرة الرياضي العراقي في قابل الأيام، من أن هناك مؤسسات حكومية، وشخصيات وطنية، وجمهور وفي يدعمه، ويخلد إنجازاته، ويؤشر على مستويات التقدم، والتطور في الرياضة العراقية، ولاسيما أهم الرموز التي أسهمت في صنع هذا التقدم سواء أكانت رياضية، أو إدارية قد وضعت الأسس المنهجية العلمية في السير على طريق النجاح والتفوق. فلاشك أن عمل الواحد منهما كان مكملاً للآخر.

والمرء يصبح (أسطورة) ليس في ساحة الملعب حسب، وانما يحمل معاني هذا الوسام المشرف في كل الميادين التي تضع بلده، وأمته في مصاف الدول المتقدمة، والقادرة على مجاراة الأمم الاخرى في تطورها ، وعلى كافة الصعد.

إذن، إحياء هذه الرموز يدفع عمل الأمة الى الأمام، لان الأمة التي لاتخلد رجالها، هي أمة غير حية كما يقولون.. ويحضرني بالأمس غير القريب مشاهدة لقاء متلفز لأحد لاعبينا الدوليين (المرحوم علي كاظم)، هذا الأسطورة الكبير الذي وجه العتب الشديد بمرارة الى إتحاد الكرة، واللجنة الأولمبية التي يرأسها زميله في اللعبة السيد رعد حمودي، الذين لم يبادروا قط الى زيارته للإطمئنان على صحته على أقل تقدير، وهو على فراش المرض. والحقيقة، إن كلماته لم تكن موجهة من أجل تقديم المعونة المادية التي ستسهم حتما في شفائه، وهو واجب انساني، وأخلاقي يفرضه العرف والقانون، وإنما هو شعور معنوي يضيف الى الانسان قوة يتغلب فيها على سطوة ما يعانيه من الوهن بسبب المرض. وهكذا رحل اللاعب علي كاظم وكأن شيئا لم يكن... وأعتقد أن قصصا كثيرة تشاكل قصة الكابتن المرحوم علي كاظم في العراق، وفي جميع الميادين كافة، قد حصلت ومرت مرور الكرام!!.

واليوم وبعد أن تعالت أصوات الجمهور العراقي المطالبة بحقوق الأبطال في الرياضة. وبعد أن تشرفت الرياضة العراقية بتسلم رمز من رموزها الكبار، وهو الكابتن الغيور عدنان درجال وزارة الشباب والرياضة. فقد أضيفت الى عوامل الاحساس بالأمل كثيرا من نسب النجاح والتحقق الإيجابي التي كانت تشكو منها الرياضة العراقية في الفترات الماضية بسبب الإهمال، وعدم وجود الشخص المناسب في المكان المناسب، هذا طبعا ماخلا السيد عبدالحسين عبطان الذي قدم للرياضة العراقية بعض الانجازات الملحوظة، ومن أبرزها رفع الحظر عن الملاعب العراقية. ومن أجل أن تؤتي عملية تخليد الأساطير أكلها، ينبغي أن يكون ذلك عبر تسمية ملعب دولي خاص بهم. شريطة أن تنفذ هذه المبادرة بمنهجية، ودقة عالية لايغبن فيها أحد، ولايتساوى في الأستحقاق من قدم للعراق، ومن لم يقدم.

إذ يجب أن يحدد أولا مفهوم شخصية (الأسطورة)، بمستوى من الأنجاز، وفي نقاط واضحة. ويمكن الإفادة من تجارب الإتحادات العالمية، وتقييمات الفيفا، وذلك من خلال تشكيل لجنة خاصة برئاسة وزارة الشباب والرياضة وعضوية كل من إتحادات الألعاب الرياضية كافة، وبعض الشخصيات الأكاديمية المختصة، والمعروفة بتأريخها العلمي والأنساني المشرق، وقاض من المحكمة الرياضية، و عضوية رئيس رابطة الرواد الرياضيين.

إذ يقدمون توصياتهم إلى السيد وزير الشباب والرياضة من أجل مصادقتها والعمل بموجبها.

وبعد تحديد الشخصيات الرياضية (الأساطير) ، الذين فارقوا الحياة لأي سبب كان، يباشر بوضع صورهم على منصة الملعب الدولي الذي يطلق عليه (ملعب الأساطير). لتظل العملية تسري دواليك مع الأحياء الذين تنطبق عليهم شروط الأسطورة تباعا بتعليق صورهم على واجهة الملعب بعد أن يحين أجلهم لاسمح الله تعالى، لنكون بذلك قد قدمنا جزءاً من الوفاء لهذه القامات الوطنية التي طالما رفعت علم العراق في الميادين الرياضية الدولية، ولاشك أنه أقل امتياز نقدمه إليهم.

علي كريم خضير

درجال يزور معسكر منتخب الشباب ويعد بتذليل العقبات

بغداد - قصي حسن

زار وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب بكرة القدم في ملعب المرحوم علي حسين شهاب في المدينة الشبابية قرب ملعب الشعب الدولي، يرافقه مدير عام دائرة التربية البدنية احمد عودة، ومدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي محمود خلف.

وبين "درجال" ان الهدف من زيارة منتخب الشباب الذي يستعد لنهائيات بطولة آسيا تحت 19 عاما والتي ستقام في أوزبكستان للمدة من 14 ولغاية 31 تشرين الأول 2020 هو تقديم الدعم المطلوب لاسيما في الجانب اللوجستي، فضلا عن تذليل الصعوبات امام ليوث الرافدين لرفع اسم العراق عاليا في المحافل الدولية.

واستمع السيد الوزير، لشرح مفصل من المدير الفني لمنتخب الشباب قحطان جثير عن الظروف التي تحيط بالمعسكر التدريبي والتدريبات وتجميع اللاعبين لاسيما في ظل جائحة كورونا، ووعد "درجال" ببحث هذه التفاصيل مع الجهات ذات العلاقة، كما سيتواصل مع خلية الازمة الصحية حتى نتمكن من تجميع المنتخب في مكان واحد وتهيئة وسائل النقل من الفندق الى ملاعب التدريبات بالتنسيق مع الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم.

وخاض منتخب الشباب، اول امس الاثنين، وحدة تدريبية في ظل جائحة فيروس كورونا، على ملعب المرحوم علي حسين شهاب، بتواجد لاعبي العاصمة، على أن يلتحق لاعبو المحافظات خلال الأيام المقبلة في المعسكر الداخلي الذي سيقام في بغداد.

واوقعت القرعة منتخبنا الشبابي لكرة القدم، في بطولة آسيا تحت 19عاما بالمجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والبحرين.

زيارة: وزير الشباب والرياضة يزور المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب في بغداد

عبطان: الحملة التسقيطية ضد ملعب النجف مقصودة

بغداد- الزمان

اكد وزير الشباب والرياضة الأسبق، عبد الحسين عبطان ان الحملة التسقيطية ضد ملعب النجف مقصودة وجاءت بسبب خلافات مع الشركة المنفذة.

وذكر عبطان في بيان لمكتبه الاعلامي ان اثارة موضوع ملعب نعرف اسبابه جيداً ولانريد ان ننزل لهذا المستوى المؤسف الذي وصل له البعض في إفتعال الأزمات والنيل من جهود إخوانهم الشباب الذين تميزوا بأدائهم في أوقات عصيبة وانفردوا في اكمال المنشآت التي توقف العمل بها لأسباب عديدة.

وأوضح لو عدنا الى ايام افتتاح ملعب النجف والاحداث التي كانت تدور انذاك وتسابقنا مع الزمن لاجل اقناع الاتحادالدولي باضافة محافظات اخرى لتشمل برفع الحظر بعد ان وفقنا الله ويدعم جماهيرنا والمؤسسات الرياضية والاعلامية والحكومية في رفع الحظر الكلي عن ملاعب البصرة وكربلاء واربيل وكنا ننوي تقديم ملفات ملاعب الشعب في بغداد وميسان الاولمبي في ميسان والنجف الدولي في النجف الاشرف وزاخو في دهوك والكوت الاولمبي في واسط.

وأشار الى ان الوزارة كانت في سباق مع الزمن لاجل اكمال وتهيئة تلك الملاعب لتكون بالوضع اللائق لاستقبال لجان الاتحاد الدولي، وبالفعل افتتح الملعب مع وجود بعض النواقص التي لا تؤثر على اقامة المباريات فيه واعلنا في وقتها عن ذلك وصرحنا من خلال اعلام وزارة الشباب عنها وبكل صراحة.

ولفت الى انه استمر العمل على اكمالها ابتداءا من اليوم الذي تلا حفل افتتاحه ولغاية مغادرتي موقع المسؤولية، وحسب الاتفاق كان يفترض ان يستمر العمل لحين اكمال تلك النواقص في الملعب ولكن للاسف وجدنا من يحاول ان يثير الناس بها ويستخدمها للاساءة ومع كل ذلك لم ننجر لمهاترات ومناكفات حرصا على عدم تعكير الاجواء خصوصا ان البلد في حينها كان يمر بظروف استثنائية على المستوى السياسي مع خروج شبابنا للمطالبة بحقوقهم المشروعة في ساحات التظاهر"، مؤكداً اننا عملنا في ظروف استثنائية ونعتقد بيننا مابين الله اننا عملنا ما بوسعنا لأكمال صروح رياضية خدمت وستخدم جماهيرنا التي تستحق كل خير ونأمل من الجميع ان يدعم ادامتها ووجودها والحفاظ على رونقها واكمال اي نقص ان وجد فيها لانها ملك العراق وابناءه وليست لأحد وليس لنا فضل في ذلك لانه كان من صميم واجبنا ومسؤولياتنا انذاك.

ملعب النجف

العراق يهّيمن على المراكز الاولى في بطولة مصر للتايكواندو

بغداد- الزمان

هيمن لاعبو المنتخب العراقي للتايكواندو على اغلب المراكز الاولى في بطولة البومسي اون لاين 2020 التي نظمها الاتحاد المصري للعبة. ورغم المشاركة الواسعة لابطال العرب في البطولة التي اقيمت بطريقة اون لاين الا ان ليوث الرافدين استطاعوا من تسجيل اسماءهم في قائمة الاوائل التي افتتحت بالبطلة طيبة عمر حميد بفوزها بالمركز الاول بالكاديت لفئة 14عاماً نساء ، ثم سجلت زميلتها شهد حمادي سلوم اسمها اولاً بالجونيور تحت 18عاماً ، وجاءت البطلة مريم محمد بالمركز الثاني بنفس الفعالية. والانجازات استمرت وجاء الدور على الرجال الذين حققوا المراكز الاولى بالكاديت حيث نال ثلاثة لاعبين المراكز الاولى مكرر في الكاديت تحت 14عاماً بواسطة ريان احمد عمر وحميد عبدالرحمن حميد ومهيمن ليث فائز . وهذا التفوق جاء بفضل الاستمرارية بالتدريبات للاعبين رغم ضيق الخناق الذي فرضه وباء كورنا على الحركة الرياضية بشكل عام في العراق لكنه لم يكسر عزيمة العراقيين في النجاح . رئيس الاتحاد المركزي للتايكوندو ابراهيم البهادلي بارك لجميع المدربين الذين كانو حريصين على اثبات انفسهم مع لاعبيهم في المحافل والتجمعات الرياضية ووضع اسم العراق دائما في المراكز الاولى للمسابقات العالمية والاسيوية والعربية .

جانب من منافسات التايكواندو

الأولمبية توضّح موقفها المالي للعام الماضي

بغداد- الزمان

اكدت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية سلامة موقفها المالي بصدد ما تسلّمته من ميزانية خلال العام الماضي 2019. وقال مدير القسم المالي في اللجنة الأولمبية أحمد صبري في بيان صحفي ان ما تسلّمته اللجنة كانت مبالغ مخصصة للأشهر الثلاثة الأولى، فقط، من العام الماضي فيما صُرفت ميزانيات الأشهر التسعة اللاحقة الى لجنة القرار 140 بعد تشكيلها خلال عمل حكومة عادل عبدالمهدي.

وبيّن صبري ان ميزانيات أشهر كانون الثاني، شباط، وآذار كانت أُنفقت في قنواتها المخصصة لها أصولياً"، مستطرداً قوله "ان الامانة المالية في اللجنة الأولمبية أرسلت ذلك، بكتاب رسمي الى وزارة الشباب والرياضة، ولجنة القرار 140 بعد إنبثاقها معزّزة بكشوفات مالية تفصيلية تضمّنت المبالغ كاملة وقنوات صرفها. وتابع ان اللجنة الاولمبية طالبت وزارة الشباب، وبكتاب رسمي أيضاً، بتبيان ما تسلّمته الوزارة من ميزانية مقر اللجنة الأولمبية للأشهر التسعة اللاحقة من العام 2019 وقنوات صرفها ليتسنى للقسم المالي توثيق ذلك في مدوّناته المالية وإدراجها في الحسابات المصروفة للعام 2019لكن الوزارة لم تجب بصدد ذلك.

المستويات المتذبذبة للمحترفين تضع كاتانيتش في إختيار صعب للتشكيلة النهائية

الإتحاد اليمني يدعم جهود العراق في تضييف خليجي 25 في البصرة

بغداد- الزمان

اكد الامين العام للاتحاد اليمني لكرة القدم و عضو المكتب التنفيذي لاتحاد كاس الخليج العربي حميد الشيباني دعمه الكامل لاستضافة العراق لبطولة خليجي 25 في البصرة.

و قال حميد الشيباني في تصريح صحفي إن الاتحاد العراقي مطالب وبدعم من الحكومة العراقية ان يثبت جاهزيته لاستضافة البطولة و ذلك ويقوم بتوفير الشروط والمتطلبات الخاصة كما فعلت اليمن عندما استضافة خليجي 20 عام 2010.

وأضاف : ان العراق بلد رياضي كبير وغني عن التعريف والبطولات التي تقام على ارضة بطولات ناجحة بشهادة الجميع ، وهو ما اكدته من خلال استضافتها الاخيرة لبطولة غرب آسيا التاسعة للرجال في محافظتي اربيل وكربلاء.

وأشار : يجب على الاتحاد العراقي ان يقدم الضمانات المطلوبة للاتحادين الدولي والاسيوي مما يؤكد اتباعها لقواعد الامن والسلامة للفرق المشاركة والجماهير.

وأكد : تربطنا علاقات قوية مع اشقائنا في الاتحاد العراقي ، ودائماً مانقف مع بعض وندعم بعضنا البعض فيما يخص مصلحة البلدين ، و من الممكن ووارد جداً وشرف للكرة اليمنية ان تتواجد في العراق لخوض مباراة ودية او رسمية خلال الفترة القادمة.

اختيار صعب

مدرب المنتخب الوطني ستريشكو كاتانيتش قرر إضافة اللاعب مهند جعاز المحترف في نادي ميالبي السويدي للقائمة الاولية لاسود الرافدين التي ستبدأ التحضير للتصفيات الآسيوية المزدوجة والتي ستستأنف خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ولم تسمح خلية الأزمة، باستكمال التدريبات الجماعية لمنتخب العراق، تحضيرًا للتصفيات المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

ويتصدر منتخب العراق، جدول ترتيب المجموعة الثالثة في التصفيات، برصيد 11 نقطة، بفارق نقطتين عن البحرين الوصيف.

ولا شك أن غياب التدريبات، يضع سريتشكو كاتانيتش مدرب أسود الرافدين، في مأزق في عملية اختيار اللاعبين.

رحلة جيدة

يعد اللاعب بشار رسن المحترف في بيرسبوليس الإيراني، من أفضل اللاعبين المحترفين وأكثرهم استقرارًا.

وتمكن رسن من التتويج مع فريقه بلقب الدوري الإيراني، وظهر بشكل مميز في رحلة فريقه نحو التتويج.

أسامة رشيد قائد فريقه سانتا كلارا البرتغالي، ظهر بشكل مميز ويعد العمود الفقري للفريق في أغلب المباريات.

ورغم تفوق رشيد، لكنه لم يأخذ الفرصة الحقيقية مع المنتخب العراقي، وهذ السؤال المحير دائمًا ما يطرح على المدربين "لماذا لم تتم الاستفادة من خدمات أسامة رشيد مع المنتخب؟"، لكن تبقى الإجابات غير مقنعة.

دور جيد

يقدم علي عدنان لاعب فانكوفر وايتكابس، مستويات مقبولة في الدوري الأمريكي، ويساهم بشكل مؤثر في إنقاذ فريقه بشكل مستمر.ورغم أن علي عدنان خرج من الدوري الإيطالي، بتجربة مع أودينيزي وأتالانتا، إلا أن تجربته في الدوري الأمريكي تعد مقبولة نوعًا ما.مهند علي (ميمي) خاض تجربة مع بروتيمونينسي البرتغالي، لم يكتب لها النجاح، حيث لم يلعب بشكل أساسي، ولم يقدم دورًا حقيقيًا مع فريقه الذي هبط إلى الدرجة الأدنى.صفاء هادي المحترف في نادي كريليا سوفيتوف الروسي، خاص تجربة متواضعة، ولم يشارك سوى في 4 مباريات.

ولم يلعب صفاء هادي، دورًا مؤثرًا مع فريقه الذي هبط أيضًا للدرجة الأدنى.

اللاعبون المحليون

العناصر المحلية تعاني من الابتعاد عن أجواء المنافسة والتراجع في المستوى البدني والفني بعد إلغاء الموسم بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ولا شك أن التراجع البدني سيكون حاضرًا على مستوى جميع اللاعبين المحليين، ويحتاج المنتخب إلى قرار سريع من خلية الأزمة، بالسماح بإقامة التدريبات الجماعية.

تلك التفاصيل ستعقد كثيرًا، مهمة كاتانيتش، حيث أن منتخب العراق يحتاج إلى إعادة ترتيب أوراقه بعد تذبذب مستوى معظم اللاعبين.

وأستدعى مدرب المنتخب الوطني، سريتشكو كاتانيتش، 7 لاعبين محترفين جدد، لقائمة أسود الرافدين الأولية.

وقال مصدر مقرب من الهيئة التطبيعية في تصريح صحفي "بعد اتصالات مكثفة مع كاتانيتش، تم الاتفاق على إضافة 7 لاعبين من المحترفين العراقيين المقيمين في أوروبا، لصفوف المنتخب ضمن القائمة الأولية.

وأوضح أن اللاعبين السابع الذين وجهت لهم الدعوة، هم جاستن ميرام وأحمد ياسين وريوان أمين وأسامة رشيد ومهند جعاز وأمير العماري وجيلوان حمد، وسبقهم للتشكيلة اللاعب لؤي العاني.

يشار إلى أن جاستن ميرام وأحمد ياسين كانا ضمن التشكيلة الرسمية، لكن المدرب أبعدهم بعقوبة إدارية.

ومن جانب اخر قرر مدرب منتخب الشباب قحطن جثير، استدعاء لمحترف العراقي في صفوف نادي سوانزي سيتي الانجليزي علي الحمادي.

وقال والد اللاعب في تصريح صحفي إن مدرب منتخب الشباب قحطان جثير، ابلغنا بان نجلي علي الحمادي سيتواجد ضمن قائمة الفريق استعداداً لنهائيات آسيا.

وأوضح أن علي، سعيد جداً بهذا الاستدعاء فتمثيل المنتخبات الوطنية شرف لكل لاعب عراقي وكد لي بنه سيبذل ل م لديه من اجل تأكيد موهبته.

يذكر ان حمادي سيلعب في صفوف الفريق الإنكليزي الأول بعدما تم تصعيده من فريق الشباب.

تحضيرات الشباب

بدأ منتخبنا الشبابي لكرة القدم تحضيراته الفعلية لبطولة آسيا تحت 19 عاما والتي ستقام في أوزبكستان للفترة من 14 ولغاية 31 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

وخاض منتخب الشباب، أمس الاحد، أول وحدة تدريبية له بعد جائحة فيروس كورونا، على ملعب المرحوم علي حسين شهاب، بتواجد لاعبي العاصمة فقط، على أن يلتحق لاعبو المحافظات خلال الأيام المقبلة في المعسكر الداخلي الذي سيقام في بغداد.

يشار إلى أن منتخبنا الشبابي لكرة القدم، قد أوقعته قرعة بطولة آسيا تحت 19 عاما بالمجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والبحرين.

تشكيلة: الملاك التدريبي لكتيبة اسود الرافدين يسعى الى حسم اختيارته للاعبين

ستريشكو كاتانيتش

Issue 6722 Wednesday 29/7/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6722 الاربعاء 8 من ذي الحجة 1441 هـ 29 من تموز (يوليو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

محسن حسين

الصحفي العراقي الرائد غادر لبنان حيث يقيم الى دولة الامارات العربية حيث الاولاد والاحفاد ليقضي ايام عيد الاضحى معهم.

يحيى الفخراني

الممثل المصري يستعد والممثل محمد سعد لبطولة فيلم جديد بعنوان (الصحبة الحلوة) إخراج ساندرا نشأت وتأليف وحيد حامد.

محمد كاظم مجيد

مترجم اللغة الفرنسية في دار المأمون للترجمة والنشر قدم الندوة الإفتراضية التي اقامتها الدار في بغداد بعنوان (ترجمة الأفلام...البدايات والمشكلات).

نانسي عجرم

المطربة اللبنانية شاركت المتابعين عبر صفحتها على أحد مواقع التواصل الإجتماعي صوراً من إحتفالها برفقة عائلتها بالمناولة الأولى لإبنتها إيلا.

علي السباعي

القاص العراقي فاز بالمركز الثاني في مسابقة ادب الرسائل العالمية التي اقامها بيت الفنون في واشنطن بامريكا وتهدف المسابقة الى اعادة احياء فن كتابة الرسائل.

فاتن الحلفي

عضو مفوضية حقوق الانسان/ ملف المرأة العراقية شاركت في مؤتمر افتراضي اقامته منظمة المرأة والمستقبل العراقية ومركز الاستماع والارشاد للدعم القانوني والنفسي والاجتماعي عن(المشردون والايتام في ظل القانون العراقي).

محمد العامري

الكاتب الاردني فاز بالجائزة الاولى في مسابقة التوثيق الإبداعي في زمن كورونا ، التي أطلقتها وزارة الثقافة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة ولي العهد عن نصه (يوميات رجل التابوت) مناصفة مع نص لأحمد الطراونة .

رانيا البيايضة

التشكيلية الاردنية اشرفت على ورشة الرسم للفئة العمرية 12– 17 سنة والتي نفذها من مديرية ثقافة الكرك وبالتعاون مع نادي الإبداع بالكرك.

كاميرا (كلام الناس) ترافق القوات الأمنية في واسط

جريمتان تهزان الكوت .. أم تقتل توأميها وزوج ينهي حياة شريكته

علي الخالدي يحاور الام ويرافق القوات الامنية

الأب المفجوع

واسط - سعدون الجابري

استطاعت كاميرا برنامج (كلام الناس) الذي يقدمة الأعلامي علي الخالدي عبر شاشة (الشرقية) أن تنفرد بصور حصرية وعدة مداهمات بصحبة رجال الأمن في محافظة واسط .

عن هذه الجولة الأمنية حدثنا الخالدي قائلاً(بعد التنسيق مع قيادة شرطة محافظة واسط ورئاسة محكمة أستئناف واسط ومديرية مكافحة الأجرام وسرية سوات الأبطال ، تمكنت كاميرا الشرقية حصراً من مرافقة الأبطال في تشكيلات قيادة شرطة واسط ، لثلاث قضايا جنائية مهمة ، الأولى حقاً قصة مؤلمة لسيدة شابة قامت بقتل طفليها التوأم ، السيدة من مواليد 1997 متزوجة منذ اكثر من سنة ، وهي أم لطفلين (ولد وبنت توأمين) التي أصرت في البداية على نكران أرتكابها جريمتها المروعة ، لكن سرعان ما قالت: انا قمت بوضعهما بخزان الماء فوق سطح المنزل ، اذ استغللت خلو البيت من زوجي وعمتي .. كان موجود فقط عمي والد زوجي وارسلته الساعة التاسعة والنصف ليلاً للدكان القريب على البيت بحجة جلب علبة حليب الأطفال ، وعند خروجه قمت بتنفيذ خطة اغراق الطفلين بماء الخزان الكبير فوق سطح المنزل ، وعند عودة عمي من المحل جالباً علبة الحليب قلت له أطفالي (ماكو) قد خطفوا..!! وقام عمي بالبحث داخل البيت وخارجه مستعيناً بالجيران ، لكن احد ابناء الجيران استطاع فتح خزان الماء ووجد جثتي الطفلين في داخله)، ويضيف الخالدي(بعد ذلك قام الجيران بأخبار سيطرة الشرطة وعلى الفور حظر مدير مكافحة الأجرام ومعاونة ومفرزة كبيرة ، وقاموا بأستخراج الجثتين واصطحاب المتهمة والدة الطفلين لمكتب مكافحة الأجرام ، بعد أن دارت الشكوك والشبهات على أم الطفلين ، بعد جمع المعلومات عنها أنهارت وأعترفت بجريمتها التي لاتغتفر) .

من جانبه أكد مدير مكافحة أجرام المحافظة لـ(الزمان) (قضية المتهمة أم الطفلين التوأمين هي من الجرائم المهمة والتي اصبحت حديث الشارع الواسطي ، بعد التعمق بجمع المعلومات عن جريمة القتل ، الشكوك كانت تحوم على أم الأطفال وبالفعل القي القبض عليها وعلى اثنين من اخوات زوج المتهمة ، واعترفت بحضور قاضي التحقيق الذي دون اقوالها وتم كشف الدلالة الذي جاء مطابقاً).موضحاً (المتهمة خلال استدراجها بالتحقيق عن دوافعها لأرتكابها الجريمة ، قالت انا لم اكن متخلفة عقليا لكني اعاني من وضع نفسي مأزوم ، لكن المحقق سألها عن عيالها كيف يتعاملون معها ، قالت الجميع يحبونني واحبهم وعمتي تشتغل عاملة في مستشفى واجورها 6 آلاف دينار يومياً مصرفاً للبيت ، أما والدة الزوج فاكدت للمحقق انها تحب زوجة ولدها وهي طيبة معهم ولا تخرج من البيت ، وحياتها الزوجية جيدة مع زوجها ومعنا ، وأن ابني الكبير متوف وهو بعمر 21 سنة مات مريضاً ، وترك خلفه ولداً انا قمت بتربيته .فيما أكد زوج المتهمة قائلاً : انا كنت احب زوجتي وهي تحبني وتحترم اهلي ولا توجد أي مشاكل بيننا ، لكني تفاجأت بجريمة قتل التوأم البالغين من العمر اقل من ثلاثة أشهر ، والجريمة وقعت في يوم 10تموز الجاري) .

اسباب مادية

اما الجولة الثانية لبرنامج (كلام الناس) فكانت مع حادث جنائي اخر حدثنا عنه الخالدي قائلا(انها قصة جنائية لها صدى كبير في مدينة الكوت ، وهي قيام زوج وهو محام بقتل زوجتة طبيبة أسنان خنقاً لأسباب مادية! وبين لنا العقيد معاون مدير مكافحة الأجرام في الكوت ان(الجريمة وقعت يوم 9/7/2020 أستخبرنا من السيطرة المركزية وجود جريمة قتل دكتورة داخل غرفة نومها ،وعلى الفور تم تشكيل فريق عمل برئاسة المدير وعدد مع المحققين بمكتبنا ، توجهنا لموقع الجريمة والقي القبض على المحامي زوج الدكتورة ، وخلال سير التحقيق مع المتهم أعترف صراحة انه قام بخنق زوجتة وهي أرادت الدفاع عن نفسها من زوجها الغاضب عليها ، تدافعت مع زوجها تركت أثرا على وجه ورقبة الزوج بواسطة أظافرها .و سألنا الجاني عن سبب ارتكابه للجريمة ، قال منذ فترة طويلة أزدادت بيننا المشاكل لأسباب مالية ، حيث هناك عقار في بغداد مقسم لمشتملين مؤجران ومثله عقار في الكوت هو الآخر مكون من مشتملين ومؤجر ، والبيت الذي يسكنون فيه مسجل في العقاري مناصفة بين الزوج والفقيده زوجته وكذلك السيارة بأسمها ، لكن الجاني أراد الأستحواذ على الأملاك جميعها لكي تسجل بأسمه .و للعلم اسرة المجني عليها مؤلفة منها ومن زوجها وابنهما الكبير وهو طبيب وولد وبنت هما طالبان في كلية طب). من جانبة قال الولد الكبير للأسرة المنكوبة لـ(الزمان) (كنا نعيش بيسر وأمان وحياتنا حلوة وتربي نا احسن تربية وتوصلنا بدراستنا الطب انا واخوتي الأثنين ، لكن قبل حوالي سنة شعرنا بخلاف بين ابي وامي بسبب المال ..ولم يخطر بذهني أن يصل الحال الى أن يقوم أبي بقتل أمي من أجل حفنة من المال القذر بعد حياة زوجية أستمرت 26عاماً، والوالد في الآونة الأخيره تغير كثيراً واصبح حقوداً حتى علينا وعلى المرحومة الوالدة) .

×اما التقرير الأخير للبرنامج من مدينة الكوت فكان عن متهم مطلوب للقضاء العراقي منذ عدة سنوات دون القاء القبض عليه ، وهو حكم عليه 7 مرات بالأعدام غيابياً ، وهو مختفي بأحد الأحياء السكنية بالكوت .وأكد محقق قضية الرجل الهارب عن وجه العدالة قائلاً :(المتهم أرتكب عدة جرائم جنائية وصدرت بحقه 7أحكام بالأعدام غيابياً وكذلك عدة أوامر القاء القبض ، لكنه كان يتنقل بأماكن مختلفة حتى القي القبض عليه وبصحبتنا كان فريق عمل برنامج (كلام الناس) الذي وثق عملية المداهمة والقبض على المتهم).

×فريق عمل البرنامج في هذه الحلقة مؤلف من :الأعداد والتقديم : علي الخالدي، مدير التصوير : عمر الجابري ،التصوير : سرمد بليبل، المتابعة : سعدون الجابري والمونتاج : حسام الدين محمود .

سيلينا غوميز

الصحة تستجيب لمناشدة ممثل

بغداد - ياسين ياس

تكفل وزير الصحة والبيئة حسن التميمي بعلاج الممثل سعدون الجبوري والذي عرضت مناشدته عبر احد القنوات الفضائية نتيجة لاصابته في العمود الفقري مما اقعده ، ووفقا لصفحة وزارة الصحة في (فيسبوك) وجه التميمي بتشكيل فريق طبي سيباشر بمتابعة الحالة الصحية للفنان الاسبوع المقبل لبيان حالته الصحية ومدى امكانية علاجه بالمؤسسات الصحية داخل او خارج العراق.

سعدون الجبوري

دندن يحيي حفلاً ألكترونياً في عيد الأضحى

عمان – وكالات – نشر المطرب أمير دندن عبر صفحاته على مواقع التواصل على الإجتماعي بوستر حفل الاونلاين والذي سيحييه في فلسطين في عيد الأضحى المبارك بتاريخ ٣١ تموز تحت (العيد عنا) والذي سيبث على صفحته الرسمية في (فيسبوك) وعدة قنوات فلسطينية محلية ويأتي هذا الحفل لترفيه الجمهور وتعويضهم عن الحفلات في ظل انتشار فايروس كورونا المستجد.حيث سيختبر أمير اول تجربة حفل الاونلاين وسيقدم عدد كبير من الأغاني منها أغانيه الخاصة.

وكان دندن قد اطلق اغنيته (عاليمين) و تأجلت جميع حفلاته بسبب كورونا التي كانت مقرر إعلانها في فلسطين والولايات المتحدة الأمريكية والإمارات العربية المتحدة. الى ذلك تعرض فرقة الحضرة للإنشاد الديني المصرية أغنيتها الجديدة (نفسي أزورك يا نبي)، في عيد الأضحى المبارك.

الأغنية من ألحان نور ناجح، وكلمات عبد التواب مسلم ومصطفى محسب، وتوزيع أحمد العسال، وإخراج أحمد عزت.وانتهى تصوير الأغنية في ساحة الأنوار الحسينية بالعياشية (ساحة الشيخ قشر) بمدينة قوص في الأقصر، تصوير شادي الفولي وإنتاج فرقة الحضرة.

أمير دندن

غوميز معجبة بألبوم سويفت

□ لوس انجلوس –وكالات – عبرت النجمة العالمية سيلينا غوميز عن اعجابها الشديد بألبوم (فولك لوري) للنجمة العالمية تايلور سويفت، وعلقت عبر حسابها الخاص على احد مواقع التواصل الاجتماعي بالقول (لقد فعلتها من جديد تايلور سويفت).

وتعاونت سويفت في هذا الألبوم مع فرقة (بون ليفر)، وكذلك مع أحد مؤسسي فرقة (ذا ناشونال) آرون ديسنر، الذي أنتج أو شارك في تأليف 11من الأغنيات الـ 16التي تضمنها الألبوم.وحملت كل الأغنيات توقيع سويفت نفسها، إذ كتبتها أو شاركت في تأليفها، وهو ما درجت عليه في معظم أغنيات ألبوماتها السابقة.

دائرة الفنون تضيّف معرضاً لتشكيلي سعودي

بغداد - قحطان عدنان

اطلقت دائرة الفنون العامة الاثنين الماضي معرضها الحادي والثمانين للفنان التشكيلي السعودي عادل حمود الحاسري عبر موقعها وقال المدير العام للدائرة علي عويد العبادي (لم يقتصر طموح دائرة الفنون بالوقوف عند التواصل مع المشهد الثقافي المحلي بل تخطاه ليشمل محيطه العربي) ، مبيناً (اهمية تضييف المعارض الخارجية والاطلاع على الثقافات والاساليب الفنية الاخرى). وعبر عويد عن اعجابة بأعمال الحاسري الـ 15 المشاركة في المعرض التي قدم فيها براعة فنية متميزة. واطلقت الدائرة معرضها الثاني والثمانين للفنان علي عبد الكريم تحت عنوان (تجليات بغدادية) وضم 15 عملاً فنياً استطاع الفنان بأسلوبه الجميل نقل الانماط الصورية للحياة البغدادية القديمة ومعالمها التراثية .اما معرض الدائرة الـ80 الذي اطلقته الاحد الماضي فكان للفنانة التشكيلية فلورا تركي ، وعبر عويد عن اعجابه بالمعروضات الفنية ، مبيناً (ابداع الفنانة فلورا تركي في نقل رؤيتها الفنية الجميلة واشتمل المعرض على 12 عملا فنيا، عكست بها حسها الفني) .وفي اليوم نفسه اطلقت الدائرة معرض (للمرأة عنوان) للتشكيلية اسماء الدوري ، وعنه قال عويد(اجادت الدوري في رسم افكارها بحس فني بارع وجميل). وكان معرض الدائرة الثامن والسبعون للفنان النحات يحيى عبد القهار .

الصحفي إبراهيم خليل على فراش العافية

كركوك - الزمان

اعلن مدير عام صحة كركوك ،اصابة الصحفي المخضرم ابراهيم خليل وزوجته بفايروس كورونا . وقال الطبيب زياد خلف (ان ابراهيم خليل ،اصيب مع زوجته وهو يتلقى العلاج في حين زوجته تتلقى العلاج بمستشفى كركوك العام).

وخليل الذي امضى اكثر من 50 عاما بالعمل الصحفي هو والد الزميل مروان ابراهيم العاني.

وتلقى خليل وزوجته امنيات الاوساط الصحفية بالشفاء العاجل .

أنت والنجوم

الحمل
تتأقلم في بداية الشهر مع واقع جديد . تستفيد من فرصة تدر عليك فوائد مالية.

الثور
تزول بعض الصعوبات التي واجهتك مؤخرا ,وتتاح إليك فرص مادية جيدة .

الجوزاء
تتمتع بحيوية كبيرة وبجرأة على تحقيق طموحاتك .يوم السعد الاربعاء.

السرطان
بانتظارك عمل يدر عليك مالا إضافيا ,وتنجح محاولاتك للقيام بمشروع جديد.

الاسد
نوع من التغيير يدخل على حياتك العملية والمادية . رقم الحظ : 6.

العذراء
تكون لا مبالي وتتهرب في بداية الشهر من مسؤولية تلقى على عاتقك .

الميزان
ستفتح أمامك آفاقا جديدة للدخول في مجالات هامة وسترمم ما تهدم .

العقرب
يضعف نشاطك المهني وتعود مستوياته إلى الخلف ,وتخطئ حساباتك.

القوس
تنتظر انفراجاً أو تسوية واضحة أو نتيجة حاسمة لامر يشغلك.رقم الحظ 9.

الجدي
تبقى الأجواء راكدة ،ابتعد عن طرق الحلول الغير واضحة.رقم الحظ 8.

الداو
انتهز فرصة فيها العديد من المكاسب المهنية , واتخذ موقفا جديا منها .

الحوت
اعتمد على إمكاناتك القوية وابدأ بالعمل الجاد

كلمات ثلاثية

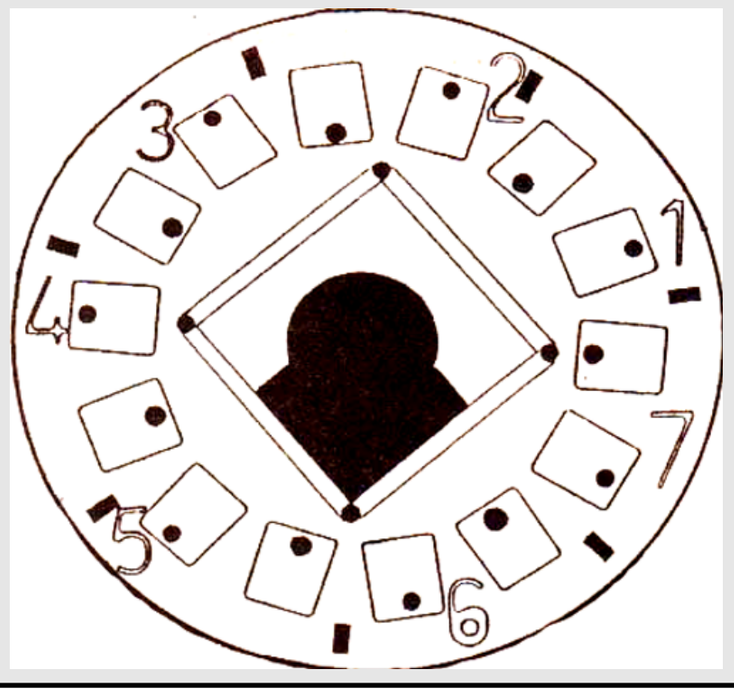

كلمات ثلاثية تبدأ من علامة النقط السوداء والمشتركة مع بعضها بأخر حرف من كل كلمة:

1– اقوام قدماء
2– مدينة خليجية
3– يقدم النصيحة الدينية
4– حيوان أليف
5– مادة غذائية مفيدة
6– سلم خشبي
7– عملية حسابية

شكراً عبوسي

الفنان حمودي الحارثي الملقب (عبوسي) أحببناه صغارا عندما كنا ننتظر مسلسل تحت موس الحلاق مع أستاذه حجي راضي الفنان الكبير سليم البصري .واستمر هذا الحب ونحن كبار وأصبح لدينا احفاد لكن نشعر اننا مازلنا صغارا كلما التقينا عبوسي وذكرياتنا معه في التلفزيون الأبيض والأسود حيث تجلس العوائل العراقية ايامً زمان لتستمتع بفن حجي راضي وعبوسي .

رغم مشاغله وصحته التي ما بين وبين لكنه اصر على حضور الحفل التأبيني الذي إقامته الجالية العراقية في هولندا الاحد الماضي على روح الكابتن احمد راضي والكابتن علي هادي رحمهما الله .وتحدث عن ذكرياته مع الكابتن احمد راضي .

شكرا لعبوسي حيث عرفناه بهذا الاسم ونحن صغاراً ،وشكرا لحمودي الحارثي عندما نناديه بهذا الآسم ونحن كبار.

علي كاظم

مالمو

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6722 الاربعاء 8 من ذي الحجة 1441 هـ 29 من تموز (يوليو) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6722 Wednesday 29/7/2020

مكاتيب عراقية

مطاردة قصصية قبل يوم العيدية

عيدٌ كما حال المتنبي . المتنبي شاعرٌ عراقيٌّ عظيم . عظيم مات بساحة التحرير .
التحرير تمشط شعرها على عتبة دجلة . دجلة أخو الفرات . الفرات مريضٌ مثل العراق .
العراق قتلهُ أهلُهُ والغزاة . الغزاةُ يعبدهم الذيول . الذيول من الجهات الأربع .
الأربع من رابعة النهار . النهار يصلّي صلاة الغائب . الغائب كذبته في القلب .
القلبُ مدوزنٌ على سلّم بغداد . بغداد أكلتْها القطط . القطط مثل النساء .
النساء نعمة الله على الأرض . الأرض أحرقها المجانين . المجانين في الجنة .
الجنة بيت الأمهات . الأمهات ينجبن الجنود . الجنود يخلقون تمثال الحرب .
الحربُ كرٌّ وفرٌّ وخداع . خداع الزوجة أسهل من حسوة ماء . ماء العرب في خطر شديد . شديد هرب من المقبرة . المقبرة قصةٌ بائرة . بائرة خالة ثائرة .
ثائرة تبيع السكائرة بمرآب النهضة . النهضة تضحك على ابن الجوزي .
الجوزي لون أبي . أبي الجميل ورّطني بالحياة . الحياة حلوة .
حلوة زوجة حمادي .
حمادي أبو عربانة الفشافيش . الفشافيش مفردها فشّة . فشّة الشاطر باهرة .
باهرة شقّت زيقها في الشارع . الشارع يغنّي على ليلى . ليلى عمّة سلمى .
سلمى تغسل الصحون . الصحونُ زفر الأيام . الأيام لزجة مثل شجرة الصمغ .
الصمغ يسند فراش القندرة . القندرة تحتاج حدوة . حدوة الحصان مشنوقة بباب الدار .
الدار أصيح الدار يا علي . عليّ مرتبكٌ مثل طير غريب.
غريب أنا من بعد عينيك يا أمّي .
أمي شقيقة تنّور .
تنّور الطين حكاية لذيذة .
لذيذةٌ كبّةُ السراي .
السراي صار بعيداً .

علي السوداني

نجاة مطربة سوريّة ومذيعة مصرية من الغرق في آخر لحظة

القاهرة - الزمان

نجت الفنانة السورية أصالة والمذيعة المصرية بسمة وهبة من الموت غرقا، بعدما تعرضا لحادث مروع، إذ اصطدم الموتوسيكل المائي الخاص بهما بالصخور في البحر.

ونشرت وهبة مقطع فيديو للحادث، على حسابها الخاص على موقع (انستغرام) وعلقت قائلة: (أنا وأصاله تعرضنا لحادث كبير وبفضل الله نجونا من الموت بأعجوبة).

وأضافت (أصاله كانت سايقة ((الجيت سكي)) بسرعة واصطدمنا بالصخور وانا اترميت برأسي ع الصخر وفقدت الوعي ووقعت فى القاع، وأصاله رغم وقوعها صممت تضرب الموج وتخبط وتنادي حد ينقذني).

وتابعت (أنا فوقت لقيت نفسي في مركب ناس طيبين ووشوش حواليا كل واحد بيحاول ينقذني من الميه اللي دخلت جسمي وانا فاقده الوعي ومن النبض ودقات القلب والدم اللي كان طالع من الجروح اللي في رجلي).

وحمدت الله على نجاتهما، بقولها (شكراً يا حبيبي يا رب يا رحمن رحيم بعبادك شكراً أصاله انك صممتي تنقذيني وبالفعل انقذتيني بشهامتك ودايماً بتثبتيلي انك جدعه وأصيله).

وأضافت (وشكراً للولاد اللي أنقذوني بالمركب وكانوا في قمة الأخلاق والجدعنة وشكراً لـ (علي البحار)..

وجدعنتك دي مش غريبة ع أهل اسكندرية الحمد لله 100 مرة ومن فضلكم محدش يجري بالموتوسيكل المائي وانتبهوا لنفسكم ولأولادكم).

وفي أول تعليق لأصالة على الحادث، عبرت عن حبها الشديد للموتوسيكل المائي منذ صغرها، مؤكدة أنها تحب ركوبه كثيراً.

وطمأنت جمهورها على صحتها، في فيديوهات نشرتها عبر خاصية (ستوري) بموقع (انستغرام) حيث أكدت أنها بحالة صحية جيدة بعد الحادث الذي تعرضت له مع الإعلامية بسمة وهبة، في مياه العلمين، حيث ارتطم الموتوسيكل المائي في حاجز صخري كاد يودي بحياتها وحياة بسمة وهبة. وأضافت أنها تحب الاستمتاع بالبحر كالأطفال، مما أدى إلى وقوعها هي وبسمة وهبة هذه الوقعة، خاصة أن بسمة وهبة تعرضت للحادث بصورة أصعب منها، مشيرة إلى أنهما الاثنتان بخير حال الآن، وقد ذهبت بعد الحادث وتناولت الطعام مع أصدقائها.

أنا وكورونا رواية فلسطينية عن الجائحة

القاهرة - مصطفى عمارة

(هي وكورونا) للكاتبة الفلسطينية الشابة إيمان عبدالكريم الناطور كإصدار خامس لها بعد أربعة إصدارات سابقة ،والرواية سارت عبر خطين متوازيين : الذاتي/الكيني ، والجمعي/الشمولي ، وهو بهذا الفن صورة ممارسة عن المدرك واللامدرك قيمته تولدت من وظيفته الدلالية كونه الوسيط بين الإشارة المركبة والمتلقي مايبرز مطالب الروح الإنسانية خاصة رغبة التوازن في عالم يسحق مشاعر المرأة متحالفا ضدها مع المرض كما جاء في الرواية . إذ لا شك أن التعبير عن خلجات النفس وارتعاشات القلب بالنسبة للمرأة أمر تعوزه الإرادة . هذه الرواية أكدت حضورها اللافت ، وقد جاءت أقطارها منسابة بيسر وانسجام دون عائق ما تؤكد أنها رواية المرحلة بحسب الناقد خليل حسونة.

رسم للعلم الأولمبي بسعر 185 ألف يورو

□ نيس (فرنسا)-(أ ف ب) – بيع رسم تمهيدي للعلم الأولمبي من توقيع بيار دو كوبرتان مؤسس الألعاب الاولمبية الحديثة بسعر 185 ألف يورو خلال مزاد نظم في جنوب فرنسا. وقال الكسندر ديبوسي المدير في دار (كان أنشير) للمزادات، (بيع الرسم إلى جامع برازيلي بسعر 185 ألف يورو تضاف إليه عمولة بنسبة 27 بالمئة ليصل إلى 234950 يورو).

ووضع الرسم التمهيدي في العام 1913 البارون بيار دو كوبرتان وأعطي إلى أحد داعميه السويسريين وبقي في العائلة نفسها حتى شرائه قبل فترة قصيرة من جامع قرر طرحه للبيع مجددا. وكان الرسم مقدرا بسعر يراوح بين ثمانين ومئة ألف يورو وقد أنجز بقلم الرصاص والغواش على ورقة طولها 21 سنتمترا وعرضها 27,5 سنتمترا. وعرض للبيع انطلاقا من سعر 50 ألف يورو.

أيشواريا راي تخرج من المستشفى

□ بومباي (أ ف ب) –خرجت نجمة بوليوود ملكة جمال العالم السابقة أيشوارايا راي باتشان وابنتها البالغة ثماني سنوات من المستشفى الذي مكثتا فيه منذ منتصف تموز الفائت في بومباي بسبب إصابتهما بفايروس كورونا المستجد، وفق ما أعلن الإثنين أبيشيك باتشان، زوج الممثلة.

وكتب الزوج عبر تويتر (الحسن الحظ تبين أن نتيجة الفحص الذي أجري لأيشواريا وأرادهيا سلبية وقد سمح لهما بالخروج من المستشفى)، شاكراً (لجميع محبّي النجمة صلواتهم وتمنياتهم الطيبة بالشفاء).

وأضاف (والدي وأنا سنبقى في المستشفى).

رحيل مصمّم الأزياء الياباني المجدّد أنساي ياماموتو

المكسيكيون المحجورون يرقصون من بيوتهم على ألحان السطوح

□ طوكيو- لوس انجليس -(أ ف ب) –توفي المصمم كانساي ياماموتو الذي يعتبر أحد رواد الموضة في اليابان والمعروف بتعاونه مع ديفيد بووي عن 76 عاما جراء إصابته بسرطان الدم على ما أعلنت ابنته الاثنين.

وقالت الممثلة ميراي ياماموتو عبر (إنستغرام) إن والدها (رحل عن هذا العالم بسلام محاطا بالذين يحب).

وكتبت تقول (بنظري لم يكن والدي فقط هذا الشخص المشحون طاقة وحيوية الذي كان يعرفه العالم بل كان لطيفا ومحبا أيضا).

وكان ياماموتو معروفا بتصاميمه الجريئة التي يتحدى فيها المعايير المتبعة مع استخدامه لألوان فاقعة وزخارف ابتكارية. وقد اشتهر بفضل عروض أزياء عالمية اعتبارا من السبعينات وحقق شعبية بتعاونه مع ديفيد بووي من خلال تصميمه مجموعة من الأزياء لزيغي ستارداست الشخصية التي كان يجسدها الفنان البريطاني الراحل.

وكان ياماموتو غالبا ما يضن تصاميمه عناصر من الثقافة اليابانية مثل المشالح المطرزة بأحرف صينية-يابانية (كانجي) التي صممها لديفيد بووي.

وهو حقق مكانة مميزة في أوساط الموضة اليابانية بفضل اسلوبه الغرافيكي اللافت مع ألوان متنوعة وزخرفات حية.

على صعيد آخر على أحد سطوح ناوكالبان، في ضواحي مكسيكو، تصدح مكبّرات الصوت بلحن أعاد منسّق الاسطوانات روبرتو غارسيا توليفه على طريقة ريمكيس بوتيرة حماسية تجعل جيرانه يرقصون، فيساعدهم بهذه الطريقة على تحمّل الحجر المنزلي الهادف إلى مواجهة جائحة كوفيد-19.

ويحظى روبرتو (38 عاماً) بشعبية كبيرة، إذ أن هذا السونيديرو، أي منسّق الأسطوانات من النمط المكسيكي، يتفنن في لعبة الموسيقى والمؤثرات الصوتية والضوئية ليشعل الشوارع رقصاً، حتى بات الفاتح اللاتيني، وهو اللقب الذي أطلقه على نفسه.ومن عليائه على سطح المبنى الذي وضع عليه معداته، يمسك روبرتو المذياع ليوجه إلى الجمهور تحية وديّة ولكن...مدوّية.ما دفع روبرتو إلى استخدام السطح لتقديم استعراضه الموسيقي، هو استحالة إقامة حفلات في ظل جائحة كوفيد-19.

ولم يطل الأمر حتى بدأ روبرتو يتلقى دعوات لإحياء وصلته الموسيقية على سطوح وشرفات أخرى. وقال منسّق الأسطوانات لوكالة فرانس برس (بسبب الجائحة، لم يعد أحياء حفلات مسموحاً، ولا أماكن يمكن الخروج إليها أو الحصول على بعض التسلية فيها. وقد مكّنتني شهرتي المستمرة منذ 20 عاماً من أن أتكيّف مع هذا الوضع). وفيما ينصرف فريق عمل روبرتو إلى تحضير السهرة خلفه، يخاطب الذي جاي جمهوره قائلاً (ها أنذا على السطح من أجلكم! أقدّم اعتذاري وأوجّه تحياتي إلى تشارلي، وإلى عائلة أريغوين وإلى جميع سكان حي ميرامار).وفيما هو يتحدث، يرتفع في الخلفية لحن نسخة جديدة من أغنية مي كاشاريتو الشهيرة للبرازيلي روبرتو كارلوس.

وتفيد الأحياء المجاورة، هي الأخرى، من موسيقى حفلة الفاتح اللاتيني، نظراً إلى قوة الصوت.

وشيئاً فشيئاً، تُحرّك الموسيقى الإلكترونية الناس الواقفين على شرفات المباني المجاور، فيبدأون بالتمايل والرقص على أنغامها المتقطعة، فيما تُبثّ الحفلة مباشرة عبر شبكة فيسبوك.ويصرخ روبرتو مجدداً إلى جميع سكان لوس رييس، إلى جميع الذين يرقصون على شرفاتهم. وفي وقت تغرق واجهات مباني الأحياء المحيطة في بحر من أنوار روبرتو، يلوّح الناس الواقفون على نوافذ هذه المباني بمصابيح مضاءة، التزاماً بما نصّت عليه الدعوة إلى الحفلة.ولا يتقاضى روبرتو أي رسوم من الجمهور الذي يحضر استعراضه.

لكنّ حافزه الوحيد، على ما يقول، هو توفير بعض الأجواء الموسيقية المفرحة للناس المحجورين.

منتجو الدراجات الهوائية في سباق مع طلبات زادت 500 بالمئة

□ باريس-(أ ف ب) –أدّت جائحة كوفيد- 19إلى زيادة كبيرة جداً في مبيعات الدراجات الهوائية في العالم، وصلت في بعض الأماكن إلى...خمسة آلاف في المئة. ووجدت الشركات المصنعة نفسها عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد، بسبب الإقبال غير المسبوق على شراء الدراجات، إضافة إلى توقف العمل أشهراً. وليس أدلّ على هذا الإقبال من المستوى القياسي التاريخي الذي بلغته عمليات البحث عن مسارات للدراجات الهوائية على الطرق بواسطة برنامج (غوغل مابس) إذ ارتفعت بنسبة 69 في المئة منذ شباط/فبراير في العالم. كذلك سجّلت (غوغل) رقما قياسياً تاريخياً في عمليات البحث بواسطة الإنترنت عن محال تصليح الدراجات الهوائية، وقد تضاعف عدد هذه العمليات في الشهر نفسه. في فرنسا، بلغت مبيعات الدراجات في أيار/مايو وحزيران/يونيو ضعف ما كانت عليه في الشهرين إياهما من العام الفائت على ما أفاد اتحاد الرياضات والدراجات. وسجّل إقبال كبير من سكان المدن على شراء الدراجات الهوائية نظراً إلى كونها تجنّبهم الحافلات المكتظة وعربات قطار الأنفاق الملأى بالركاب، فضلاً عن أنها تتيح لهم بعض الحركة البدنية بعد أشهر من الحجر المنزلي. أما على المستوى الأوروبي، فأكد ناطق باسم شبكة متاجر (ديكاتلون) ن مبيعات الدراجات الهوائية (زادت مرتين بل ثلاثاً) واشار إلى أن الطلب على هذه الدراجات في الصين زاد خمسة أضعاف منذ إلغاء تدابير الحجر. وبلغت مبيعات الدراجات الهوائية بواسطة الإنترنت في الولايات المتحدة ذروة تاريخية في أيار/مايو الفائت، إذ كان عدد الدراجات التي بيعت عبر الإنترنت خلال هذا الشهر خمسة آلاف مرة أكبر مما كان في الشهر نفسه من العام المنصرم. وارتفعت قيمة المبيعات الإجمالية للدراجات الهوائية (بواسطة الإنترنت وفي المحال) بنسبة 81 في المئة خلال أيار/مايو، بالمقارنة مع الفترة عينها من العام 2019 إذ وصلت إلى 1,11مليار دولار، بحسب هيئة (بيبول فور بايكس) التي تضم المنتجين والتجار.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

حلق شارب سفير مثير للجدل

□ سيول- (أ ف ب) –اضطر السفير الأميركي في كوريا الجنوبية هاري هاريس لحلاقة شاربه المثير للجدل بعد شهور من تحوله إلى محور انتقادات غير مألوفة.

وتعد واشنطن وسيول حليفتان أمنيتان وتنشر الولايات المتحدة 28 ألفا و500 جندي في كوريا الجنوبية. لكن العلاقات تدهورت بين البلدين في السنوات الأخيرة جرّاء الخلافات بشأن نهجيهما حيال كوريا الشمالية ومسألة مشاركة تكاليف نشر الجنود.

وكان هاريس موضع جدل عدة مرّات في الشطر الجنوبي، واتهم بالغطرسة حتى أن شاربه تحول إلى مسألة خلافية. وكانت والدته يابانية وفي ظل تواصل مشاعر الامتعاض من حقبة الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة، رأى كثيرون أن في شاربه إشارة إلى الحكام العامين التابعين للإمبراطورية اليابانية في تلك الفترة. ورد هاريس في كانون الثاني/يناير بأن مظهره مسألة شخصية وأن منتقديه (ينتقون أجزاء من التاريخ). لكنه نشر تسجيلا مصورا لنفسه في عطلة نهاية الأسبوع على وسائل التواصل الاجتماعي وهو يحلق شاربه في صالون حلاقة كوري تقليدي، مشيرا إلى أنه قام بذلك بسبب الحر بينما كان يضع كمامة للوقاية من كوفيد-19.

وقال في تغريدة (سعيد بما قمت به. كان علي إبقاء الشارب أو الكمامة. الصيف حار جدا في سيول ورطب لتحمل كليهما. إرشادات كوفيد مهمة وأنا شخص أضع الكمامة).

توقيع

وحدة قياس كرامة العراقيين

بالمختصر قالها المسؤول الأول اليوم ، حكومات الفساد والنهب تتحمل مسؤولية خراب قطاع الكهرباء الذي يعاني العراقيون منه ويلات الحر اللاهب، ولم يسترسل في تعداد النكبات التي لحقت بالعراق من جرّاء أولئك الذين لم يمضوا في حال سبيلهم حتى بعد ما حملوا في سنوات الفرهود ما خفّ وزنه وعظم ثمنه، ولا يزالون يحركون خيوط اللعبة عبر أطراف وأذرع أقل ظهوراً وشهرةً.

العراقي ، بكل صراحة لايريد أن يسمع ان الحكومات السابقة فاسدة ، لأنه كتب وصفه وتشخيصه لها بالدماء الزكية التي اريقت في جميع المدن العراقية في السنوات السبع الاخيرة في اقل تقدير . الشعب يعرف اين الخلل، وينتظر من يعالجه لا من يذكّره به، بل يزيد يأسه من امكانية حدوث اصلاح قريب .

الحر العراقي من دون كهرباء ،سبب كاف لتشكيل محكمة الحساب الاخير تكون صلاحياتها اعلى من تلك التي توافرت عليها المحكمة الجنائية العليا الخاصة التي اسسها الامريكان لمحاسبة اركان النظام السابق .

إنّ قناعة الناس، أيّها المسؤول الأول، هي انّ الافلات من العقاب أصبح بامتياز نهجاً وسلطة وشبه دستور، لذلك يخرج الشباب والشيّاب للموت في الشوارع حَرّاً أو قتلاً لافرقَ.

هذه قناعة الاغلبية الساحقة وستبقى ،إن لم تكن قادراً على أن تريهم كيف تجري العدالة في مساراتها التي تبرد صدور امهات الشهداء، والتي تعيد اللقمة المسروقة الى افواه الملايين الذين لا يأكلون ولا يشربون مثل ما يأكل البشر في أية بقعة تعيسة على الارض .

ليست المقاييس التي تنتجها الحكومات في وصف الوضع الاقتصادي والمعيشي ذات بال إن لم تكن الدولة قد أعادت الكرامة لمائدة الاسرة العراقية بكل تفاصيلها وليكن بعدها تقويم المنجز الحكومي أو حتى السياسي مرتبطاً بتلك المائدة.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2